



مناهج التربية الكنسية

الصف الرابع الابتدائي

الجزء الأول

من شهر توت إلى كيهك

تقديم

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريق الكرازة المرقسية الـ ١١٨

اسم الكتاب : مناهج التربية الكنسية - الصف الرابع الابتدائي
الجزء الأول: من شهر توت إلى كيهك
تقديم : قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني
إعداد : لجنة الإيمان والتعليم بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
الناشر : بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة
الطبعة : طبعة تحضيرية ٢٠١٤
المطبعة : مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجايبى مريوط
موبايل: ٠١٢ ٠٥٥٥٠٤٤١/٢ & تليفاكس: ٠٣ ٤٥٩٦٤٥٢
email: stminapress@gmail.com
رقم الايداع : ٢٠١٤ / ١٦١٧٨
الترقيم الدولي : 978 - 977 - 334 - 158 - 9

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ Pdf على موقع مجلة الكرازة:
www.alkirazamagazine.com

لتسجيل أية ملاحظات حول المنهج يمكن إرسالها على العنوان الالكتروني الآتي:

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

تقديم

هذه محاولة جادة لوضع مناهج للخدمة في مراحل: حضانة ، ابتدائي ، وإعدادي . وبالطبع سبقتها محاولات قيّمة قامت بها ايارشيات وكنائس على مستوى مصر والمهجر . ووضع مناهج للتعليم المسيحي الكنسي القبطي ليس أمراً هيناً ، بل هو عمل شاق من كل ناحية ، له قواعده ونظرياته ومبادئه .

ولجنة إعداد المناهج بالجمع المقدس ، ومقرّها نيافة الحبر الجليل الأنبا دانيال أسقف المعادي وتوابعها ، مع لفيف من الأحرار الأجلاء والآباء الكهنة والخدام والخادّات المتخصّصين ، عقدوا عدّة اجتماعات مطوّلة منذ بداية هذا العام ، ثم وضعوا المخطوط العريضة لهذا العمل ، ثم تشكّلت ثلاث لجان بعد استعراض دقيقٍ لما سبق إصداره من مناهج محلية ، ثم عقدت كل لجنة جلسات عمل مطوّلة ومكثّفة وبدأت في إخراج مناهج تحضيرية تم مراجعتها عدة مرات ، وها نحن نضعها بين يدي القدير ليباركها بروحه القدوس حتى يتمّ تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد . نرجو أن تقوم الكنائس وأمناء الخدمة بالحصول على هذه المناهج الجديدة ومباشرة تطبيقها مع الخدام والخادّات في فصول الخدمة بكل تدقيق وتسجيل أية ملاحظات حولها ، وإرسالها إلى العنوان الإلكتروني الموجود في نهاية هذه المقدّمة .

أرجو الاهتمام وإبداء الرأي حول أي جانب في هذه المناهج كمشاركة إيجابية تؤخذ في الاعتبار في الطبقات التالية .

مع خالص شكري وتقديري لكل الأبناء ، ونعمته تشملنا جميعاً .

البابا تواضروس الثاني

أول توت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com

نظرة عامة لفلسفة منهج التربية الكنسية للمرحلة الابتدائية

هذا المنهج الذي بين أيديكم يتبنّى نظرة شمولية في التعليم الديني .. فيسير بالطفل خلال العام في ست فترات تعليمية تُمثل كل فترة شهرين (أي بواقع ثمانية أسابيع في الفترة). ويتبنّى كل أسبوع من الأسابيع الثمانية محوراً تعليمياً وعملياً يمسّ الجوانب المختلفة لحياة الطفل كالآتي:

- رحلة يوم (حكاية من حكايات آبائنا المُضيئة بين دفتي السنكسار)
- أبديتي (خط تعليمي هام يرفع أشواق أطفالنا للسماء)
- إيماني (غرس مُبكر ومُبسّط للعقائد الإيمانية)
- أسرة (الحياة كما يحق لإنجيل المسيح)
- مجتمع
- فضيلة للحياة
- حكاية سفر (رحلة مُمتعة في أسفار الكتاب المقدس)
- كنيسة الجميلة (جمال عبادتنا الكنسية القبطية الحية)

فهو إذ يتناول هذه المحاور المختلفة والأساسية في حياة الطفل (على المستوى الأفقي للمنهج) .. يُقدّم للطفل فكراً روحياً مُتدرجاً (على المستوى الرأسي بالمنهج):

- فيُقدّم للطفل " اللّٰه يحبني كأب سماوي " كإطار عام في الفترة الأولى (توت وبابى) وهى الفترة التي تواكب عيد الصليب وعيد النيروز .. علامة الحب الإلهي للبشر والتعبير البشري للحب الإلهي.
- ثم يتقدّم بأكثر تفصيل فيُقدّم في الفترة الثانية (هاتور وكيمك) " اللّٰه يحبني فخلقني مُميّزاً " .. فيخوض في قبول الذات والإحساس باختلاف أولاد اللّٰه عن غيرهم، مُرجعين كل تميّز للّٰه وحده، وهذه هى فترة صوم الميلاد وشهر كيمك حيث نتميّز كأولاد اللّٰه بتنازله ومجيئه لأجلنا.
- وفي الفترة الثالثة (طوبى وأمشير) فترة التجسّد الإلهي (الميلاد) والميلاد الثاني (الغطاس) الحري بنا أن نتحدّث عن هذا الجسد الذي باركه اللّٰه بتجسّده، وجعله هيكلًا لروحه بالمعمودية والميرون. فيتحدّث المنهج عن " اللّٰه يحبني فوهبني جسدي ".
- وفي الفترة الرابعة (برمهات وبرموده) حيث يلمع عيد الصليب الذي صالح السمائيين بالأرضيين والأرضيين بالأرضيين، وحيث يحتفل الجميع أيضاً بعيد الأسرة يتحدّث المنهج عن صحة العلاقات بين الطفل والآخر (أسرته . أصدقائه . مدرسته . مجتمعه الخ) فيُقدّم " اللّٰه يحبني فوهبني آخر يحبني وأحبه ".
- أمّا في الفترة الخامسة (بشنس وبأوى) حيث نشتاّق مع المسيح القائم والصاعد إلى السموات .. نشتاّق إلى الأبدية فيُقدّم المنهج محوراً هاماً وهو " اللّٰه يحبني فوهبني سماءه " فيتحدّث عن السماء والسمائيين وصفاتنا كمواطنين سماويين أيضاً.

- وفي الفترة الأخيرة (أبيب ومسرى) حيث يُبارِكنا آباؤنا الرسل وأُمنّا العذراء، هؤلاء الذين قادهم الرب دون أن يعوزهم شيء. يحدّثنا المنهج في محور أخير: " اللّٰه يحبني ويُدبّر احتياجاتي ". كل هذا من خلال التعرّض للهدف العام وأهدافه الفرعية من جوانبه المختلفة المتمثلة في المحاور الثمانية السابق ذكرها (أسرة . مجتمع . فضيلة للحياة . أديتي . حكاية سفر . إيماني . كنيسة الجميلة . رحلة يوم).

وهكذا يُقدّم المنهج في تعامد هارموني جميل فكرياً روحياً عن إلهنا المُحب مُمتزجاً بمحاور: عملية حياتية كتابية - إيمانية - كنسية - آبائية ، تصبو للأبدية .. من خلال أنشطة تطبيقية وأشغال يدوية وألعاب تعليمية بالإضافة إلى تدريبات عملية وأفكار إبداعية أخرى.

إننا إذ نضع هذا العمل - الذي هو في الأصل نتاج لتلمذتنا لفكر قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني - الغزير الإبداع - نضعه بين يدي روح الرب ليعمل فيه ويثمر في أطفالنا .. ونضعه أيضاً بين أيديكم كنسخة تجريبية ليست في صورتها الكاملة و النهائية لجمع الأفكار واستقراء الواقع التنفيذي في كنائسنا من خلال مردود آرائكم عنه .. تلك التي لها عظيم الفائدة وبالغ الأثر في إخراج صورة نهائية للعمل مزوّداً بأفكاركم ومُصقلاً بآرائكم ومُتكاملاً ببقية ملحقات المنهج من كتب ووسائل وأنشطة. صلوا لأجلنا ..

اللجنة المجمعيت للإيمان والتعليم
لجنة إعداد المناهج

نظرة عامة للأهداف التي يغطيها المنهج في سنواته الست

يخطو بالخطوات التالية:

هذا المنهج ..



- الله ومحبه وصفاته
- ؤمن بالله واحد مثلث الأقانيم
- ؤمن أن يسوع المسيح هو الله
- ابن الله تجسد .. وفداني .. وقام لأجلي
- الروح القدس وعمله فينا
- كتابي المقدس موحى به من الله
- العذراء والدة الإله
- الشفاعة
- الصوم
- الملائكة
- السماء
- المجيء الثاني

- ملائكة السماء
- وصف السماء
- شوقي للسماء
- علاقتي بالسماء (السماء: معونتي . هدي . صداقتي . إكليلي . وطني . إيماني)
- الاستعداد للسماء (أمثلة كتابية)
- كيف أصل للسماء

• ماذا أرى في الكنيسة:

- (المبنى . الخوارس . المنارات . الأجراس . الهيكل . المذبح . حضن الآب . الشرقية . أواني المذبح . حامل الأيقونات . سمات الأيقونة القبطية . دلائل الرموز والرسومات القبطية . بيض النعام . المنجلية . الامبل . كتب القراءة ...) .

- آداب الوقوف في الكنيسة وهيبة الهيكل
- الشموع والأنوار
- البخور والدورات
- القربانة
- التسبيح .. وتسبحة نصف الليل .. وسبعة وأربعة.
- الصلاة بالأجبية

• طقس المناسبات:

(البصخة - اللقان - دورة الصليب - ليلة أبو غالمسيس - صلاة السجدة - البرمّون - وتبريك المنازل).

- الأصوام في الكنيسة القبطية
- الأعياد السيديّة الكبرى والصغرى.

• أسرار الكنيسة السبعة:

(المعمودية . الميرون . الافخارستيا . التوبة والاعتراف . الزيجة . الكهنوت . مسحة المرضى).

• طقس القداس الإلهي:

(مقدمة - الاستعداد - رفع بخور عشية وباكراً - قداس الموعوظين - الأنافورا).

يغرس العادات الروحية التالية:

هذا المنهج ..

- الصلاة
- التوبة والاعتراف
- تناول من الأسرار المقدسة
- قراءة الكتاب
- الاستعداد للأبدية
- التسبيح
- المواظبة على قراءة الكتاب
- القراءة
- ممارسة العبادات الكنسية

- الإيمان والثقة في عناية الله
- اللطف والكلام اللين
- الصداقة النقية
- آداب الحوار
- قبول النفس
- التلمذة
- العطاء وعمل الخير
- عدم الغيرة
- النظام
- حب الوطن
- القدوة والشهادة للمسيح
- الصدق

- عدم الحلفان
- الرحمة
- استثمار المواهب
- مساعدة الآخرين
- التسبيح
- الاحترام
- التأثير والقيادة
- المسؤولية
- النظافة
- التوبة
- الوفاء
- القيام بدور
- قيمة الوقت
- الله أولاً .. أخي ثانياً .. أنا أخيراً
- النشاط
- إضافة الغرباء
- التعبير عن الشكر للآخرين
- كلنا بنكمل بعض
- اللطف وكسب الغير
- اللسان الحلو
- الشجاعة
- الخدمة
- النجاح
- التسامح
- التواضع
- الشخصية القوية في الحق
- الاختيار (الافراز)
- الثقافة والقراءة
- الطاعة
- عدم الغضب
- محاسبة النفس واصلاح العيوب
- الثقة بالنفس
- المحبة
- العلاقات الأسرية
- الرضا والشكر
- الاعتذار
- احترام الكبار وسماع كلامهم
- الهدايا من لغات الحب

- الثبات والصبر
- لو كان يسوع مكاني

- القناعة وعدم الطمع
- الاحتمال

يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:

هذا المنهج ..

- العبادة الأسرية
- الفرح
- العمل الجماعي والتعاون
- الثقة في عدل الله في التوزيع
- احترام امكانيات الأسرة
- الإيجابية
- الشعور بالآخر
- تنفيذ الوصية
- الصلاة من أجل مصر والفخر بها
- صداقة القديسين والشفاعة
- مساعدة الأسرة
- عدم التذمر
- البساطة في الإيمان
- الاجتهاد
- الأمانة
- ثقافة جنسية

وذلك من خلال ثلاثة محاور:

- الأسرة
- المجتمع
- فضائل للحياة

يعرض بنظرة عامة مُبسّطة للأسفار التالية كأمثلة:

هذا المنهج ..

- سفر التكوين
- سفر يشوع
- سفر راعوث
- سفر صموئيل الثاني
- سفر الملوك الثاني
- سفر المزامير
- سفر عزرا
- سفر إشعياء
- سفر حزقيال
- سفر طوبيا
- سفر الخروج
- سفر القضاة
- سفر صموئيل الأول
- سفر الملوك الأول
- سفر أيوب
- سفر أستير
- سفر نحميا
- سفر إرميا
- سفر دانيال

- بشارة متى
- بشارة لوقا
- سفر أعمال الرسل
- من رسائل الكاثوليكون (رسالة يعقوب)
- بشارة مرقس
- بشارة يوحنا
- من رسائل البولس (رسالة فليمون)
- سفر الرؤيا

هذا المنهج .. من خلال النظرة الكتابية يتعرّض بدراسة مُبسّطة للشخصيات التالية:

- إبراهيم
- يوسف
- يشوع
- جدعون
- راعوث
- داود
- إيليا
- دانيال
- أستير
- نحميا
- يونان
- إشعياء
- حجي
- بطرس
- يعقوب الرسول
- فليمون
- يعقوب
- موسى
- باراق ودبورة
- شمشون
- صموئيل
- سليمان
- أليشع
- الثلاثة فتية
- عزرا
- إرميا
- أيوب
- حزقيال
- طوبيا
- بولس ورحلاته
- تيموثاوس
- يوحنا الرائي

بالإضافة إلى شخص ربنا يسوع المسيح من خلال أمثلة لـ :
(أمثاله - تعاليمه - معجزاته - لقاءاته - لاهوته)

هذا المنهج .. يقتفي آثار الآباء من خلال النماذج التالية:

- شهداء
- مارمرقس
- مارمينا
- مارجرس
- أبو سيفين

- أبسخيرون القليني
- قزمان ودميان
- الشهيد برفوريوس
- الشهيدة ثيودوره
- الشهيد أبانوب
- يوليوس الأفهصي كاتب سير الشهداء
- الأمير تادرس الشطبي
- سيدهم بشاي
- القديسة دميانه
- رفقها وأولادها الخمسة
- الشهيد قرياقوص ويوليطه أمه
- البابا بطرس خاتم الشهداء

آباء رهبنة

- أنبا أنطونيوس وأنبا بولا
- أنبا شنوده رئيس المتوحدين
- أنبا بيشوى
- القديس يوحنا القصير
- أنبا تكلا هيمانوت
- أنبا مقار
- أنبا باخوميوس أب الشركة
- أنبا موسى الأسود
- أنبا صموئيل المعترف
- مريم المصرية وزوسيم القس

هذا المنهج .. يقتفي آثار الآباء من خلال النماذج التالية:

آباء بطاركة وأساقفة ومعلمون

- البابا ديمتريوس الكرام
- البابا أناسيوس الرسولي
- البابا كيرلس أبو الاصلاح
- البابا ديونسيوس
- القديس يوحنا الذهبي الفم
- القديس ديديموس الضير
- أنبا تيموثاوس أسقف أنصنا
- الأنبا ابرآم أسقف الفيوم
- أبونا بيشوى كامل
- البابا كيرلس عمود الدين
- البابا بطرس الجاولي
- القديس باسيليوس الكبير
- البابا سنوتيوس
- القديس أغسطينوس ومونيكا أمه
- القديس نيقولاوس أسقف مورا
- الأنبا صرابامون أبو طرحة
- البابا كيرلس السادس

نُساك وعلمانيون

- أنبا رويس
- سمعان الخراز
- أنبا برسوم
- بطرس العابد

- القديسة فيرينا
- الملكة هيلانه والملك قسطنطين
- سعيد بن الكاتب الفراغاني
- المعلم إبراهيم الجوهري

وهم نماذج مُمثلة للعصور والجوانب التالية من تاريخ الكنيسة:

- . مدرسة الإسكندرية
- . عصر الاستشهاد
- . الرهبنة
- . الجامع
- . الكنيسة في عصر الحكم العربي
- ونوصي برسم ملامح العصر في تحضير الدروس.

الوصف السادس	الوصف الخامس	الوصف الرابع	الوصف الثالث	الوصف الثاني	الوصف الأول		
الشهداء علاقة خُب مع الله خاتم الشهداء البابا بعلرس	الشهداء علاقة خُب مع الله مذكرات ريشة يوليوس الاقفهسي	الشهداء علاقة خُب مع الله رحلة مع عائلة رققه واولادها الخمسة	الشهداء علاقة خُب مع الله لا تسرق اكليلي ثيودوره	الشهداء علاقة خُب مع الله أعظم بهلوان القديس بروفوريوس	الشهداء علاقة خُب مع الله مع الصغير الشجاع كرياكوس ويوليوطه أمه	رحلة يوم (أبائي)	
من سفر الرؤيا الانبراف في السماء	ملائكة السماء التعرف على الملائكة سبع طقفات	ملائكة السماء صفاتهم وعملهم الملاك الحارس	ملائكة السماء ملاك في مهمة طوبيا	ملائكة السماء ملاك في السجن القديس بعلرس	ملائكة السماء ملاك في الحب دانيال النبي	أبديتي	
الصليب علامة حب الله الصليب علامة خلاص القضاء مع طقس دورة الصليب	الصليب علامة حب الله الصليب علامة نجاة خروف الفصح ورش الدم علي الغيبة	الصليب علامة حب الله الصليب علامة حياة إقامة ابن الشوهمية	الصليب علامة حب الله الصليب علامة نصره حرب مع عماليق	الصليب علامة حب الله الصليب علامة شفاء الحيه النحاسية	الصليب علامة حب الله الصليب علامة بركة مباركة يعقوب لأولاد يوسف	إيماني	
أنا وأسرتي أيقونة الكنيسة أنبا مكاريوس والبراتان	الله يحبني فوهني جسمي وحدي مع من؟	الله يحبني فوهني أصدقاء شفاء الخلعوج الفرق بين الأصدقاء والأسرة	الله يحبني فوهني أسرة احنا ورس (أسرار البيت) شمشون	الله يحبني فوهني الكنيسة أمي فلك نوح	الله يحبني فوهني أنا لي أب حنون الإبن الضال	أسرة	
تجذب الناس للمسيح جدي في إسنا أنبا باخوميوس	الدفاع عن الوطن داود وجليات	النظام انغمس خبزات والسمكتين	اللطيف والكلام اللين أنبا مقار والكاهن الوثني	الكنيسة تعلمني حب الخير أليشع وزيت الأرملة	لا أخاف لأنك معي داود وأسد ودب	مجتمع	
بمن أقدي؟ أليشع تهميد إيليا	أنا أقبل نفسي زكا	آداب الحوار نقاء المرأة الكنمائية مع المسيح	الغيرة يوسف واخوته	آداب دخول الكنيسة الكنيسة ... لقاء مع الله مقدمة لسليمان وبناء الهيكل	الله يحبني ويعرفني باسمي أنا اختيار الله صموئيل يختار داود	فضيلة للحياة	
مقدمة سفر دانيال شاهد لك في كل مكان	مقدمة سفر صموئيل ٢ داود الملك	مقدمة سفر يشوع تشدد وتشجع	مقدمة سفر التكوين إبراهيم أبو الآباء	الكنيسة باب السماء سلم يعقوب	يتجنبي دائماً الثلاثة قتيبة في الاتون	حكاية سفر	
الله يدعوني لبيته سر مسحة المرنس وصلاة تبريك المنازل	الله يدعوني لبيته الانوار في الكنيسة	الله يدعوني لبيته حامل الايقونات سمات الأيقونة القبطية والرموز	الله يدعوني لبيته مقدمة عامة عن الاسرار عرس قانا الجليل وسر الزينة	الله يدعوني لبيته طقس بناء الكنائس لماذا تسمى بأسماء القديسين	الله يدعوني لبيته الانارات والقباب والاجراس حفظ: أسرار الكنيسة السبعة	كنيستي	

الفترة الأولى : توت - ناني

الفترة الثانية: هاتور - كيهك

الوصف السادس	الوصف الخامس	الوصف الرابع	الوصف الثالث	الوصف الثاني	الوصف الأول		
<u>أنا كبرت</u> سمات مرحلة المراهقة <u>ثبوتة</u>	<u>أنا مؤثر</u> في أسرتي وكنيستي ومجتمعي أستير	<u>أنا مُهَيِّز</u> عندي مشاعر يعبر عنها داود ويوفناشان	<u>أنا مُهَيِّز</u> الله منحتي مواهب بيتهوفن إشارة إلى قزمان ودميان	<u>أنا مُهَيِّز</u> الله وهبني عقل أبيجايل وداود	<u>أنا مُهَيِّز</u> الله يحني ويشعر باحتياجاتي الله يقول إيليا الخالقة	أسرة	٢١
<u>أنا مسغول</u> المسيح والعمل اليدوي	<u>أنا متأثر</u> كيف أختار صديق؟ داود ويوفناشان	مشاعر الغضب والتسامح تيموثاوس أستاذ أنصا يُصَلِّي لأجل الرألي	أخدم المجتمع بمواهي طائيشا	فيما أستخدم عقلي؟ حمار بلعام (مع محبة الحيوان)	أنا مختلف أقول صدقي السامرية وقول الصدوق	مجتمع	
<u>أنا أختار ما يوافق</u> <u>أنا والتكوثولوم جيسا</u>	شخصية قوية في الحق <u>إيليا وأنبياء البعل</u>	<u>الاحترام</u> قورح ودشان وأبرام احترام أنبياء ديمتريوس لعلمه	<u>أنا ناجح</u> يوسف كل ما يصنع ينجح فيه	<u>أنا منظم</u> الخمس خبزات والسمكتين إشارة لسلطان المسيح على الخلق	علاقتي بالسماء السماء هادفي مارمينا العجائبي علاقتي بالسماء مصدر تثيري	فصيلة للعبادة	
<u>من سفر الرؤيا</u> <u>السماء إيماني</u> الحجيء الثاني علاقتي بالسماء مصدر تثيري	علاقتي بالسماء <u>السماء وطني</u> التيامة وكيف ستكون في السماء	علاقتي بالسماء <u>السماء هادفتي</u> أوبسيفين	علاقتي بالسماء مصدر تثيري <u>السماء إكليلي</u> أنابوب	عقلي مشغول بالسماء <u>السماء هادفي</u> مارمينا العجائبي علاقتي بالسماء مصدر تثيري	علاقتي بالسماء <u>السماء موعوتي</u> اللاك الملقط يضررب جيش سحراريب	أبديتي	
<u>مقدمة سفر إريسا</u> أرميا يحدثنا عن التوبة	<u>مقدمة سفر ملوك ١</u> سليمان: حكمته، وأسفاره	<u>مقدمة سفر القضاة</u> طافاتي في خدامتك	<u>مقدمة سفر التكوين</u> يعقوب	<u>اسمع واعمل كلام الله</u> <u>الأرض العجيبة (مثل الزارع)</u>	<u>أنا أمتنع بركاته</u> آدم وحواء في الجنة	حكاية سفر	
<u>المسيح إلهي</u> رحلة إلى مجمع نيقية <u>ابن الله</u>	<u>المسيح إلهي</u> أؤمن أن يسوع المسيح هو الله لأنه يحمل صفات الله	<u>المسيح إلهي</u> أؤمن أن يسوع المسيح هو الله لأنه يعمل أعمال الله	<u>المسيح إلهي</u> سلطان المسيح - إقامة الموتي إقامة أبنية يائيرس	<u>المسيح إلهي</u> سلطان المسيح على الطبيعة يسوع يمشي على الماء	<u>المسيح إلهي</u> سلطان المسيح على الأمراض شفاء مريض بركة بيت حسدا	إيماني	
<u>القداس الإلهي رحلة</u> <u>للسماء</u> <u>الانافورا</u>	<u>أتمتع بشركة الصوم في كنيستي</u> <u>الاصوام في الكنيسة</u> والبرمون	<u>الاصلاة (مشاعري لك)</u> الصلاة بالاجنية	انتشيع (مواهي لك) سفر المزامير وتسبحة نصف الليل	يعلمني في بيته تسبحة نصف الليل	يعلمني في بيته <u>الانجيلية والقراءات</u> أنا أنطونيوس يستمع للإنجيل	كنيستي	
شخصية مثقفة	شخصية قوية	شخصية متواضعة	شخصية ناجحة	شخصية شجاعة	شخصية رحمة	رحلة يوم (أبائي)	
<u>يوحنا الذهبي الثم</u>	<u>أنبا صموئيل العترف</u>	<u>الابا بطرس الجوالي</u>	<u>ديد يموس الضرب</u>	<u>تادرس الشطبي</u>	<u>انقليس نيقولاوس</u>		

الأسبوع الأول من شهر توت
(سبتمبر)

رحلة يوم
(آبائي)

رحلة مع عائلة

الشهداء علاقة حُب مع الله

الشهيدة رفقة وأولادها الخمسة

الشاهد الكتابي: سنكسار ٧ توت

مراجع الدرس: - السنكسار - كتاب "شهادات المسيحية"
- "الاستشهاد في المسيحية" للأبنا يوانس أسقف الغربية

محور الدرس: الشهداء علاقة حُب مع الله.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: سيرة الشهيدة وأولادها.
- يشعر: بمحبة القديسة وأولادها للرب يسوع.
- يتدرب: على الشجاعة مثل ما أظهرتها الشهيدة وأولادها.

آية الدرس: " لا تَخَفْ لأنني معك" (إش ٤١ : ١٠).





تكشف سيرة القديسة رفقہ وأولادها عن اهتمام الأسرة المسيحية بالتمتع بالإكليل السماوي. فلم يكن يشغل قلب هذه الأرملة إلا أن تتمتع مع أولادها الخمسة بالأحضان الإلهية، مهما كلفهم هذا من ثمن. لذا لم تفقد هذه الأسرة سعادتها وسط الآلام، بل تحوّلت الأتعاب إلى مصدر فرح جماعي لهم، وشهادة حيّة أمام الجماهير لينالوا خبرة هذه الأسرة ويتخذوا منها مثلاً وقدوة حسنة، ومن جانب آخر إذ ارتفعت قلوب أعضاء الأسرة إلى السماء أرسل الله ملاكه عدة مرات لكي يسند القلوب المتألّمة ويوجهها ويُبهجها! فالحياة المقدسة مُفرحة للمؤمنين وللسمائين.

ترملت هذه السيدة وكانت أمّاً لخمسة أبناء وهم: أغاثون وبطرس ويوحنا وآمون و(أمونة) ... وكان موطنهم "قامولا" مركز قوص بجوار الأقصر محافظة قنا. اهتمت الأم بتربية أولادها في الرب، فالتهبت مشاعرهم بحب الله الفائق.

أعلن لهم ملاك الرب في رؤيا أنهم سينالون إكليل الشهادة ... إذ تمتعت الأم وأولادها برؤية رئيس الملائكة ميخائيل امتلأوا فرحاً. فكانوا يترقبون تمتعهم بإكليل الاستشهاد الذي تهيأوا له كل أيام حياتهم. وعندما أمر الإمبراطور الروماني الجاحد دقلديانوس بهدم الكنائس، وحرق الكتب المقدسة، وتعذيب المسيحيين حتى ينكروا الإيمان وبقبلوا الوثنية، جمعت القديسة رفقہ أولادها لتحثهم على الثبات في الإيمان. ذكّرتهم بقول الرب: "في العالم سيكون لكم ضيق"، كما قالت لهم: "لا تخافوا من الموت ... الآن وقد حان الوقت.

فرحوا ووزعوا مالهم على المحتاجين، ثم توجهوا إلى "ديونيسيوس" القائد والي بلدة قوص. وعندما طلب الوالي منهم التبخير للأوثان وجدد الإيمان المسيحي صرخوا جميعاً: "نحن مسيحيون، لا نعبد سوى رب السماء والأرض الذي بيده جميع البشر". حاول القائد إغراءهم بهبات كثيرة، كما هدّدهم بالموت إن اعترفوا باسم المسيح. لكنهم أعلنوا شوقهم للموت ليلتقوا مع محبوبهم المسيح وجهاً لوجه. فابتدأ يعذبهم عذاباً شديداً، مُبتدئاً بأهمهم التي أثبتت صبراً واحتمالاً، بل وكانت تشجّع أولادها. وهكذا عذب الأبناء الخمسة كلهم، وبسبب ثباتهم وما احتملوه من عذاب آمن كثيرون وأعلنوا إيمانهم واستشهدوا لأجل اسم المسيح. أمّا القديسة رفقہ وأولادها فوضعهم الوالي في السجن الذي كان مليئاً بجموع غفيرة من الشعب مع أساقفة وكهنة.

وكان الابن الأكبر (أغاثون) وكان مقدم بلدته محبوباً من مواطنيه، وبسببه هو وأمه وإخوته استشهد كثيرون، فأشار البعض على القائد بأن يرسلهم إلى أرمانبوس والي الإسكندرية حيث لا يعرفهم أحد هناك. ولمّا كان أرمانبوس غائباً في بلدة شبرا، فقد أرسلوا إلى هناك. وبعد أن عذبهم عذاباً مؤلماً بخلع أسنانهم، ألقاهم جميعاً في السجن حيث ظهر لهم رئيس الملائكة ميخائيل للمرة الثانية، وشجعهم وشفى أجسادهم. وفي الصباح دُهِش الجند وكل جمهور الشعب، إذ لم يروا علامة واحدة من الجراحات على أجسادهم. صرخت الجماهير تُعلن إيمانها بالرب يسوع، فأمر الوالي بقتل كل من آمن وقبّل المسيح.

وضع الوالي القديسة رفقته وأولادها على أسيرة من حديد وأوقد ناراً تحتهم، ولم يُصَب أحد منهم بشيء، بل أرسل الله مطراً بعد ثلاث ساعات تُطفأ النيران، واعترف جمهور غفير بالسيد المسيح رباً وإلهاً واستشهدوا.

لم يتحرك قلب الوالي بل ازداد عناداً وأمر بتقطيع أعضاء هؤلاء القديسين ووضع الخلّ والجير عليها. فظهر لهم رئيس الملائكة ميخائيل للمرة الثالثة وأُناز حولهم وشفاهم. فألقاهم الوالي في السجن مُقيدين بسلاسل فسمعوا صوتاً يقول: "جهادكم قد قارب النهاية، وها أنا أعددت لكم أكاليل الحياة".

أمر الوالي بصلبهم منكسي الرؤوس، ثم وضعهم في "خلفين" (= برميل)، فانقلب الخلقين بالزيت المغلي على الجنود المكلفين بتعذيبهم فماتوا. ثم أمر بقطع رؤوسهم وطرح أجسادهم في البحر. وهنا أعلن لرجل مسيحي ثري من بلدة "نقرها" من أعمال البحيرة، بواسطة رؤيا أن يحفظ هذه الأجساد، فقدم للجنود بعض المال وأخذ الأجساد منهم قبل أن يرموها، وحفظها عنده حتى زال الاضطهاد.

وعندما حلّ الخراب بمدينة "نقرها" نقل المؤمنون الأجساد إلى مدينة "ديبي" بالقرب من رشيد في كنيسة الشهيد مارميناء، وظلت هناك حتى نُقلت إلى سنباط ... وما زالت هذه الأجساد الطاهرة في الكنيسة التي بُنيت على اسمهم ببلدة سنباط في محافظة الغربية. وكان استشهادهم في اليوم السابع من شهر توت.

الاستشهاد حب:

حُب للرب يسوع وحب للبشر جميعاً حتى المضطّهدين لهم من أجل يسوع الذي قدم ذاته لأجلهم. هل تود أن تكون شهيداً؟ ما أكثر الصلبان التي يمكنك أن تحملها: أسهار، أصوام، أتعاب، وتحمل تجارب بلا تذمر بل في رضى وشكر وفرح.

أنشطة تشويقية للتمهيد



فكرة حوار ...



هل اهتم الله بتكريم أولاده من الشهداء؟ وكيف؟

يبدأ الخادم بطرح سؤال على أولاده: "لو كان فيه ملك عظيم جداً عاوز يكافئ ويكرم أحد خدامه من

أجل أمانته في عمله ... ممكن يعمل إيه؟"

يبدأ الأولاد بالأجابة ويقولون إما بالمال أو المراكز.

ثم يطرح الخادم سؤالاً آخر: "لو كان هذا الملك هو الرب يسوع المسيح ... ازاى ها يكافئ الخادم ده؟"

يرد الأولاد أن يبارك الرب في حياته وأسرته وأعماله. ثم يسأل الخادم: "إذا كان هذا الخادم قدم حياته ثمناً لأجل أمانته واستشهد من أجل اسم الرب يسوع ... كيف يكافئ الرب هذا الخادم؟ وستكون الإجابة:

مع الأبرار في السماء ... وأيضاً على الأرض كما حدث مع القديسة رفقة وأولادها الخمسة، وحافظ على أجسادهم، وبنيت كنيسة على اسمهم، والمعجزات التي تحدث بشفاعتهم.

قصة تمهيدية ...



أكبر طفل في العائلة:

ماريو طفل في الصف الثالث الابتدائي مطيع ومتفوق في الدراسة، لكن لديه مشكلة بسيطة. كل يوم يرجع من المدرسة هدومه متسخة أو قميصه مقطوع. ولمّا ماما تسأله ليه القميص اتقطع يقول: "أصل أنا شجاع ... واحنا بنلعب، الكورة طلعت فوق الشجرة رحت أنا بسرعة جداً نطيت وطلعت وجبتها بس وأنا نازل القميص شبك في الفرع فاتقطع"، وماما تزعل وتقول له: كان ممكن تتعور، لكن هو كان يقول: "يا ماما أنا شجاع والشجعان ما يخافوش أبداً"، وفي مرة من المرات وهو طالع يجيب الكورة وقع على رجله فانكسرت وفضل يعيط لحد ماما جاءت وأخذته وراحوا العيادة، وهناك اتجيبست رجله والدكتور قال له: إن الجبس ها يفضل أكثر من شهر، وتاني يوم جه أستاذ مدارس الأحد يطمئن على ماريو وسمع الحكاية ووقتها قرر إنه يحكي لماريو حكاية ناس شجعان بجد، وفهموا الشجاعة صح، ويفهمه إن اللي كان بيعمله مش صح ومش شجاعة. فقرر يحكي له حكاية القديسة رفقة وأولادها الخمسة وشجاعتهم قدام الملوك.

الدرس



- + كانت رفقة الشهيذة أمّاً لخمسة أبناء "أغاثن وبطرس ويوحنا وأمون وأمونه" ساكنين في بلد بجوار الأقصر، ظهر لهم مرة ملاك الرب قائلاً: أنتم ستنالون إكليل الشهادة في إحدى ضواحي مدينة دمنهور ... بالقرب من الإسكندرية فرحوا جداً وقالوا للملاك: نحن نحب الله ولا نخاف الموت. ثم اختفى الملاك جلست الأم رفقة تشجع أبناءها على الثبات في الإيمان والاستعداد للاستشهاد.
- + وزعوا أموالهم على الفقراء والمحتاجين ... ثم سافروا إلى قوص للاستشهاد ... وقفوا أمام القائد ديونيسيوس بشجاعة مسيحية وقالوا:

ويكمل القصة بشكل حوار متبادل بين الجميع ...

الكل: نحن مسيحيون.

القائد: نحن نعذب المسيحيين.

الكل: نحن لا نخاف العذاب ... الرب معنا، وهو الذي قال: "لا تخف لأنني معك".

القائد لرفقة: يا امرأة ... دعي عنك هذه الأمور وهيا بخري واسجدي للآلهة.

رفقة: لا تتعب نفسك معي.

القائد: انقذي حياتك واسمعي ما أقوله لك.

رفقة: ماذا تريد أن تقول؟

القائد: بخري للأوثان.

رفقة: اذهب عني يا خادم الشيطان.

القائد: سأقطع رأسك.

رفقة: أنا تحت تصرفك ... الله يقويني.

القائد: يا سياف ... اقطع رأسها.

رفقة: أرجو أن تمهلني لأصلي لإلهي.

(رفقة تصلي مع أولادها: أشكرك يا ربي لأنك جعلتني مسيحية، هأنذا أعطيك حياتي وأولادي

ذبيحة لك ... آمين).

القائد: لمن كنت تصليين؟

رفقة: لربي وإلهي يسوع المسيح.

القائد: يا سياف اقطع رأسها.

رفقة: بل اقطع رؤوس أولادي أولاً لأطمئن عليهم وليسبقوني إلى السماء.

القائد: إن أولادك سيخرون للأوثان.

الأولاد: لا ... هذا لن يكون أبداً.

القائد: سأفكر في تعذيبات أخرى.

الأولاد: نحن مستعدون للموت.

القائد: ما اسمك؟ أجب أنت أولاً لأنك أكبرهم سناً.

أغاثون: أنا مسيحي.

القائد: اذكر اسمك.

أغاثون: قلت لك أنا مسيحي.

القائد: (لأحد الجنود): اضربه على فمه وقل له لا تحيب إجابات ملتوية.

(الجندي يضرب أغاثون على فمه).

أغاثون: أفعل ما تريد ... إني مستعد لكل ألم.

القائد: اقترب وبخر للأوثان.

أغاثون: هذا كُفر.

القائد: سألقيك في زيت مغلي.

أغاثون: جسدي تحت سلطانك.

القائد: (للجنود): عروه من قميصه، واضربوه بالقضبان ثم القوه في زيت مغلي.

القائد: حبيبي ... انكر المسيح.

آمون: لا أنكر فاديٍّ ومُخلَّصي يسوع.

القائد: (يخرج تمثالاً من ذهب من جيبه): اسجد لهذا التمثال.

آمون: أنا أسجد للآب والابن والروح القدس (يرشم ذاته بعلامة الصليب).

القائد: سأعطيك أشياء جميلة ...

آمون: لا أريد.

القائد: طواع أنت لا تحتمل العذاب.

آمون: أنا لا أخاف ... يسوع قال: "لا تخف لأني معك".

تحرير الحاكم والجنود ... وأمر الحاكم بقطع رؤوسهم ... ألحقوا أجسادهم في البحر، لكن أحد الأهالي قدم أموالاً كثيرة للجنود، أخذهم وبينما هو في طريقه سمع صوتاً: "هذا مسكن الأبرار" فدفن أجسادهم في ذلك المكان ... وبعد انتهاء الاضطهاد بنيت كنيسة على الأجساد في مدينة سنباط يزورها آلاف الزائرين خلال شهر سبتمبر من كل عام.

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكُّر والفهم ...



١- ماذا تجيب إنساناً يسألك: "هل أنت مسيحي؟"

٢- ما اسم الأم؟ كم عدد ابنائها؟

٣- ماذا قال ملاك الرب؟

٤- ما أنواع العذاب التي نالتها الشهيدة رفقه وابناؤها الخمسة؟

٥- أين كنيستها؟ متى تحتفل الكنيسة بها؟

٦- ما اسم الكتاب الذي يجمع سير الشهداء والقديسين؟

ألعاب ... لعبة المنديل



- يقسم الخادم الأولاد إلى فريقين متساويين في العدد.
- يأخذ كل طفل من الأطفال في كل فريق اسم واحد من أولاد القديسة رفته.
- ويمسك الخادم مندبل ويقف كل من الفريقين صف على مسافة متساوية منه، وينادي على أحد أسماء أولاد القديسة رفته فيجري الذي يحمل الاسم في كل فريق، والذي يحتفظ بالمندبل دون أن يمسكه الخصم يحصل على نقطة، وفي آخر اللعبة يجمع الأولاد ويخبرهم أن الأسماء التي كانوا يحملوها هي أسماء أولاد القديسة رفته الذين استشهدوا لأجل الرب يسوع.

صلاة ...



تأمل فيها .. عشاها .. وصلها بلغة أطفالك ..

ربي يسوع ... أشكرك من كل قلبي لأنك بتحبيتي، ودايماً فرحان بي وبوجودي معاك. عاوز دايماً أفرح قلبك، ... وأكون مطمئن طول ما أنت موجود معايا، وما أخافش من أي حاجة، لكن قلبي دايماً ثابت وأنا وياك ... آمين.

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر سيرة الشهيدة رفته وأولادها. • يكرر آية الدرس.	
يشعر	• بمحبة القديسة رفته وأولادها للرب يسوع.	
يتدرب	• على الشجاعة مثل ما أظهرتها الشهيدة رفته وأولادها.	

صفات الملائكة وعملهم

الملاك الحارس

مراجع الدرس: - "كتاب السماء" - لمثلث الرحمت الأنبا يوانس أسقف الغربية.

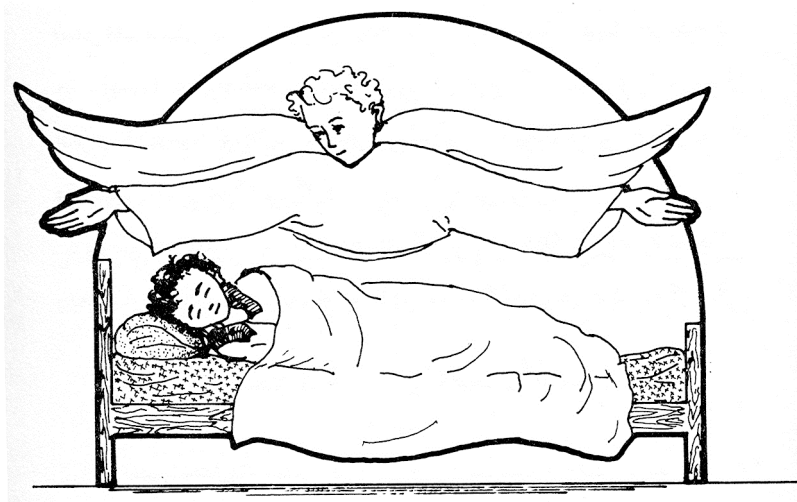
محور الدرس: الملائكة تعتني بنا.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن الله يحبنا ويوصي ملائكته لتحافظ علينا.
- يشعر: بالسعادة ولا نخاف من شيء لأن ملاكه الحارس معنا.
- يتدرب: أن يطلب صلوات الملاك الحارس.

آية الدرس: "لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظوك في كل طرقك. على الأيدي يحملونك لئلا تصدم بحجر رجلك".

(مز ٩١: ١٢-١١) (الأجبية مز ٩٠ - صلاة السادسة).





يُعلِّمنا الكتاب المُقدَّس إن الملائكة خُلِقوا في اليوم الأول عندما خلق الله النور، والبعض يرى إنهم قد يكونوا خلقوا قبل ذلك أي قبل تكوين العالم. أمَّا طبيعة الملائكة فهي روحانية، هل هم أرواح أم أجسام روحانية وقد تشكلت عقيدة الكنيسة الأولى باعتبار أن الملائكة هم أجسام روحانية وليسوا مجرد أرواح يُعلِّمنا الكتاب أن عمل الملائكة هو:

(١) السجود لله.

(٢) تنفيذ إرادته.

(٣) خدمة ورثة الخلاص.

وقيل أيضاً إنهم يحيطون بالمسيح، وإنهم مستعدون على الدوام ليتمموا كل خدمة تُطلب منهم في تقدم ملكوته. وفي زمن العهد القديم ظهر لهم تكراراً لخدام الله ليُعلنوا لهم إرادته، وضربوا المصريين، وحضروا مع الله لما أعطى الناموس على جبل سيناء، ولأزموا بني إسرائيل مدة سفرهم وأبادوا أعداءهم وعسكروا حولهم، سوراً لهم في وقت الخطر. وأنباؤا بولادة المسيح واحتفلوا بها (مت ١: ٢٠، لو ١: ٣١ و ٢: ١٣). وخدموه في وقت تجربته وآلامه (مت ٤: ١١، لو ٢٢: ٤٣) وبشروا بقيامته وأنباؤا بصعوده (مت ٢٨: ٥ - ٦، يو ٢٠: ١٢، أع ١: ١٠ - ١١) وخلصوا بطرس من السجن (أع ٥: ١٩، ١٢: ٧) وهم على الدوام يخدمون المؤمنين (عب ١: ١٤) ويحرسون الأولاد (مت ١٨: ١٠) ويحملون نفوس الموتى إلى حضن إبراهيم (لو ١٦: ٢٢) وسيرافقون المسيح في مجيئه الثاني، ويجمعون شعبه إلى ملكوته (مت ١٣: ٣٩، ٢٧: ١٦، ٢٤: ٣١).

وبالإضافة إلى ما سبق نستنتج من الكتاب المقدس أنهم:

(١) يقدر أن يُجروا أعمالاً في العالم الطبيعي وخارجاً عنه حسب إرادة الله. ولما كانت طبيعتهم أسمى من طبيعتنا، فإنهم يقدر أن يجروا أعمالاً تفوق إدراكنا، فقد قتل ملاك واحد منهم كل أبنائ المصريين في ليلة واحدة.

(٢) يقدر أن يعملوا أيضاً في عقول البشر، فيحركونها لعمل الخير بحسب نوااميس طبيعتنا باستعمال الوسائط المناسبة. ويختلف تأثيرهم هذا عن تأثير الله والروح القدس فينا، في إنهم يعرضون الحق علينا ويرشدون فكرنا كما يؤثر إنسان في آخر. ويقول الكتاب المقدس: إن الله فوّض إليهم أحياناً الإرشاد العام والحماية والتقوية الداخلية والتعزية، فقام ملاك بتقوية المسيح في جثسيماني وهو في كآبته، وهو قادر أن يقوي المؤمنين به أيضاً. وإن كان الملائكة الأشرار يقدر أن يجربوا الإنسان بالخطية، فبالأولى أن الملائكة الأخيار يقدر أن يستميلوه إلى القداسة. وهم يحفظون المؤمنين من أعدائهم، ويحرسون الأطفال (مت ١٨: ١٠) ويساعدون الكبار (مز ٣٤: ٧) وينقلون المؤمنين إلى دار الخلود (لو ١٦: ٢٢). ووعدنا الله بالحماية بواسطتهم "لأنه يوصي ملائكته بك لكي يحفظونك في كل طرقك. على الأيدي يحملونك لئلا تصدم بحجر رجلك" (مز ٩١: ١١ - ١٢). وهو كلام حقيقي لا مجازي بدليل استناد المسيح عليه (مت ٢٦: ٥٣).

(٣) يخدمون في تقدم الكنيسة. ففي العهد القديم أُعطيت الشريعة بخدمتهم (أع ٧: ٥٣، عب ٢: ٢) وأوصاهم الله بشعبه (مز ٩١: ١١ - ١٢) وفي العهد الجديد قيل إنهم يحضرون اجتماعات القديسين (١ كو ١١: ١٠) وإنهم يحاربون التتين وملائكته (رؤ ١٢: ٧).

وتعليم الكتاب عن خدمة الملائكة يعزي المؤمنين ويفرحهم، لأنه يؤكد لهم أن الملائكة يعسكرون حولهم كجنود العلي نهاراً وليلاً، ويحمونهم من الأعداء غير المنظورين والأخطار المحيطة بهم على الدوام.

ما هو الرأي في شأن الملاك الحارس؟

قال البعض إن لكل مؤمن ملاكاً حارساً خاصاً، اعتماداً على قول المسيح: إن للصغار ملائكتهم في السماوات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السماوات (مت ١٨: ١٠)، وأيضاً على قول المجتمعين في بيت مريم عن بطرس: "إنه ملاكه" (أع ١٢: ٧ - ١٥). فنقول إن الآية الثانية لا تثبت أن لبطرس ملاكاً حارساً خاصاً، لأن ما قيل عن ملاك بطرس لم يُنطق به بالوحي (ولو أن ذكره في الكتاب كان بالوحي). فلا يصح أن نسند إليها تعليماً ما. كل ما هناك أن هذا كان الاعتقاد العام بين المجتمعين في بيت مريم. وأما الآية الأولى فيظهر منها أن للأولاد ملائكة يحرسونهم ويسهرون على مصالحهم وخيرهم، ولكنها لا تثبت أن لكل ولدٍ أو مؤمنٍ ملاكاً حارساً خاصاً. وقال معظم المفسرين إن الله كلف ملائكة مخصوصين أن يعتنوا بممالك خاصة بناءً على ما جاء في دانيال من ذكر رئيس مملكة فارس ورئيس مملكة اليونان والقول لدانيال : ميخائيل رئيسكم (دا ١٠) وقالوا: بما أن ميخائيل الذي دُعي رئيس العبرانيين لم يكن ملاك العهد غير المخلوق، ولا رئيساً بشرياً بل رئيس ملائكة، لزم أن رئيس مملكة فارس ورئيس مملكة اليونان هما أيضاً ملاكان. وهذا موضع شك بدليل ما يأتي:

(١) لم ترد في العهدين القديم والجديد إشارة في غير هذا المكان إلى أن لكل أمة وثنية في القديم أو الآن ملاكاً حارساً أو روحاً شريراً موكلًا بها.

(٢) سُميت القوات القائمة قبالة الملاك الذي ظهر للنبي أيضاً ملوك فارس (دا ١٠: ١٣).

(٣) جاء في (دانيال ١١) ذكر ملوك أرضيين بطريقة يُستنتج منها أنهم هم القوات المضادة المشار إليها، وليس الملائكة الأخيار ولا الأشرار.

إن الملائكة يتميزوا عن البشر بارتفاعهم في السمو والقوة والقداسة والعظمة والقدرة، لذا نجد داود النبي يقول في المزامير: "باركوا الرب يا ملائكة المُقْتَدِرِينَ قُوَّةً، الفاعِلِينَ أَمْرُهُ عند سماعِ صَوْتِ كَلَامِهِ" (مز ١٠٣: ٢٠). ووظائف الملائكة متنوعة ومتعددة، منهم من لهم أعمال تختص بالله مثل: التسبيح والسجود والتمجيد أو تنفيذ أحكام الله أو توصيل رسائل من الله للبشر أو في الدينونة الأخيرة، وآخرين عملهم خدمة المؤمنين مثل: العناية بهم وحراستهم وإنقاذهم من الشدائد وتشجيع المؤمنين وإغاثتهم ورفع صلواتهم والشفاعة وحمل أرواح الأبرار إلى الفردوس.

الملاك الحارس: تؤمن الكنيسة بأن كل إنسان له ملاك حارس إسناداً إلى قول الرب يسوع: "أنظروا، لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار، لأنني أقول لكم: إن ملائكتهم في السماوات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السماوات" (مت ١٨: ١٠).

أنشطة تشويقية للتمهيد



فكرة حوار ...



يحضر الخادم صورة لحارس خصوصي "bodyguard" ثم يبدأ في طرح بعض الأسئلة على الأولاد:

١- يعني إيه حارس خصوصي وإيه مهمته وصفاته؟

يبدأ الأولاد بذكر مهام الحارس من حماية الشخص في أعماله ومشاويره والتدخل إذ أحس بأن مكروه من الممكن أن يصيب الشخص الذي يحرسه، ويجب أن يكون قوي البنية وذكي في تصرفاته وسريع الحركة ... ثم يعود الخادم ويسأل.

٢ - طب مين هم الأشخاص اللي بيكون عندهم حراس خصوصيين؟

يجيب الأطفال إنهم المشاهير من الناس، والذين لديهم دور مهم في البلد ... يرجع الخادم ويسألهم عن رأي كل واحد فيهم، إذ كان له حارس خصوصي؟ وما هي الأوقات والمهام التي يتمنى أن يكون فيها هذا الحارس معه؟

وبعد أن يسمع الخادم كل آراء الأطفال، يحدثهم كيف اهتم الله بكل واحد منا اهتماماً خاصاً، وأعطى لكل واحد حارساً هو " الملاك الحارس".

مناقشة للتمهيد ...



يكرر الخادم هذه الأبيات عدة مرات مع الأطفال:

أنا الملاك الحارس ليك بابا يسوع أرسلني أعتني بيبك
بابا يسوع اللي فداك موصيني في أي خطوة أنا معاك
أنا ملاكك اللي دايماً معاك ولا يمكن لحظة أنسى خطاك
أنا معاك كل يوم حارسك وكماني في النوم
ومن أي شر أحاطوك وأخاف عليك
أحرسك في كل مكان متخفش أنت في أمان
دايماً عيني عليك من أي شيء يحاول يؤذيك
وأنت رايح مدرستك في كل مراحل دراستك

لا يمكن أسيب إيديك زي ما موصيني فاديك

المناقشة:

- ١- تفنكروا درس النهارده بيتكلم عن مين؟
- ٢- يعني إيه ملاك حارس؟
- ٣- وليه ربنا بعت لكل واحد فينا ملاك حارس؟

نشاط تمثيلي ... "وظيفة وموظف"



يقدم الخدام برنامج "وظيفة وموظف" أحد أشهر البرامج التي تُعرض على التليفزيون:

المقدم: أعزائي المشاهدين أهلاً بكم في برنامج وظيفة وموظف. حلقتنا النهارده ها تكون مع موظف مهم جداً في حياة كل واحد، عيّن ربنا لهذه الوظيفة واختاره ليها لعدة أسباب، ها نعرفها منه شخصياً النهارده.

أحب أرحّب بضيفي النهارده ... أهلاً بيبك ... اسم حضرتك إيه؟

ملاك : أهلاً ... أنا اسمي ملاك (أنجيلوس).

المقدم: أهلاً بحضرتك، نحب نعرف من حضرتك إيه هي وظيفتك بالضبط؟

ملاك : أنا وظيفتي ملاك حارس.

المقدم: طب لو ممكن تشرح لنا أكثر شويه إيه هي وظيفتك، ومين اللي كلفك بيها؟

ملاك : طبعاً طبعاً.

اللي كلفني بهذه الوظيفة هو ربنا، وكلفني إني أكون صاحب لبني آدم أحرصه في طريقه وأرفع صلواته لربنا في كل مرة يصلي ... ولو في مرة عمل أي تصرف حلو أنا ببقى فرحان جداً.

المقدم: أنا عندي سؤال تاني مهم ... أصل أنا مش بحس خالص إن في حد جنبي طول ما أنا ماشي، ازاي بتقول إنك بتفضل معايا على طول؟

ملاك : احنا الملائكة بنحب نعمل في هدوء خالص نساعد الناس من غير ما يحسوا بينا مثلاً: لو أنت ماشي مش مركز وفي قدامك حفرة نخلي حد من اللي حوليك ينبهك ليها، ولو ماشي لوحداك نمشي جنبك نحرسك بس المهم إن يكون عندك إيمان إننا واقفين جنبك.

المقدم: وبأ تری بتعملوا أي حاجة تاني ... أنت قولت إنكم بترفعوا صلواتنا لربنا.

ملاك : أيوه بالضبط ولو أي حد عمل تصرف كويس ... ساعد حد من الناس أو من الفقراء، احنا بنكون مبسوطين جداً، لكن اللي ممكن يزعلنا إننا نشوف حد بيتصرف بطريقة غلط أو بيعمل أي عمل ما يليقش بأولاد الملك العظيم ... بابا يسوع.

المقدم: طب كان فيه سؤال المشاهدين سألوه عدة مرات وكانوا عايزين يعرفوا إجابته إيه.

هل في الممكن لو حد كان عاوز يطلب مساعدة الملاك بتاعه في عمل الواجب مثلاً يطلب رقم معين أو يعمل إيه عشان يساعده؟

ملاك : لا احنا مش بنعمل الحاجات المطلوبة منك مكانك ولكننا بنساعدك في طرقك، مثلاً لو أنت بتذاكر مادة في المدرسة ممكن نساعدك تفهمها وتحفظها بسرعة، بس المهم إنك تعمل حاجة الأول.

المقدم: إيه هي يا ترى؟

ملاك : إنك تقف تصلي لربنا وتطلب مساعدته في مذكرتك.

المقدم: شكراً جداً ليك يا ملاكنا الحارس ... وكمان نحب نشكر ربنا إنه خصص ملاك يعمل كل ده مع كل واحد فينا، ويساعده ويرشده في طريقه. وفي نهاية الحلقة أحب كمان أشكر السادة المشاهدين وأفكر كل واحد أن يشكر ربنا على ملاكه الحارس، وإنه يطلب مساعدته في طريقه وحياته ... وشكراً.

نشاط تحفيظ الآية ...



آية الدرس:

"لأنه يُوصِي ملائكتَهُ بِكَ لِكِي يَحْفَظُوكَ فِي كُلِّ طَرَفِكَ. عَلَى الْإَيْدِي يَحْمِلُونَكَ لئَلَّا تَصْدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ" (مز ٩١: ١١ - ١٢).

طريقة الحفظ:

نقترح تحفيظ الآية باستخدام اللّحن والحركات المُصاحبة.

الدرس



الخادم : ازيكم يا حبابي عاملين إيه كنت عاوز أحكي لكم النهارده على حاجة غريبة خالص حصلت معايا الأسبوع اللي فات، أنا كنت باتفرج على التلفزيون شفت موكب عربيات لأحد الشخصيات المهمة في البلد، ولما نزل من العربية لقيت الحراس الشخصيين بتوعه نزلوا هم كمان علشان يحرسوه، وأثناء ما أنا باتفرج على التلفزيون قعدت أتخيل لو أنا عندي فعلاً حرس خصوصي ليّ يا ترى أنا هاعمل إيه؟

... عارفين أنا هاعمل إيه أنا هاخليه يصحيني الصبح ويلبسني كل لبسي وأنا رايح المدرسة، وكمان يحضّر شنطة المدرسة كل يوم، ومش كده وبس ده كمان أنا هاخليه يكتب بدالي في الفصل، وبعد لما نخلص المدرسة ها يساعدني في عمل الواجب، ويحضر لي كل اللعب اللي عندي في البيت علشان أعب بيها، يااه دي فعلاً حاجة جميلة أوي إن الواحد يبقى عنده حارس خصوصي ...

(يدخل الملاك الفصل وهو بيرنم وفرحان):

الخدام : إيه ده مين اللي دخل الفصل ووجهه منور وجميل وكمان صوته حلو أوي في الترانيم، ده شكله فرحان قوي يا ترى ما سر فرحته القوية دي، أنا عاوز أعرف حاجات كتيره عنه يبقى أنا لازم أروح أسأله وأعرف منه ...

(يتقدم الخادم ناحية الملاك بهدوء ويدور بينهم الحوار التالي):

الخدام : احم ... احم ... هو حضرتك مين؟ وجيت منين وإيه سر فرحتك القوية دي؟ ممكن تحكيلنا عنك أي شوية؟

الملاك : انت مش عارفي بجد؟ ده أنا طول النهار ماشي وراك في كل حته بتروحها وكل حاجة بتعملها، بصلي لربنا علشان يساعدك فيها، وكمان بأخليك تأخذ بالك حتى لو أنت سرحان ممكن تقع في حفرة، ولا أي حاجة في السكة ممكن تؤذيك.

الخدام : يا سلام، أنا عمري ما شفتك قبل كده، وأنت تقولي أنا ماشي وراك على طول، ازاى يعني ده؟
الملاك : أنت مش عارفي أنا الملاك الحارس بتاعك، وربنا هو اللي مكلفني أفضل معاك وأحافظ عليك وأرفع صلواتك لربنا في كل مرة تصلي، وكمان أساعدك في حياتك، يمكن أنت ما تقدرش تشوفني، ولكن أنا على طول معاك، وكمان بافرح بتصرفاتك الحلوة، وبازعل لما أشوف تصرفاتك الغلط.

الخدام : طيب ازاى بتبقى معايا وتساعدني أصل أنا مش بحس ببيك خالص؟ وليه بتزعل من تصرفاتي الغلط؟

الملاك : احنا الملائكة على طول بنحب نعمل في هدوء خالص ونساعد الناس من غير ما يحسوا بينا، ونساعدهم في حاجات كتير في حياتهم، ومنها إن احنا نخلي الناس اللي بتتعامل معاك تعاملك حلو، ولو أنت خايف من أي حاجة بنبقى احنا واقفين جنبك علشان نحرسك بس اللي ما عندهوش إيمان إن الملاك الحارس بتاعه بيحرسه هيحس إنه خايف وإنه لوحده، وعلشان كده لازم يبقى عندك إيمان قوي جداً إن احنا الملائكة على طول جنبك وبنحرسك، ومش كده وبس ده احنا كمان بنرفع صلواتك لبابا يسوع، وكل الصلوات اللي في الكنيسة بنأخذها مع رائحة البخور الجميلة ونصعد بيها لبابا يسوع، واحنا لما نشوف حد بيتصرف غلط بنتضايق لأننا مش بنصدق ازاى ابن الملك العظيم بابا يسوع يعمل التصرفات دي.

الخدام : يااه فعلاً بجد أنا فرحان خالص النهارده لأنني حاسس إنني عرفت حاجات كتيره حلوة عن الملاك الحارس ... بس ازاى اخليك تساعدني في كل حاجة في حياتي مثلاً تعمل لي الواجب؟

الملاك : لا احنا مش بنعمل الحاجات اللي مطلوبة منك مكانك، ولكننا بنساعدك من غير ما تحس بينا مثلاً لو أنت بتذاكر مادة في المدرسة مش بتحبها احنا نعمل إيه؟

احنا نحاول نساعدك تفهمها وتحفظها بسرعة ومن غير وقت حتى لو معلومة صعبة، وأي حاجة تصلي قبل ما تعملها على طول نساعدك فيها، حتى ولو في اللعب بنحافظ عليك، وأنت بتلعب وتجري وتتحرك في أي مكان.

الخدام : يا اياه فعلاً الواحد ماكنش حاسس قبل كده بموضوع الملاك الحارس، ولكنه مهم جداً واحنا النهارده عرفنا عنه أكثر وأكثر، أنا فعلاً فرحان جداً، من النهارده هأطلب من ربنا على طول يبعث لي ملائكته تساعدني، وهأطلب كمان من ملاكي الحارس، إنه يصلي لي قدام بابا يسوع في كل وقت وكل حين، شكراً ليك يا ملاكي الحارس خليك معايا على طول وساعدني وصلي لي قدام بابا يسوع، وكمان لما أخاف أو أعمل حاجة غلط نبهني على طول إن أنت جنبي ومعايا وبتسندني.

الملاك : سلام ربنا يسوع المسيح معاك، ويحافظ عليك وعلى كل إخوتك الموجودين النهارده، وملائكتهم الحلوين اللي واقفين جنبهم وربنا يحافظ عليكم ... باي باي.

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكر والفهم ...



- يا ترى تفنكروا امتى الملاك الحارس بتاعنا يبقى مبسوط؟
- وامتى ها يبقى زعلان؟
- وإيه الحاجات اللي بيعملها معنا الملاك الحارس؟

ألعاب ...



هدف اللعبة : ملائكة الله تساعدنا في حياتنا.

التشكيل : يتم تجهيز الفصل بوضع كراسي على شكل زجراج ووضع صناديق مرتبة على الأرض ويتم تقسيم الأطفال إلى فرق كل فريق من طفلين ... واحد يغمي عينه والآخر يقوده ليعبر الحواجز بنجاح والكسبان هو من يصل أسرع.

الفائز : هو الفريق الذي يصل جميع لاعبيه أولاً إلى نقطة النهاية.

تدريب ...



أن يطلب الأولاد شفاعة الملاك الحارس في الصلاة، ويشكروا ربنا يسوع المسيح لأنه يحبنا وخصص واحد من ملائكته لكل واحد منا ليعتني به.

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا ربي يسوع المسيح ... يارب محبتك أكبر من كل شيء ... محبتك أكبر من رمل البحار ونجوم السماء، أنت تحبنا لذلك تساعدنا في كل حياتنا، وتوصي ملائكتك القديسين أن يحافظوا علينا في حياتنا حافظ عليَّ يارب ... على بابا وماما وكل إخوتنا بشفاعة الملاك الحارس وكل القديسين والشهداء.

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• أن كل واحد معه ملاك حارس يحفظه ويساعده. • أن الملاك الحارس يحزن من تصرفاتنا السيئة، ويفرح بتصرفاتنا الجيدة. • يكرّر آية الدرس.	
يشعر	• بالفرح لأن الله يعتني به شخصياً إذ يوصي ملائكته علينا.	
يتدرب	• يطلب شفاعة الملاك الحارس. • لا يخاف من شيء (ظلمة - امتحان ...).	

الصليب علامة حب الله

علامة حياة

إقامة ابن الشونمية

الشاهد الكتابي: (٢ مل ٤ : ٨ - ٣٧).

مراجع الدرس: - "تفسير سفر ملوك الثاني" - للقمص تادرس يعقوب ملطي.
- كتاب "المسيحية والصليب" - للمتنيح الأنبا يوانس.

محور الدرس: إشارات ورموز الصليب في العهد القديم.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: إشارات ورموز الصليب في العهد القديم.
- يشعر: بمدى حُب الله للبشرية من خلال خطة إعداده الطويلة لخلاصنا بالصليب.
- يتدرب: على حفظ شواهد إشارات ورموز الصليب في العهد القديم.

آية الدرس: "لأنه هكذا أحبَّ الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٦).



الصليب هو موضع الحب الإلهي للبشرية جمعياً، حيث أظهر الله قمة محبته لنا فبذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية (يو ٣ : ١٦).

فكلمة الصليب تعني كل عمل الفداء الذي أكمله الرب يسوع بموته، فهو مات لأجل خطايانا مُسَمِّراً على صليب العار لكي يهبنا حياة المجد والفخر.

كما أن كلمة الصليب تعني عمل المصالحة، صالح السماء مع الأرض، صالح اليهود مع الأمم، بل وصالح الكل لنفسه عاملاً الصلح بدم صليبه.

والصليب هو علامة الانتصار حيث جرد الابن الحبيب قوات الشر الروحية من رياسات وسلطين شيطانية جهاراً ظافراً بهم فيه (في الصليب)، ماحياً صك إدانتنا الذي كان ضدنا لنا مُسَمِّراً إياه بالصليب.

الصليب والأنا المبذولة:

علامة الصليب تشير إلى الأنا المبذولة أو الطاعة الكاملة. فإذا أردنا شطب أو إلغاء أي خط نضع خطأً متعارضاً مع الخط المراد إلغاؤه. فالصليب في حد ذاته يعلن حياة التسليم الكامل لله. كما أن السيد المسيح في مظهره على الصليب كان واقفاً، وأما في الحقيقة فقد كان كل جزء في جسده مقيداً لا يستطيع أن يتحرك. معنى هذا أن السيد المسيح يريد أن يقول لنا: إنه لا بد من "صلب الجسد مع الأهواء والشهوات" ونقول: "مع المسيح صُلبتُ، فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا في" (غل ٢: ٢٠).

وكما كان كثير من الأنبياء هم رمز للسيد المسيح فيما يفعلون ... فكذلك بعض ما فعلوه هو رمز لامكانيات الصليب. فأليشع النبي كانت له رموز قوية لبركات الصليب.

مثال: الخشب الذي جعل الحديد يطفو.

في عهد أليشع النبي ولمّا وصلوا إلى الأردن قطعوا خشباً، "وإذ كان واحد يقطع خشبةً، وقع الحديد في الماء. فصرخ وقال: آه يا سيدي! لأنه عارية! فقال رجل الله: أين سقط؟ فأراه الموضع، فقطع عُوداً وألقاه هناك، فطفأ الحديد. فقال: ارفعه لنفسك. فمدّ يده وأخذه" (٢ مل ٦ : ٥-٧). نرى هنا إنه كما أن عود الخشب غير الخصائص الفيزيائية للحديد كذلك عود الصليب غير من الطبيعة البشرية الخاطئة التي سقطت في بحر الخطايا. وأن الرب يسوع هو الذي أنقذنا من سلطان الظلمة ونقلنا إلى ملكوت محبته (كو ١ : ١٣) "عالمين هذا: أن إنساننا العتيق قد صُلبَ معه ليُبطل جسد الخطيئة كي لا نُعوْدَ نُستعبدُ أيضاً للخطيئة" (رومية ٦ : ٦).

من أقوال الشيخ الروحاني القديس يوحنا سابا عن رشم علامة الصليب:

قبل أن يدنو منك هذا المارد اللعين (الشيطان) ارسم علامة الصليب أمامك فيطرد في الحال، وهكذا بقوة المسيح يخزى ويهرب.

قال لي أخ صادق: حين أُقْبِلَ الصليب، يُشرق منه على وجهي كوكب نور بهي وعجيب ويبتهج قلبي. وحين أبسط يدي وأرسمه في الهواء أو على جسدي أنظر وإذ يشبه نور ينغرس في هذا الجسد ومع هذه الرؤى يتحرك في قلبي فرح لا يُنطَق به. وعندما أرسم الصليب تقف كل قوات الشياطين وأعمالهم بل وأرى الشياطين تتعذب من منظر الصليب!

من أقوال الآباء عن قوة الصليب:

" بالصليب تصالحنا مع الله وصار لنا أن نكون مسكناً للروح القدس (بالمعمودية التي هي موت مع المصلوب وقيامة معه) ... وإذا صرنا في مصالحة مع الله، بالتبعية نصير لنا حياة النصر على الشيطان. لأنه حينما وُجِدَ النور تتبدد الظلمة، وحينما يُعلن الحق يفسد الباطل، وحينما يعمل البر الحقيقي يموت الإثم والشر ".

القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين

" يقول الآباء أن الذي يرسم ذاته بعلامة الصليب في عجلة بلا اهتمام أو ترتيب، فإن الشياطين تفرح به. أما الذي في روية وثبات يرسم ذاته بالصليب من رأسه إلى بطنه ثم من كتفه الأيسر إلى الأيمن فهذا تحل عليه قوة الصليب وتفرح به الملائكة! ".

القديس يوحنا من كرونستادت

" إن الشياطين ترتعب من منظر الصليب وحتى من مجرد الإشارة به باليد لأن السيد المسيح له المجد ظفر بالشيطان وكل قواته ورئاساته على الصليب وجردهم من رئاساتهم وفضحهم علناً. فصارت علامة الصليب تذكرياً لهم بالفضيحة وإشارة إلى العذاب المزمع أن يُطرحوا فيه ".

القديس يوحنا من كرونستادت

" أعطانا السيد المسيح الصليب سلاحاً نافذاً ينفذ في النار والهواء والماء والأرض ولا يحجبه شيء ... قوته لا تُقاوم، تهرب الشياطين من صورته متى رُسِمَ به عليها! والصليب لواء المسيح. والملائكة يحبون لواء ملكهم ويجرون إلى حيث يرون رسمه ليُعينوا مَنْ يرسمه ".

القديس أثناسيوس الرسولي

" علامة الصليب تُبطل السحر وتُفسد كل عِرافة وتضبط كل لذة فاسدة ... وبه ترتفع أنظار الإنسان من الأرض إلى السماء! ".

القديس أثناسيوس الرسولي

أنشطة تشويقية للتمهيد



قصة تمهيدية ...



- كان مرة فيه شاب اسمه "سامي"، ومع إن اسمه معناه عالي لفوق لكنه ما كانش مهتم خالص بحياته الأبدية ... كان بيصاحب أصدقاء سوء كثير ... ويعمل حاجات وحشه أكثر ... وكان ليه صديق اسمه "قادي" ... إنسان بيحب ربنا جداً ويحفظ وصاياه ... وكان "قادي" بينصح "سامي" كثير لكن بدون فائدة.
- وفي يوم كان الاثنان مسافرين في سفينة وفجأة اصطدمت السفينة بصخرة كبيرة وبدأت في الغرق.
- وصل قارب النجاة وابتدأ يأخذ الركاب على مراحل لكثرة العدد ... وتبقى "سامي" و"قادي" لآخر مرحلة وصل فيها قارب النجاة قبل غرق السفينة.
- كان المتبقون كثيرون فألقوا قرعة ليعرفوا من سيركب القارب في آخر مرحلة ... لأنه لحين عودته بالتأكيد ستكون السفينة قد غرقت بمن تبقى عليها ... وكان "قادي" من ضمن الذين وقعت عليهم القرعة دون "سامي".
- خاف سامي جداً من الموت بسبب خطاياہ الكثيرة ... وأخذ يبكي ... وعندما جاء الدور على "قادي" ليركب القارب لم ينزل ودفع بصديقه "سامي" ليركب هو مكانه.
- تملكت "سامي" دهشة كبيرة لما فعله صديقه ... كيف يمكن أن يضحي أحد بحياته لأجل إنسان آخر مهما كان يحبه؟! ... أمّا "قادي" فهدأ من دهشته قائلاً: "اركب أنت يا صديقي فأنا لست خائفاً من الموت لأنني به سأقابل مع الله وأنا مستعد لذلك ومنتظر لهذه اللحظة ... أمّا أنت فلست مستعداً الآن ... لا تتدهش ... فما أفعله الآن ليس إلا صورة باهتة لما فعله يسوع معي ومعك من قبل".
- كانت الدموع تسيل من عين "سامي" وهو يرى السفينة تغرق وصديقه "قادي" يموت لينقذه كي يعيش هو ... ولكن هذه المرة يعيش بشكل مختلف ... ترك خطاياہ وهجر أصدقاء السوء وعاش في خوف الله إذ أدرك أن اثنين ماتا من أجله.

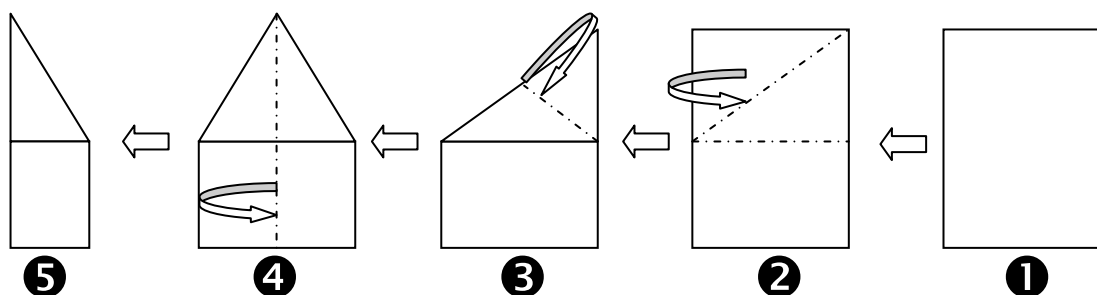
"لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٦).



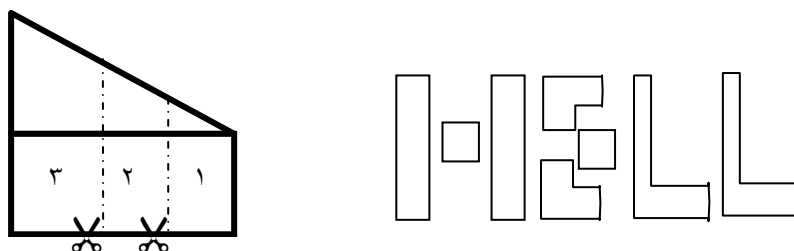
تحتاج إلى: ورق - مقصات بعدد أطفالك

طريقة العمل:

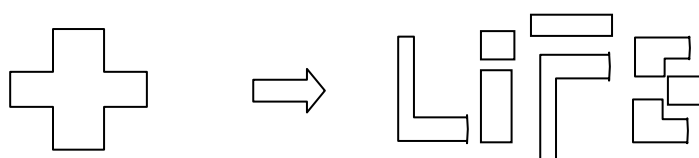
- وزّع الأوراق والمقصات على أولادك واجعلهم يثنون الورق مثلك بحسب المراحل المبينة بالشكل بينما تحكي لهم القصة السابقة.



- قبل أن يدرك سامي قيمة الصليب في حياته وأنه هو الذي أعطاه به رب المجد الحياة حينما مات ربنا يسوع لأجله ... كان (سامي) يعيش حياة مستهترة مملوءة خطايا ... وستمضي حياته ويموت دون أن يأخذ من الحياة سوى هذين الجزئين.
- (قص الورقة كما بالشكل المقابل وخذ الجزئين (١) و(٢) ورتب القطع لتصنع منها كلمة HELL أي "جحيم"):



- ولكن بعد أن مات صديقه من أجله وعرف قيمة فداء المسيح في حياته غير الصليب حياته وعاش بعد أن كان سيموت.
- (امسك بالجزء رقم (٣) وفكه ستحصل على شكل صليب - حينئذٍ أعد ترتيب قطع الجزئين (١) و(٢) ستحصل على كلمة LIFE (حياة) كما بالشكل:



- وهكذا حول الصليب الجحيم (HELL) إلى حياة (LIFE).

الدرس



- درسنا اليوم عن قصة حدثت مع أحد رجال الله العظام في العهد القديم إنه النبي العظيم أليشع:
- كان أليشع النبي يعبر بمدينة اسمها "شونم" وكان في هذه المدينة امرأة غنية جداً وكريمة فكانت تعد الطعام لأليشع أثناء مروره بالمدينة وتجعله يرتاح عندها من تعب المسير.
 - ثم قالت لزوجها يوماً ما "لنعد لهذا النبي العظيم مكاناً صغيراً به سرير وكرسي ولمبة حتى كلما مرّ بالمدينة يأتي ليرتاح في هذا المنزل الصغير" وبالفعل أعدوا له هذا المنزل فوق السطح لذلك سمّوه: "علية" ... وكان أليشع يرتاح فيه أثناء مروره بمدينة "شونم".
 - أراد أليشع أن يصنع معروفاً بهذه المرأة الشونمية التي تكرمه بسخاء فسألها عن أي شيء تريده ... لكنها أجابت أنها مكتفية بما عندها وقاعة ولا تريد شيئاً من الملك وهي راضية بحياتها وسط أهلها وشعبها فهي تقنع بما قسمه الله لها ... ولكن "جيجزي" تلميذ "أليشع" قال له: "إن هذه المرأة لا تتجيب أولاداً وزوجها رجل كبير السن"، فأمره أليشع أن يحضر إليه المرأة ... ولمّا جاءت قال لها: "في نفس هذا الموعد من السنة القادمة سيكون لك ولد"، فظنت المرأة إنه يضحك عليها وطلبت منه: ألا يكذب عليها، ولكن بالفعل في السنة التالية كان للمرأة ولد على الرغم من كبر سن زوجها ففرحت به جداً.
 - ومريت سنوات ... وكبر الولد وذات يوم ذهب إلى أبيه إلى الحصادين وبعد فترة شعر بدوار وصرخ "رأسي ... رأسي" وسقط مغشياً عليه ... فأمر أبوه الغلمان بحمله إلى أمه وعندما وصل الولد إلى أمه وحملته على رجليها كان قد مات ... فحملته أمه وصعدت به إلى عليه أليشع ووضعت في فراشه في هدوء وإيمان، ثم اصطحبت أحد الغلمان وذهبت إلى أليشع.
 - عندما علم رجل الله بقومها أرسل جيجزي للقاءها ليسألها: "أسلام لك ... أسلام لزوجك .. أسلام للولد؟" فقالت المرأة في إيمان شديد "سلام" رغم إن ابنها كان قد مات، لكنها كانت تؤمن أن أليشع سيقيمة بقوة الله التي معه ... ولمّا وصلت إلى أليشع وقعت عند رجليه وطلبت من أجل ابنها فأرسل أليشع تلميذه جيجزي بعصا أليشع ليضعها على الصبي، ولكن المرأة أصرت على إصطحاب أليشع معها ... وكان جيجزي قد سبقهما ولكنه فشل في إقامة الصبي بوضع عصا أليشع عليه.
 - انفرد أليشع بالصبي وأخذ يصلي بحرارة إلى الله ثم صعد أليشع على جسم الصبي وتمدد (نام) عليه ووضع فمه على فم الصبي وعينه على عين الصبي ويديه على يدي الصبي فكان منظره كالصليب الممتد على جسم الصبي، وبالفعل بدأ الدفء يسري في جسم الولد ثم أخذ أليشع يمشي في الحجرة مصلياً إلى الله وتمدد على الولد ثانية، فعطس الولد سبع مرات وفتح عينيه فدعا أمه فأخذت ابنها حياً بعد أن سجدت عند رجلي أليشع شاكرة وفرحة.

لاحظ معي الإشارات التي تحملها هذه القصة:

- تمدد أليشع النبي فوق الصبي كمثال الصليب فقام الولد من الموت ... إشارة إلى أن الصليب هو علامة الحياة التي أنقذ بها الله العالم كله من موت الخطية ووهب له الحياة.
- كان أليشع النبي في هذه القصة رمزاً للسيد المسيح له المجد عندما مدد ذراعيه فوق الصليب فأعطى العالم الحياة والنجاة.
- عندما قام الصبي من الموت كانت إشارة الحياة أنه "عطس سبع مرات" ثم فتح عينيه ... وفي هذا إشارة إلى أن العلامة التي تدل أننا نحيا مع المسيح هي ارتباطنا الحي بكنيسته ذات الأسرار السبعة وممارستنا لأسرار الكنيسة.
- ثرى ... هل هذه هي القصة الوحيدة في العهد القديم التي تحمل رموزاً وإشارات للصليب؟ لتعرف ... تعال معي نُبحر في هذه الجولة الكتابية.

نشاط تحفيظ الآية ...



بازل:

- احضر صور للسيد المسيح مصلوباً وقسمها من الخلف بأقسام عشوائية كثيرة الانحناءات بعدد كلمات الآية لتكوّن بازل ... ثم اكتب كلمات الآية على القطع بالترتيب ... وبعد أن تردد الآية عدة مرات مع أطفالك قسمهم إلى عدة فرق.
- وزع على الفرق قطع البازل من الخلف دون أن يروا الصورة ... ثم اجر التسابق بين الفرق لترتيب كلمات الآية.
- بعد ترتيب كلمات الآية اطلب منهم أن يقلبوا قطع البازل فيكتشفوا صورة الرب يسوع الذي أعطانا الحياة بصليبه المقدّس.
- بعد الحصول على الصورة اطلب من كل طفل ترديد الآية من ذاكرته.

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكر والفهم ...



- في أي المدن حدثت قصة اليوم؟ وما اسم رجل الله واسم تلميذه؟
- ماذا تستنتج من إجابة المرأة على أليشع عندما سأل عن ابنها بعد ما مات قائلة "سلام"؟
- ما هي الصفات الحسنة التي تراها في شخصية المرأة الشونمية؟
- ما هي الطريقة التي أقام بها أليشع الصبي؟ وإلى أي شيء ترمز؟
- هل هناك قصص أخرى في العهد القديم بها إشارات ورموز للصليب؟
- في رأيك لماذا سمح الله بهذه الأحداث وهذه الإشارات قبل صلبه بسنوات كثيرة؟

جولة كتابية ...



ثرى ... هل قصة إقامة أليشع لابن المرأة الشونمية هي القصة الوحيدة في العهد القديم التي تحمل رموزاً وإشارات للصليب؟ لتعرف ... تعال معي نُبحر في هذه الجولة الكتابية.

افتح كتابك المقدس بمساعدة خادم الأسرة ... وقرأ الشواهد التالية:

(تك ٢٢ : ١ - ١٩) ، (خر ١٧ : ٨ - ١٦) ، (عدد ٢١ : ٤ - ٩) ، (خر ١٢ : ١ - ١٤).

واكتب لكل حدث بطاقة "صليب يسوع في العهد القديم" ... (انسخ هذه البطاقات ووزعها على أولادك).



اسم القصة :

الشاهد :

ترمز للصليب في :



اسم القصة :

الشاهد :

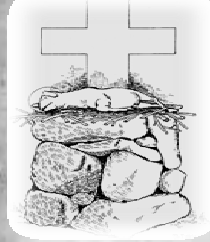
ترمز للصليب في :



اسم القصة :

الشاهد :

ترمز للصليب في :



اسم القصة :

الشاهد :

ترمز للصليب في :

تناقش مع أطفالك حول ما قرأوه في مجموعات ... ووجه الحديث لتستخلص المعلومات التالية:

هل هناك ما يشير للصليب في العهد القديم؟ ... أم كان أول لقاء لنا بالصليب في العهد الجديد عندما صُلبَ رب المجد عليه؟

إن العهد القديم مملوء بإشارات ورموز عن صليب رب المجد يسوع ... فالله من محبته للبشر أعدَّ خطة لخلاص الإنسان بالصليب ... ولأهمية هذا الحدث ولإعداد العقل البشري لفهم هذا الفداء العظيم ... أعدَّ الله

خطة طويلة لإعداد ذهن الناس لقبول الخلاص منها أحداث تحمل إشارات كثيرة ورموز للصليب المقدس ... ومن هذه الأحداث:

(١) في قصة تقديم إبراهيم ابنه إسحق ذبيحة حسب أمر الله ... حمل إسحق حطب المُحرّقة ... وفي هذا إشارة إلى الصليب الذي حمله السيد المسيح وهو في طريقه إلى الجلجثة.

(٢) عندما قدّم يوسف ابنه أفرام ومنسى لأبيه يعقوب كي يباركهما قبل موته مد يعقوب يديه متقاطعتين على مثال الصليب وباركهما إشارة إلى أن الصليب هو علامة البركة.

(٣) أثناء محاربة شعب بني إسرائيل لشعب عماليق بعد خروجهم من أرض مصر، كان يشوع يحارب في أرض المعركة بينما كان موسى النبي أعلى التلّ باسطاً ذراعيه على مثال الصليب يُصلّي ... وكان كلما أنزل موسى يديه ينهزم الشعب أمام عماليق وكلما يرفع موسى يديه يغلب الشعب عماليق، في إشارة إلى أن الصليب هو علامة النُصرة والغلبة.

(٤) أمر الله موسى بصنع حية نحاسية عندما ضرب الله شعب بني إسرائيل بالحيات المُحرّقة لتمردهم وأمره أن يرفعها على راية عالية ... وكان كل مَنْ لُدغَ من بني إسرائيل مِنَ الحية الحقيقية ينظر إلى الحية النحاسية فيبرأ ويحيا ... مُقدماً من هذا العمل رمزاً لصليبه، إذ قال: "وكما رفع موسى الحية في البرية هكذا ينبغي أن يُرفع ابن الإنسان، لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٤-١٥) ... دُبِحَ المسيح، حتى يوجد على الصليب ذاك الذي يتطلع إليه مَنْ لدغتهم الحية (الخطية هي الحية الحقيقية) فيُشفون من السّم ويتحرّرون من الموت (موت الخطية).

(٥) كان خروف الفصح بعد ذبحه لا يؤكل إلّا مشوياً، وكانت العادة أن يُشوى الخروف على سيخين متقاطعين يرمزان للصليب الذي صُلبَ فوقه السيد المسيح له المجد.

يمكنك استخدام جزء فقط من الشواهد السابقة في الفصل وترك الباقي كنشاط كتابي للأطفال في المنزل. كما يمكنك إضافة شواهد أخرى مُشابهة.

** (يفضل أن تبدأ نشاط الجولة الكتابية بعد الدرس مباشرة، وقبل نشاط تحفيظ الآية والأسئلة، وذلك لتسلسل الأفكار).

تدريب ...



- استخدم تكملة نشاط الجولة الكتابية كنوع من النشاط البحثي الكتابي ... واطلب منهم حفظ الشواهد التي تحمل إشارات للصليب في العهد القديم.
- اطلب من أطفالك كتابة مذكراتهم الشخصية التي لمسوا فيها في حياتهم الصليب كعلامة بركة ... أو علامة شفاء ... أو علامة نجاة ... الخ.

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

"يا مَنْ علقت الأرض كلّها بكلمة من فيك ... وصُلِّيتَ من أجل خطايانا ... وأبطلتَ عِزَّ الموت بصليبك ... يا ذا القدرة المنيعة ... اذكرني يارب متى جئتَ في ملكوتك".

(من صلوات الساعة السادسة يوم الجمعة العظيمة)

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر في أي المدن حدثت قصة اليوم؟ وما اسم رجل الله واسم تلميذه؟ • قوة إيمان المرأة بالله الذي يعمل في أليشع نبيه عندما سألها عن ابنها بعد ما مات قالت له: "سلام"؟ • يذكر رأيه في شخصية المرأة الشونمية؟ • يذكر الطريقة التي أقام بها أليشع الصبي؟ وإلى أي شيء ترمز؟ • يذكر قصص أخرى في العهد القديم بها إشارات ورموز للصليب؟	
يشعر	• يمثل قصة إقامة أليشع للصبي. • يعبر بطريقة فنية عن إشارات الصليب في العهد القديم.	
يتدرب	• يحفظ شواهد رموز الصليب في العهد القديم. • يكتب مذكراته عن مواقف لمس فيها قوة الصليب.	

اللَّهُ يَحِبُّنِي فَوْهَبُنِي أَصْدِقَاءَ

شفاء المفلوج

الشاهد الكتابي: (مت ٩ : ١-٨)، (مر ٢ : ١-١٢)، (لو ٥ : ١٧-٢٦).

مراجع الدرس: - الموسوعة الكنسية لتفسير العهد الجديد.
- "تفسير البشائر" - للقمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: اللَّهُ يَحِبُّنِي فَوْهَبُنِي أَصْدِقَائِي.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: إننا جميعاً أعضاء في جسد المسيح الواحد.
- يشعر: بمحبة نحو جميع أصدقائه.
- يتدرب: على تقديم مشاعر محبة نحو جميع أصدقائه.

آية الدرس: " فلَمَّا رَأَى يَسُوعَ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: ثِقْ يَا بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ
خَطَايَاكَ " (متى ٩ : ٢).



شفاء المفلوج:

ضمن معجزات الرب في كفرناحوم وتخومها (التي تقع شمال غرب بحر أو بحيرة طبرية - بحر الجليل أو بحيرة جنيسارت)، كانت معجزة شفاء المفلوج، حيث عَبَّرَ الرب وتلاميذه بالسفينة إلى كفرناحوم ودخل واحداً من البيوت التي اعتادها لكي يُعَلِّم ويكرز ويشفي، ربما بيت بطرس وأندراوس أو بيت متى.

في اقتضاب يذكر الكتاب المعجزة: مفلوج (أشَلّ) عاجز عن الحركة يَحُولُ بينه وبين الطبيب الشافي الجموع الكثيرة التي ترحمه فضلاً عن عجزه؛ هكذا سعى أصدقاؤه الأربعة الذين حملوه على فراش، ولكنهم تواجهوا مع الكثيرين مِمَّنْ جاءوا لسماع كلمة الله ومعهم طالبا الشفاء حتى لم يُعَدَّ يسع ولا ما حول الباب. ولأنهم وضعوا في قلوبهم ألا يعودوا خائبين، فلم يهزمهم الزحام، وتفتَّقَ ذهنهم على أن يصعدوا إلى سطح البيت حيث أراحوا الآجَرَ (وهو نوع من الطوب الأحمر) (لو ٥: ١٩)، فانكشفت فتحة كانت كافية لأن يُنزلوا مريضهم على فراشه من خلالها ليصير في الوسط قدام يسوع.

فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمفلوج: ثِقْ يا بُنَيَّ. مغفورة لك خطاياك ... يقول الكتاب مباشرة وبينما انتظر المفلوج وأصحابه الشفاء، صدمت كلمات الرب الكتبة والفريسيين المتربصين الذين قالوا في أنفسهم احتجاجاً: لماذا يتكلَّم هذا هكذا بتجديف مَنْ يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده. ولكن فاحص القلوب والكلَّى عَلِمَ أفكارهم، وأجاب قائلاً: لماذا تُفَكِّرون بالشر في قلوبكم؟ أيُّما أيسر، أن يُقال: مغفورة لك خطاياك، أم أن يُقال: قُمْ وامش؟ ولكن قلتُ هذا (لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغفر الخطايا) حينئذ قال للمفلوج: قُمْ احمل فراشك واذهب إلى بيتك. وعلى الفور قام المفلوج وحمل فراشه ومضى إلى بيته. فأخذت الجميع حيرة ومجدوا الله.

"جاءوا إليه مُقَدِّمِينَ مَفْلُوجاً يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ"

ثِقْ إنك واحد من ضمن الأربعة ... مَنْ الأربعة؟

هُم: الكنيسة + الأصدقاء الحقيقيون + الكنيسة ممثلة في الأب الأسقف والكاهن والخادم + أنت ... فالكنيسة معك تستطيع تقديم المفلوج للسيد المسيح، قد يكون المفلوج هو نفسك فلن تستطيع الكنيسة تقديم المفلوج إلا بإرادتك الشخصية.

مقارنة بين المفلوج ومريض بركة بيت حسدا (يو ٥) ..

نجد أن السيد المسيح هنا ينتظر في البيت لا لكي يدخل به أحبائه فقط، بل وإنما ينقبوا السقف ويدلوه، أمّا الآخر فذهب السيد نفسه إليه يسأله إن كان يريد أن يبرأ. هذا المفلوج شُفِيَتْ نفسه أولاً من الخطية وعندئذ

حمل سريريه ومشى، أما الآخر فشُفي جسده أولاً، وبعد ذلك الرب به يطالبه بالآ يعود ويخطئ ... فهل لدى الله محابة؟

ربنا يسوع لا يميز - بلا شك - بين البشر إنما يميز في الوسيلة بما يناسب كل أحد ... فالمفلوج له أصدقاؤه الذين يحبونه، ويقدر أن يحملوه لهذا انتظرهم السيد ليحملوا في داخلهم الروح الكنسية الجماعية، وينالوا إكليل الحب الجماعي ... لذا بدأ يسوع بشفاء نفسه لأنه يعلم الكثير عن السيد الرب حتى من أصدقاؤه الذي وهبهم هو له.

أما في حالة مريض بركة بيت حسدا فلقد اهتم الرب بأن يُعالج نفسه المُحطمة جرّاء عدم توافر من يعينه ويسنده ... فهو محتاج إلى أن يأتي إليه السيد الرب، وشفاء جسده أولاً عندئذ يصبح مستعداً لقبول التوجيه الداخلي.

الصدّاقة!

أروع صور الصداقة هي تلك المتمثلة في أن نضع من نحبه أمام المسيح، والمسيح هو الذي يعرف احتياجاته.

وقد تحدث الكتاب المقدس كذلك عن الصداقة الحقيقية، والصداقة الكاذبة والغادرة:

١ - الصداقة الحقيقية: تخدم وتساند وتشدّد، ففيها على كل واحد أن يساعد صاحبه ويقول لأخيه: "تشدّد". هي صداقة دائمة وليست موسمية أو مؤقتة، تستمر في وقت الضيق والفقر.

٢ - الصداقة الكاذبة: تخدع، ولا تُظهر ما تُخبئه في الداخل من دوافع سيئة. هي لا تعطف ولا تشفق ولا تواسي. قال أيوب عن أصحابه: "المُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمُ أَصْحَابِي" (أيوب ١٦: ٢٠). وهذا عكس ما فعله أنيسيفورس مع بولس (٢ تيمو ١: ١٦ - ١٧) فقد أراحه ولم يخل بسلسلته.

٣ - الصداقة الغادرة: تسعى للمنفعة الشخصية (أمثال ١٤: ٢٠). هي تقترب من ذوي المال وتبتعد عن الفقير. مثال عن الصداقة الغادرة خيانة يهوذا للرب وغدره له (متى ٢٦: ٤٩).

نلاحظ من هذا:

- ١- أهمية وجود الصديق الحقيقي بحياتي، والذي هو عطية من الله الذي يحبني.
- ٢- الدقة التي يجب أن نحملها في داخلنا، حتى نختار أصدقاءنا.

لبنّا ندرك في داخلنا محبة الله العميقة التي تعطينا أصدقاءنا مُعينينّا نظير لنا في حياتنا اليومية نقدّمهم ويقدمونا أمام عرش النعمة، ليتشكّل جوهرنا المسيحي القادر على العيش في السموات.

أنشطة تشويقية للتمهيد



فكرة حوار ...



الأدوات : ١ - صندوق من الكرتون.

٢ - أقلام وورق.

طريقة العرض :

١ - نبدأ بكتابة كلمة المخ والأعصاب على الصندوق.

٢ - نعلن أننا بصدد افتتاح عيادة مخ وأعصاب جديدة، ونطلب من كل ولد أن يكتب في ورقة ما هو المطلوب لعيادة المخ والأعصاب تلك.

٣ - يكتب أحد الخدام في ورقة كلمة "المكون السري".

وعند بدء قراءة الأدوات المطلوبة يقرأ الخادم المكون السري، ويسأل عن: ما هو ذلك المكون حتى يصل؟ إنه السيد المسيح الوحيد القادر على شفاء أنفسنا وأجسادنا.

مجموعات عمل ...



الأدوات :

بطانية أو ملاية كبيرة تتحمل أن يوضع أحد الأولاد عليها.

طريقة العرض :

نختار خمسة من الأولاد ليمثل أحدهم بأن رجله مصابة وغير قادر على الحركة، ويطلب من الأربعة حمله ويتحركوا به ثم يبدأ الخادم بسؤالهم.

- هل كان حمله سهل؟
- ماذا لو كان الطبيب أو المستشفى بعيدة؟!
- ماذا لو احتاجوا إلى أن يرفعوه لدور أو اثنين ثم يدلوه لكي يراه الطبيب؟

وتكون هذه بداية لقصتنا التالية ...



كان هناك ملك يحب صيد الحيوانات، وكان لديه وزير مقرب منه جداً، يخرج معه في كل رحلاته وفي حروبه وغيرها. وفي يوم من الأيام خرج الملك للصيد كعادته، وعندما رأى حيواناً أمر كل من معه أن يطلقوا أسهمهم نحو هذا الحيوان حتي يتعب، ففعل كل من معه ما أمر به إلا أن سهم الوزير أصاب أصبع الملك اصابة بالغة، فكان رأي الأطباء أن يُقَطَّع أصبعه.

غضب الملك جداً من الوزير، وأمر بوضعه في السجن، وهكذا تحولت حياته من وزير عظيم صديق للملك إلى مسجون مهان ... إلى أن جاء اليوم الذي خرج فيه الملك للصيد كعادته فلما رأى أحد الحيوانات تبعه، حتى اختفى عن نظر حراسه ... وحينها وجدته جماعة من أكلي لحوم البشر فأخذه غنيمة وصيد لهم. تمر الأيام ويعتقد كل من في القصر الملكي أن ملكهم قد مات أو قتله حيوان بري، إلى أن وجده الحراس أثناء حراستهم ملقى عند مدخل المدينة، وهو في حالة تعب شديدة ... وعندما أخذه إلى قصره كانت أول كلمات له يسأل فيها عن وزيره، الذي ظن الجميع إنه يسأل عنه لكي يسلمه قيادة المملكة، ولكنه عندما تعافى أحضروا له الوزير السجين فأمر بحل جميع قيوده، وقام الملك عن عرشه وقبَّله ... وطلب منه أن يسامحه على وضعه إياه في السجن.

أراد الوزير أن يعرف سبب تغير الملك، عندها أخبره الملك بأنه عندما أخذته الجماعة التي تأكل لحوم البشر أرادوا أن يأكلوه ولكنهم كانوا لا يأكلون أي بشري عنده أي اصابة أو نقص في أحد أعضاء جسده، وهكذا نجا الملك من الموت المؤكد بسبب الاصابة التي حدثت له على يد صديقة الوزير. هكذا صداقتنا القائمة على محبة ربنا، نسلم فيها أنفسنا لله، ونطلب منه أن يكون أصدقاؤنا هم من يحملوننا إلى طريق النُصرة ... طريق المُخلص.

الدرس



الراوي: لمّا كان يسوع في كفرناحوم، ناس كثير جم البيت اللي هو كان مقيم فيه، لدرجة إنه مكنش فيه ولا أوضه فاضية في البيت ولا حتى قدام الباب ... وفي بيت ثاني مش بعيد أوي عن البيت ده كان فيه ٥ بيتكلموا.

صديق ١: سمعتم الأخبار؟ يسوع هنا ... يسوع هنا في كفرناحوم.

المفلوج: ياااه أنا نفسي أشوفه قوي بس أنا مش بأقدر أتحرك ... أنتم روحوا وسيبوني هنا وروحوا عشان تشوفوه، أنا ما عنديش مانع ... ولمّا ترجعوا ابقوا احكوا لي على كل حاجة ... يللا روحوا عشان تشوفوه.

صديق ٢: لا ... أنا عندي فكرة أحلى أنا سمعت أن يسوع بيشفي الناس اللي مش بتقدر تشوف ومش بتسمع وكمان بيشفي الناس اللي زيك اللي مش بيقدروا يمشوا ... احنا لازم نروح كلنا عشان نشوف يسوع وكمان نطلب منه إنه يشفيك من الشلل.

المفلوج: بس أنا ها روح ازاى ليسوع؟

صديق ٣: سهلة ... احنا أربعة واحنا أقوىاء هنشيلك بالفرش بتاعك ... يللا نعمل كده.

الراوي: وشال الأربع أصحاب صاحبهم المفلوج وراحوا بيه للبيت اللي كان يسوع بيوعظ فيه... بس كان فيه مفاجأة مستتياهم.

صديق ١: بصوا كل الناس ديه جايه عشان تشوف يسوع ... أنا مش قادر أشوفه.

صديق ٢: احنا لازم نقرب من يسوع ... تعالوا نجرب السطح.

صديق ٣: إيه العمل دلوقتي؟ برضه مش عارفين نشوف يسوع.

صديق ٤: أنا عارف ... تعالوا نعمل فتحة في السطح وننزل منها صاحبنا بالفرش بتاعه وبكده يسوع ها يشوفه.

صديق ١: دي فكرة كويسه ... يللا بينا نجرب (أصوات عمل فتحة في السطح).

صديق ٤: تمام ... كده الفتحة كافية.

صديق ١: كلّه جاهز؟ ها نبدأ.

الراوي: وفعلاً بدأ الأصدقاء ينزلوا صاحبهم ليسوع حتى يشفيه.

صديق ٢: احنا آسفين يا يسوع إننا عملنا كده.

صديق ٤: احنا مقدرناش ندخل من الباب عشان كان فيه ناس كثير عشان كده عملنا فتحة في السقف ونزلنا صاحبنا منها ... من فضلك يا يسوع ساعدنا.

صديق ١: من فضلك يا يسوع ... احنا عارفين إنك بتشفى الناس عشان كده جبنالك صاحبنا ... من فضلك اشفيه عشان يقدر يمشي.

يسوع : أنا مبسوط بإيمانكم ... يا ابني مغفورة ليك خطاياك.
الراوي: ولما القادة الدينيين سمعوا اللي يسوع قاله اتضايقوا جداً.

القادة الدينين: (يهمسوا بغضب) إيه؟ الراجل ده بيقول إنه يقدر يغفر الخطايا؟ ازاي جاتله الجرأة إنه يقول كده؟ مفيش حد يقدر يغفر الخطايا غير الله ... هو فاكر نفسه مين؟
الراوي: بس يسوع كان عارف اللي هما بيفكروا فيه ...

يسوع : ليه أنتم بتفكروا كده؟ إيه الأسهل إنه يتقال للمفلوج " مغفورة خطاياك " ولاّ يتقال " قوم وخذ الفرش بتاعك وامشي "؟ لكن عشان اثبت لكم إن ابن الإنسان له سلطان على الأرض إنه يغفر الخطايا ... فَمُ احمل سريرك واذهب إلى بيتك.

المفلوج : بصوا أنا قادر أقف قادر أمشي ... يسوع شفاني... أشكرك جداً يا يسوع.

الراوي: الأربع أصحاب كانوا مبسوطين قوي إنهم جم وشافوا يسوع وصاحبهم المفلوج خف وها يقولوا للناس على اللي يسوع عملوا ليهم.

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكُّر والفهم ...



- أين كان السيد المسيح يُعلِّم؟
- مَنْ هو بطل الحدث؟ وهل أصدقاؤه هم كانوا سبب في شفائه؟
- ماذا فعل أصدقاؤه حتى يصلوا به إلى المُخلَّص؟
- ماذا فعل يسوع عندما رآهم؟
- ما هي المشاعر التي انتابت المفلوج قبل وبعد الشفاء؟
- ما هي آية الدرس؟

ألعاب ...



كهرياء شد الكوبس

هدف اللعبة : الصديق المُعين على الخلاص.

التشكيل :

- قسّم أطفالك إلى فريقين.
- ساعة لتحديد الوقت.

طريقة اللعب:

- يتفق الخادم " الحكم " مع مخدميه على مدة كل جولة ولتكن دقيقتين.
- اجعل كل فريق يختار أحدهم ليبدأ في الجري خلف أعضاء الفريق الآخر، ومَنْ يستطيع لمسهم يخرج خارج المنافسة ويمكن لذلك الشخص قبل أن يلمس أن يقول "كهرياء" ...
- وعندها لا يستطيع الحركة إلى أن يأتي أحد أعضاء فرقة ليقول " شد الكوبس " بعد ذلك يستطيع أن يجري مرة أخرى.
- تعاد الكرة مع تبديل الفرق.

الفائز : هو الفريق الذي يتبقى أكبر عدد من أعضائه قبل نهاية الوقت.

تدريب ...



يتفق الخادم مع أولاده على كتابة جواب أو Email إلى صديقة يشرح له فيه، لماذا يحبه ويصادقه وكيفية الخلاص الأبدي الذي يمكن أن يكون من خلال صداقتهم ... على أن يقرأهم الخادم ويعرض أحسن الخطابات في الدرس القادم.

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

ربي يسوع ...

اثنان خير من واحد ... لأنه إن وقع أحدهما يقيمه رفيقه ...

اجعل يارب صديقي هو قلبي الثاني ... الذي يشعر بألمي ويفرح لفرحي.

اجعله مُحِب لي لأن "أمانة هي جراح المحب، وغاشة هي قُبلات العدو"!!

البابا شنودة الثالث

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر المفلوج ... وقرية كفرناحوم التي تواجد بها الرب يسوع. • يصف لماذا كان الناس يتدافعون لمقابلة السيد الرب. • يذكر ماذا فعل أصدقاء المفلوج حتى يقربوه من المسيح الشافي. • يذكر ماذا فعل الرب يسوع حين رأى المفلوج مُتدلي من السقف. • يذكر ماذا يجب أن يفعل ليبي على صداقاته. • يكرّر آية الدرس.	
يشعر	• بالحزن لمرض المفلوج والفرح لوجود أصدقاء حوله. • يرسم السعادة لوجود الله بيننا وحال صداقتنا. • بالأهمية القصوى لوجود الصداقة الحقيقية في حياتنا.	
يتدرب	• كيف يكسب الأصدقاء. • يتفق مع أصدقائه بإشرافك على كيفية إنماء ما بينهم.	

النظام

الخمس خبزات والسمكتين

الشاهد الكتابي: (مت ١٤ : ١٣ - ٢٣)، (مر ٦ : ٣٠ - ٤٦).

مراجع الدرس: - "تفسير إنجيل متى ومرقس" - للقمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: أهمية النظام لحياتنا الأبدية.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أهمية النظام للحياة العملية التي يخدم بها مجتمعه.
- يشعر: كيف أن النظام والالتزام به يفرح قلب الله.
- يتدرب: على تنظيم أكثر لأولويات حياته اليومية.

آية الدرس: "لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام. كما في جميع كنائس القديسين" (١ كو ١٤ : ٣٣).





المسيحي والنظام الاجتماعي:

كل مسيحي مؤمن هو تحت التزام بأن يسعى إلى إعطاء مشيئة المسيح المحل الأول في حياته الخاصة وفي المجتمع البشري. فالأساليب والوسائل التي تُستخدم لتحسين حال المجتمع وتوطيد العدالة بين الناس لا يمكن أن تكون نافعة بصورة حقيقية ودائمة ما لم تكن جذورها ضاربة في تجديد الفرد بنعمة الله المخلصة في المسيح يسوع. وعلى المسيحي أن يعارض، بروح المسيح، كل نوع من أنواع الجشع والأنانية والرذيلة. وينبغي له أن يعمل لأجل سد حاجات اليتيم والفقير والمُسِنَّ والمريض والمُتْرُوك.

وعلى كل مسيحي مؤمن أن يبذل جهده لتصير صناعة البلاد، وحكومتها، ومجتمعها ككل، تحت سيادة مبادئ البر والحق والمودة الأخوية. ولبلوغ هذه الغايات ينبغي أن يكون المسيحيون على استعداد لأن يعملوا مع ذوي الإرادة الحسنة لنصرة أية قضية عادلة، متبهرجين دائماً إلى ضرورة التصرف بروح المحبة دون مساومة على ولائهم للمسيح وحقه.

المواطنة المسيحية:

بينما المسيحي مواطن في ملكوت الله، هو أيضاً مواطن في بلد ما. وينبغي له أن يكون مواطناً صالحاً في كلا الوطنين ... إن الحكومة هي مؤسسة مرتبة من الله. ولذلك يجب أن تخضع كل نفس لسلطان الحكومة (رو ١٣: ١). ربما لا يمكن للمرء أن يوافق دائماً على قانون من القوانين. ولكن ما دام القانون لا ينتهك علاقة المسيحي المؤمن بالله، فعليه أن يطيعه. قد يطمح المؤمن إلى تغيير قانون ما عن طريق العمل المشروع، ولكن عليه أن يطيع القانون ما دام معمولاً به، لا خوفاً من العقاب بل بدافع من ضميره المسيحي. حتى لو اضطر المؤمن إلى احتمال الآلام وهو يطيع القانون، فيجب أن يكون ذلك في سبيل إيمانه.

وقد عاش المسيحيون على مر العصور في ظل أنواع شتى من الحكومات. وقد لقوا الاضطهاد إبان حكم كثير منها، كما تمتعوا بالبركة في ظل أخرى. ولكن مهما كان شكل الدولة، تظل كلمات المسيح واضحة وصريحة: "فليُضَيَّ نوركم هكذا قدام الناس، لكي يروا أعمالكم الحسنة، ويُمَجِّدُوا آبائكم الذي في السماوات" (مت ٥: ١٦).

الخمس خبزات والسمكتين:

مقدمة عن المعجزة: تعتبر هذه الحادثة هي الوحيدة في خدمة السيد المسيح العامة التي ذكرت في الأربعة أناجيل دون استثناء. (متى ١٤ : ١٣)، (مرقس ٦ : ٣٠)، (لوقا ٩ : ١٠)، (يوحنا ٦ : ١). وهذا يوضح أهمية هذه المعجزة. كانت هذه الحادثة قبل زيارة السيد المسيح الأخيرة لأورشليم ليُصَلَّب هناك.

يُقدِّم لنا يوحنا الإنجيلي شخص السيد المسيح بكونه الخبز السماوي الذي يقوت النفس ويُشبعها لتبقى حيّة ونامية. إنه الكلمة المُتجسّد، بكلمته يُقيمنا للحياة الجديدة، وبجسده الذي هو الخبز السماوي ينعشنا لنثبت فيه.

في هذا الأصحاح نرى السيد المسيح يشبع الجموع بسمكتين وخمسة أرغفة شعير قدّماها غلام. أولاً: رفع يسوع عينيه ليرى الجموع الجائعة. لم ينتظر من يطلب طعاماً أو من يُشبع الجموع، إنما يتطلع هو إلى احتياجات الناس.

ثانياً: وهو يقدم طعاماً للشعب يقبل تقدمة غلام صغير. كما يعطي يأخذ، علامة الحب المتبادل بين الله والبشرية. كما رفع من معنوية الغلام وهو يرى تقدمته الصغيرة أشبعت كل الجماهير وفاضت باثنتي عشرة قفة مملوءة من الكسر.

ثالثاً: يكرم الله كل إنسان، ويطلب التقدمة من غلام أو صبي أو طفل، مهما كانت قليلة! علامة شعور الإنسان بدوره الحيوي ومساهمته في خدمة البشرية.

رابعاً: ترمز السمكتان إلى العهدين الجديد والقديم، والخمس خبزات إلى أسفار موسى الخمسة. شتان ما بين استلام الكلمة من يد السيد المسيح وبين القراءة خلال التفسير البشري. كلمة الله مُشبعة وفياضة متى قدمها لنا مسيحنا خلال كنيسته (تلاميذه).

خامساً: عادت الجموع تبحث عنه في الغد، لا للتمتع بصانع الآيات، وإنما لأنها أكلت وشبعت، لذا قدم لهم السيد المسيح مائدة جديدة مختلفة: جسده ودمه المبذولين طعاماً يهب الحياة الأبدية والقيامة.

فقال يسوع اجعلوا الناس يتكثرون ...

أجلسهم في نظام:

- ✓ لأنه هو الخالق الذي يحب النظام، وخلق كل شيء وفق أنظمة خاصة.
- ✓ وليعلمنا اللياقة والنظام في أعمالنا. حسب الوصية "ليكن كل شيء بلياقة وبحسب ترتيب".
- ✓ وليساعد التلاميذ على التوزيع في هدوء. فيختص كل تلميذ بعدد من الصفوف.
- ✓ لأنه لو ترك الأمر فوضى لاندفع الأقوياء نحو الطعام وحرمو الكثيرين منه.
- ✓ لكي يحافظ على ما تبقى من الكسر فلا تدفعه الأقدام إذا كانوا متزاحمين.
- ✓ وفي ذلك إشارة إلى أن الترتيبات والأنظمة التي تسير عليها الكنيسة في العبادة وهي التي تسلمتها من الرسل الذين تسلموها من السيد المسيح.

أنشطة تشويقية للتمهيد



فكرة حوار ... نظام x نظام



(تنظيم حفل بداية السنة الدراسية):

- احضر ورقة وقلم وابدأ في التحدث مع مخدميك عن نيتك في تنظيم حفل لبدء السنة مع عمل عشاء خفيف لكل شخص يحضر ذلك الحفل وابدأ في كتابة الطلبات.
- ابدأ بوضع عدد مبدئي حوالي ٥٠ شخص، وما هي كمية الخبز والاسماك التي يمكن أن يتناولوها ثم قم بزيادة العدد إلى ١٠٠ شخص ثم ٢٠٠ وأخيراً ٥٠٠٠ لتستنتج أن الكميات المطلوبة كبيرة جداً، عند التوزيع إذا كان عشوائياً ستكون هناك حالة من الهرج ويمكن أن ينسى أشخاص.
- ومن هنا نبدأ قصتنا عن السيد المسيح الذي بخمس خبزات فقط وسمكتين استطاع أن يُشبع ٥٠٠٠ نفس بعد أن قام تلاميذه بتقسيمهم إلى مجموعات حتى يكون التنظيم أسهل في الجلوس والتوزيع.

قصة تمهيدية ...



ظَلَّت أُمِّي تَرَدَّدُ جملتها التي حفظناها عن ظهر قلب ولم نعمل بها أبداً: "نَظِّمُوا أغراضكم ... رَتَّبُوا مقتنياتكم حتي يمكنكم العثور عليها ... شيء من النظام يريحكم".

كان الصباح في بيتنا هو مسابقة بيننا لكي يجد كل منا ملابس المدرسة ونتصايح متسائلين أين كتابي؟ ... أين كراستي؟ ... أين قلمي؟ ... أين حقييتي؟ ... أين حذائي؟ ... أين شرابي؟

وهكذا كنا ندور حول أنفسنا وننفق كثيراً من الوقت حتى نكون مستعدين للذهاب إلى المدرسة أو حتى إلى نزهتنا الأسبوعية، كل هذا وكانت أُمِّي المسكينة تدور معنا هنا وهناك تساعدنا في العثور على أغراضنا.

يَأْسَتْ أُمِّي من حالنا ... نحن ثلاثة صبية لا نحب النظام ولم نتعود وضع أغراضنا في أماكنها الصحيحة، فكانت أُمِّي في البداية تدور خلفنا لِنُصْلِحَ ما أفسدناه وتضع كل شيء مكانه ... وتعلق الملابس على الشماعة وترتب الحقائب المدرسية، وما هي سوى ساعة واحدة فقط حتى تجد أن الفوضى قد عمت كل المنزل باللعب وعادت الفوضى إلى منزلنا مرة أخرى ... تعبت أُمِّي من اصلاح حالنا فكفت عن متابعتنا وتركنا نتحمل نتائج تصرفاتنا الفوضوية.

هكذا كان حالنا حين جاءت جدتي لتعيش معنا ولاحظت ما كنا عليه من فوضى فقررت مساعدة أمي على اصلاح حالنا. وذات يوم سمعت أخي الأكبر يسأل: أين ردائي الرياضي؟ أين هو؟ لقد خلعته هنا بالأمس؟ جاء صوت جدتي تقول: هل علقتة على شماعة الملابس في حجرتك؟
أجاب أخي: لا ... كان هنا على هذا الكرسي، ابتسمت جدتي وقالت: إذاً هو في البرميل ... نظرنا كلنا إليها في دهشة ... وتساءل أخي: برميل ... أي برميل؟
قالت جدتي: البرميل الموجود في حجرة الخزين أعلى المنزل ... صحننا جميعاً في دهشة واستنكار؟ في حجرة الخزين!!

أسرعنا جميعاً نصعد إلى هناك، وجدناه ... برميل كبير وضع في آخر الحجرة وبصعوبة كبيرة استطعنا الوصول إليه، وحاول أخي أن يقلبه على جانبه ليصل إلى ما بداخله ولكنه لم يفلح فقد كان البرميل عميقاً جداً أكبر من قامتنا الصغيرة ومثبتاً إلى الأرض ولم نستطع أن نقلبه. تدلى أخي في جوف البرميل، وهناك وجد رداءه في القاع.

وفي اليوم التالي بحثت عن كتابي الذي كنت أقرأه بالأمس، ولكني لم أجده تذكرت إنني رميت به من يدي بعد أن قرأت الدرس ... ويا ترى أين تركته؟ أو بالأصح أين رميت به؟ هنا بالحجرة ... لا ... هنا في الصالة ... لا ... هنا بال ... آه تذكرت كنت أجلس على طاولة الطعام. صحت أسأل أمي ... أين كتابي؟ لم أسمع إجابة من أمي ... لم تعد تساعدنا في البحث عن أغراضنا ... صرخت بصوت أعلى. نظرت إلى جدتي ... ألم تري كتابي يا جدتي؟ ... ابتسمت جدتي وقالت: عادة أين يوضع الكتاب؟ قلت: في ... في ... في الحقيبة تساءلت جدتي: أو؟

قلت: أو على المكتب ... قالت: هل وضعته هناك؟ ... قلت: لا ... قالت: إذاً ابحث عنه في البرميل ... صرخت في تذمر ... البرميل ثاني؟

أسرعت إلى حجرة الخزين. وهناك وجدته في قاع البرميل اللعين. حاولت أن أمسك به، ولكن قامتي ما زالت صغيرة على اجتياز تلك المسافة، بين حافة البرميل وقاعه، خجلت أن أطلب المساعدة ... نظرت حولي لم أجد سوى كرسي قديم مستنداً على الحائط ... أسرعت بإحضاره وتسلقه، وتدلّيت داخل البرميل، حتي لامست يدي الكتاب وأمسكت به ... وحاولت الاعتدال لأغادر البرميل ولكني لم أستطع رفع قامتي مرة أخرى ... صحت أنادي أمي ... ولكنها للأسف لم تسمعني، لأنني كنت في أعلى المنزل بعيداً عنها ... كررت ندائي وأنا متدلي داخل البرميل مرة ومرات ... لكن لا فائدة ... لم يسمعني أحد ... عانيت الكثير حتى خرجت من البرميل ... أف أسلوب متعب (هكذا هنقت وأنا أتتنفس بصعوبة).

بعد أيام قليلة جاء أخي الصغير بيكي، باحثاً عن لعبته المفضلة التي كان يلعب بها أمس نظرت إلى جدتي فوجدتها تبتسم ... فعرفت أين سأجد اللعبة ... قلت لأخي: تعال معي سنجد لعبتك صعدنا إلى حجرة الخزين، وهناك في قاع البرميل وجدنا اللعبة ... ساعدت أخي على التقاطها.

بقينا على هذا الحال أكثر من شهرين ... ويوماً بعد يوم اعتدنا على تجنب التعامل مع البرميل بوضع أغراضنا في مكانها المناسب بدلاً من الصعود إلى حجرة الخزين والبحث في البرميل ... لكي نتجنب المعاناة التي نتكبدها حتى نستعيد أغراضنا ... لقد وعينا الدرس الذي أرادت جدتنا أن تعلمنا إياه ... عودنا أنفسنا

على تنفيذ نصيحة أمي (شيء من النظام يريح) ولم يمضِ وقت طويل حتي أصبحنا نضع كل شيء في مكانه الصحيح ... وكلما أراد أحدنا أن يؤجل وضع شيء في مكانه المناسب ... يتخيله مُلقى في قاع البرميل ... فيُسرع بوضعه في مكانه الصحيح ... وهو يردّد: "شيء من النظام يريح". فالنظام يستطيع أن يصل بالإنسان إلى مبتغاه بأسهل الحلول وأقصرها ... خصوصاً أبديته.

• ترى هل حلمت بالأبدية ؟

مجموعات عمل ...



الأدوات :

- ١- علبة كرتون فارغة.
- ٢- صور لكل من "تلفزيون - كمبيوتر . أكل - كتب - شهادة مدرسية - كرة قدم - أسرتي - شهاداتي المدرسية".
- ٣- ارسم لهيب نار على ورقة.

طريقة العرض:

- ضع كل صور الأشياء بعد أن يراها أولادك داخل المنزل "العلبة الكرتون".
- ضع رسم النار على المنزل.
- اطلب من أطفالك أن يقوموا كل واحد منهم بإنقاذ شيء واحد فقط فما هو؟ وأي شيء ستطلب ولماذا؟!.
- علّق على كل فكرة يقولها مخدموك بشكل إيجابي وعلمهم أن لكل منا أولوياته التي يهتم بها فتأخذ وقتنا.

تنظيم الوقت والأولويات من أهم أسباب نجاح حياتنا العملية والروحية ... ومن أعظم القصص التي تحدثت عن أهمية النظام هي قصة الخمس خبزات والسماكتين.

الدرس



حكايبتنا عن ولد اتغيرت حياته في يوم وليلة ... بعد ما كان غلام عادي من أبناء بني إسرائيل، أصبح من أشهر شخصيات الكتاب المقدس ... كان عايش بالقرب من بيت صيدا. طلب هذا الغلام من والدته الخروج لسمع كلمات ربنا يسوع المسيح ... فسمحت له والدته وأعطته طعام له "خمس خبزات من الشعير وسمكتين".

خرج هذا الغلام، وعندما وصل وجد جمع كثير من رجال ونساء وشيوخ وأطفال وكان يسوع في وسطهم يُعلّمهم ويوجههم ويشفي كل مرض وسقم فيهم ... للحظة اعتقد هذا الغلام أن هذا الحدث، سواء الكلام أو الشفاء، سيكون لوقت قصير ويعود بعدها إلى بيته ... لكنه وجد أن الوقت يمر دون أن يدري هو وكل الجمع، حتى أن الليل قد قارب أن يحل.

فما كان من تلاميذ رب المجد يسوع أن طلبوا منه أن يتوقف ويصرف الجموع حتى يستطيع كل منهم أن يرى طريق عودته إلى منزله، وكذلك فإن الجميع جياع ويحتاجون إلى الطعام وليس لتلاميذه أي طعام يقدموه.

تحنّن يسوع على الجموع الذين قُدّر عددهم بحوالي ٥٠٠٠ رجل ما عدا النساء والأطفال، وطلب من تلاميذه أن يقدموا لهم الطعام ... وعندما أخبروه بأنهم لا يملكون أي طعام سوى "الخمس خبزات والسمكتين" التي لهذا الغلام، والتي قدمها عن طيب خاطر لرب المجد يسوع ... أخذها يسوع وقبل أن يبدأ في أي شيء طلب أولاً من تلاميذه أن يبدأوا في تنظيم الجموع إلى مجموعات وكل مجموعة تنظم نفسها حتى لا يتدافعوا ويصل الطعام إلى كل واحد من الموجودين دون مشقة أو تعب من الحضور أو التلاميذ القائمين بالتوزيع.

فالنظام هو الطريق السحري الذي يقودنا إلى ربنا يسوع، فترتيبنا لحياتنا اليومية مهم حتى تكون لنا أوقات خلوة مع إلهنا الصالح ... ومن خلال نظامنا وتحديد أولوياتنا نستطيع النجاح في دراستنا وخدمة مجتمعا بطريقة علمية صحيحة.

ثم بدأ يسوع بالصلاة، كما الترتيب في حياتنا الآن، حتى يبارك الله الآب في كل ما يقدمه لأجسادنا ويجعله كافياً لاشباعنا من كل النواحي ... وقام التلاميذ بعد أن قسموا الجموع خمسين خمسين بتوزيع الطعام، فأكل الجميع وشبعوا ثم رفعوا باقي الطعام ففضل من الجموع ١٢ قفّة مملوءة من الكسر.

هكذا أحبائي عندما تتواجد نعمة الله وبركته في العمل ويقترن هذا بترتيبنا ونظامنا ... تكون النتيجة حتمية وهي النجاح وبتفوق.

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكر والفهم ...



- أين كان يسوع؟ وكم عدد الجموع؟
- ماذا كان يفعل يسوع مع تلك الجموع؟
- ما هي طلبية تلاميذه له؟
- كيف حل يسوع مشكلة إطعام الجموع؟ وما هو الشرط الأساسي في الحل؟
- كمية الطعام التي بدأ يسوع في الصلاة عليها؟
- ما هي آية الدرس؟

ألعاب ... مين مع مين؟ فين؟ بيعمل إيه؟



هدف اللعبة : العشوائية تؤدي إلى الفوضى.

ستحتاج إلى : ورق وأقلام.

التشكيل : لعبة هزلية لا يوجد بها فائز.

طريقة اللعب:

- يبدأ كل مخدوم بأخذ ورقة يكتب عليها اسمه ثم ورقة أخرى يكتب عليها اسم أحد أصدقائه.
- يأخذ كل مخدوم ورقة ثالثة يكتب اسم مكان مثال: "حمام - مكتبة - مصنع ... الخ". وأخيراً ورقة رابعة يكتب بها أحد الأفعال مثال: "يقرأ الإنجيل - يأكل فشار - يقص أظافره - ... الخ".
- ثم يضع الخادم كل مجموعة من الأوراق في كيس بلاستيك ليأخذ في كل مرة ورقة عشوائياً من كل كيس ليقول مين مع مين فين وبيعمل إيه؟؟

نلخص : من تلك اللعبة أن العشوائية "عكس النظام" لا تولد إلا الفوضى.

تدريب ...



- يطلب من الأولاد عمل جدول يومي بمساعدة الوالدين "للمذاكرة واللعب ومشاهدة التلفزيون والصلاة والأكل وميعاد النوم" على أن يبدأوا في الالتزام به بمجرد وضعه.

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..



إلهنا الصالح يسوع ... إله النظام والسلام

يا مَنْ أخذ خبزاً وخمراً على يديه الطاهرتين ...

وشكر ... وبارك ... وقَسَمَ ... نؤمن ونعترف ونمجد ...

فأعطينا من فيض حنانك بركات تملأنا بنظام ... فتهدينا إلى ملكوتك.

(القداس الإلهي)

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر اسم البلد التي تمت فيها المعجزة. • يسرد كيف تمت المعجزة. • يصف كيف أن النظام ساعد في تقليل الوقت المُستهلك للتوزيع وأهمية النظام. • يعبر عن بركة ربنا يسوع الحالة في الخمس خبزات وسمكتين لتكفي ٥٠٠٠ رجل ما عدا النساء والأطفال. • يكرّر آية الدرس.	
يشعر	• يعبر عن فرحه باكتساب مهارة النظام. • يعبر بطريقة فنية كيف يمكن أن يؤثر في المجتمع بكونه إنسان مُنظّم. • يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية في العمل الجماعي.	
يتدرّب	• يضع الجدول اليومي الخاص به وينفذه.	

آداب الحوار

لقاء المرأة الكنعانية مع المسيح

الشاهد الكتابي: الكتاب المقدس (مت ١٥ : ٢١ - ٢٨).

مراجع الدرس: - الموسوعة الكنسية لتفسير العهد الجديد.
- "تفسير إنجيل متى" - للقمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: آداب الحوار.

- هدف الدرس:** مساعدة الطفل أن:
- يعرف: طريقة وفن الحوار مع الآخرين.
 - يشعر: بأهمية اختيار الكلمات.
 - يتدرَّب: على أن يتحاور مع الله في أي وقت، ويتحاور ومع الآخرين باختيار الوقت المناسب.

آية الدرس: "الجواب اللين يصرف الغضب" (أمثال ١٥ : ١)



أنواع الغضب وعلاجه: ... نوعان من الغضب:

١. الغضب المُقدَّس: وهو غضب لأسباب مقدسة من أجل الحق، ولا تدخل فيه الذات، ويكون بأسلوب سليم، وليس بعصبية، ولا يكون بجهل، ولا بسرعة ... والكتاب المقدس يعطينا أمثلة من غضب الله، وغضب الرسل والأنبياء. كما يعطينا التاريخ أمثلة من غضب القديسين. فينبغي أن يفرق الإنسان بين الحزم والغضب ... وكما يقول الكتاب: "اغضبوا ولا تخطئوا" (أفسس ٤: ٢٦).
٢. الغضب الخاطئ: الغضب الباطل هو غضب لأسباب شخصية، أو لأمر مادية أو عالمية، وليس لسبب مقدس. والمظهر الثاني له أن هذا الغضب يتم بطريقة باطلة، يفقد فيها الإنسان أعصابه ويخطئ.

"الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يُهَيِّجُ الْخَصَامَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي" (سفر أمثال ٢٩: ٢٢).

ليس الغضب مجرد خطية بسيطة، بل هو مجموعة من الخطايا مركبة معاً في أسبابها وتشعباتها ونتائجها:

خطية فيها الحدة والعصبية ... ومع الغضب يوجد عدم المغفرة ... ويحمل الغضب داخله قسوة في القلب ... ولذلك يحمل الغضب أيضاً لوناً من البغضة ... وخطية الغضب تتنافى مع الوداعة واللطف ... وفي الغضب يفقد فضيلة التواضع أيضاً ... خطية الغضب ترتبط دائماً بخطية إدانة الآخرين ... يقع الغضوب أحياناً في خطية الظلم ... وفي غضبه قد يقع في الشتيمة والإهانة ... وقد يقع في كثير من خطايا اللسان ... وإذا ترسب الغضب في القلب يلد حقداً ... والغضب هو ثورة تهدف إلى الانتقام ... والغضب يحمل داخله خطية أخرى هي عدم الاحتمال ... وقد يتحول الغضب إلى خصومة وإلى معارك ... وتدخل في خطية الغضب أيضاً خطية إعتار الآخرين ... ومع الغضب قد تكمن خطية التهور والاندفاع ... وفي الغضب فقدان للصورة الإلهية ... وقد يفقد الغضوب كثيراً من علاقاته ... خطية الغضب أيضاً ضد فضيلة السلام.

نتائج الغضب السيئة:

- ١- يعمي بصيرة النفس، ولا يجعلنا ننظر لأخطائنا الشخصية، ويُفقد الإنسان الكرامة وتقدير الناس.
- ٢- من نتائج الغضب خطايا كثيرة كما يقول الكتاب المقدس: "الرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي" (أمثال ٢٩: ٢٢).
- ٣- والغضب من الناحية الطبية مُضِرٌّ.
- ٤- ومن نتائج الغضب السيئة: العثرة وضياع السمعة.
- ٥- إساءة العلاقات مع الآخرين.
- ٦- عرقلة الصلاة والتناول.

علاج الغضب:

✓ تواضع القلب:

قال القديس دوروثيوس عبارة جميلة هي: "الإنسان المتواضع لا يُغضب أحداً، ولا يغضب من أحد". ذلك لأنه باستمرار يأتي بالملامة على نفسه في كل شيء، ولا يحسب أن أحداً قد أساء إليه، بل إنه يرى كل ما يحدث له هو بسبب خطاياها.

✓ اعتبار المُسيء كطبيب:

يرى الآباء أن المتكلم عنا بالسوء، ربما رأى فينا عيوباً لا نراها نحن، فتحدث عنها، كاشفاً لنا أخطاءنا لننقادها.

✓ الرد بالآيات:

احفظ الآيات الخاصة بدم الغضب، ورددها، ولتكن موضع تأملاتك، وتذكرها كلما حوربت بالغضب. مثال:

"غضب الإنسان لا يصنع ير الله" (يعقوب ١: ٢٠) ... "الغضب يستقر في حزن الجهال" (جامعة ٧: ٩) ... "ملعون غضبهما فإنه شديد وسخطهما فإنه قاسي" (تكوين ٤٩: ٧) ... "لا تستصحب غضوباً، ومع رجل ساخط لا تجيء" (أمثال ٢٢: ٢٤) ... "الرجل الغضوب يهيئ الخصام، والرجل السخوط كثير المعاصي" (أمثال ٢٩: ٢٢).

✓ الإبطاء في الغضب:

الغضب هو حركة سريعة، تثار فتندفع. والإبطاء يمنعها. الإبطاء في الغضب يعطي فرصة للتحقق، ولتهدئة النفس.

✓ إن لم تعرف كيف تتصرف: اسكت.

فالسكوت في حالة الغضب فضيلة. لأن تبادل الكلمات الشديدة، يشعل الغضب بالأكثر بين الطرفين.

✓ الجواب اللين:

يقول الوحي الإلهي في سفر الأمثال: "الجواب اللين يصرف الغضب، والكلام الموجه يهيئ السخط" (أمثال ١٥: ١).

إذا احتدم الغضب، فإنه لا يُعالج بالكلمات الموجهة، لأنه كما قال القديسون: "النار لا تُطفئ ناراً، لكن يطفئها الماء". ولذلك فإن الكلمة اللطيفة قد تكون أقدر على إطفاء نار الغضب.

✓ الحكمة: والأمر يحتاج إلى حكمة: متى تتكلم؟ ومتى تصمت؟

وهنا نجد الحكيم يضع أماناً تصرفين مختلفين تماماً للتعامل مع نوعيات مختلفة من الناس فيقول: "لا تجاوب الجاهل حسب حماقته، لئلا تعدله أنت" (أمثال ٢٦: ٤)، ثم يعود فيقول: "جاوب الجاهل حسب حماقته، لئلا يكون حكيماً في عيني نفسه" (أمثال ٢٦: ٥)، إذن، حسب ظروف الحالة تتكلم أو تصمت، وكذلك حسب ما نتوقعه من نتائج.

✓ تذكر نتائج الغضب السيئة:

✓ عدم التدرج إلى أسوأ : ضع للغضب حدوداً في كل مرحلة، ولا تجعله يصل إلى مستوى الحقد والكراهية.

✓ نقاوة القلب وليس الانطواء:

البعض يظن أن علاج الغضب يكون بالوحدة والهروب من المجتمع، وفي الواقع أن هذا نوع من الانطواء وليس الوحدة.

الوحدة يلجأ إليها إنسان ناجح في حياته الاجتماعية، يحب الناس ويحبونه. ولكنه يحب الوحدة بالأكثر لأنها تعطيه فرصة للتأمل والانشغال بالله والصلاة والقراءة. وليس لأنه عاجز عن التكيف مع المجتمع المحيط به، وليس كراهية للناس وتعقد القلب من جهتهم.

فالشخص الغضوب إن ذهب إلى الوحدة، يرافقه غضبه فيها! إذن يجب على الإنسان أن يهدئ قلبه من الداخل، وينقي قلبه من الغضب والغيط. ولا ينفعه أن ينطوي على ذاته، وقلبه ساخط نافر مملوء بمشاعر خاطئة.

✓ المحبة والإحسان والهدايا.

✓ التفاهم والعتاب.

✓ التصرف وليس الترسيب.

✓ معالجة الغضب بست فضائل:

٢- فضيلة الزهد.

١- فضيلة المغفرة.

٤- الصلح والسلام.

٣- فضيلة الرقة واللفظ.

٦- طول البال وسعة القلب.

٥- بالصلاة والترتيل.

✓ تذكر مثال الله:

إننا عندما نغضب حينما يسيء الناس إلينا، لا تكون راسخة فينا الأمثلة التي تركها الله أمامنا: إذ يسيء الناس إليه بكل أنواع الإساءات، ويكسرون كل وصاياه، ويغضبون عليه أحياناً ويجدفون، ومع ذلك فهو يغفر، ولا يرد عليهم بنتيجة أخطائهم.

فإن حورينا بالغضب على أحد، فلنتذكر كم مرة أخطأنا إلى الله، ولم يغضب علينا ... ! ولنتعلم من الله: الصبر، والاحتمال، والمغفرة، وعدم الغضب، وعدم المعاملة بالمثل، وعدم المجازاة عن كل خطأ.

✓ هدوء الصوت والملامح:

يمكن للإنسان أن يدرب نفسه على أمرين، هما: درجة علو الصوت، وحدة الصوت. حتى لا يتحول غضبه إلى صياح وعراك.

بعلو الصوت تريد أن تغلب بأعصابك، لا بإقناعك! أما الإنسان القوي في رأيه، الواثق بأدلته وبراهينه وإقناعه، فإنه لا يحتاج مطلقاً إلى علو الصوت. ولا يشعر في داخله بضعف أو نقص يحاول تعويضه بالصوت العالي.

تدريبات متنوعة:

- ١ - درّب نفسك على عدم الغضب. ولا تتسبّب في إغضاب غيرك.
- ٢ - ابعد عن أسباب الإثارة على قدر ما تستطيع. ولا تضخّم من قدر الأسباب، ولا تأخذ الأمور بتأزم.
- ٣ - إن وجدت ناراً، فلا تتفخ فيها، ولا تضع عليها وقوداً.
- ٤ - عاشر الودعاء، لكي تتعلّم منهم الهدوء وضبط النفس، وعدم الغضب مهما كانت المثيرات، مع أخذ الأمور ببساطة.
- ٥ - لا تتفاهم مع الناس وأنت مرهق جسدياً أو غير مُحتمل، أو وأنت مُتعب نفسياً أو عصبياً.

من كل ما سبق ندرك أهمية الجواب اللّين الذي يصرف الغضب ... وليكن فينا سكيب الروح القدس الذي يمنحنا الحكمة لنكون صيادي الناس باللطف والمحبة.

أنشطة تشويقية للتمهيد



نشاط تمثيلي ...



يمثل اثنان من الخدام (الاسكتشين) الاثنان ويقارن الأولاد بينهما:

الأول:

- الابن: بابا بابا بابا أنا عاوز أجيب موبايل جديد.
- الأب: (وهو يبدو متعباً وجالساً يكمل أوراق عمله) يا ابني أنا لسه جاي من الشغل ووراي دلوقتي شغل كثير نتكلم في الموضوع ده بالليل...
- الابن: لا ما ليش دعوه أنا عاوز موبايل النهارده.
- الأب: طيب يا ابني استنى لأول الشهر الجاي أكون دبرت لك فلوسه.
- الابن: برضه ما ليش دعوة أنا لما أطلب حاجة تجيني.
- الأب: طيب خلاص علشان تتعلم تتكلم كويس مفيش موبايل خالص.

الثاني:

- الابن: بابا بعد إذنك ممكن أكلّمك في حاجة أنا عارف إنك مشغول.
- الأب: طبعاً يا حبيبي اتفضل ... خير.
- الابن: أنا كنت محتاج موبايل علشان موبايلي عطل.

الأب: طيب معلش يا حبيبي ممكن تستنى لأول الشهر الجاي أكون دبرت لك فلوسه.
الابن: طبعاً يا بابا ولو مش ها ينفع الفترة دي بلاش أنا عارف الظروف طبعاً.
الأب: شكراً يا ابني إنك حاسس بينا وأوعذك أول الشهر ها يكون معك موبايل.

ونتناقش مع الأولاد عن الحوارين وكيف إن الحوار الهادئ يؤدي لنتيجة أفضل بينما الحوار الآخر فشل.

مجموعات عمل ...



نقسم الفصل لمجموعتين كل مجموعة معها لوحة واحدة مكتوب عليها أسباب نجاح الحوار ... والآخر أسباب فشل الحوار ... تكتب اللوحتان وتعلقهما على الحائط ومثال ذلك ...
أسباب فشل الحوار: أقاطع المتكلم - الانفعال أثناء الكلام - عدم الإنصات - اختيار وقت خاطئ ...
أسباب نجاح الحوار: الإنصات الجيد والاهتمام بالمتكلم - استخدام ألفاظ جيدة مثل حضرتك وشكراً - الكلام بصوت هادئ.

أنشطة ورقية ...



عملية جراحية

الأدوات :

- ١ - ثمار فاكهة طازجة بعدد المجموعات التي يمكن أن أقسم الفصل إليها مثال: " موز - برتقال - فراولة ... الخ".
- ٢ - لصق - ورق كرتون - سكاكين بلاستيكية.

الطريقة :

نقسم الفصل إلى مجموعات، ثم نبدأ أن نطلب من كل مجموعة أن تبدأ في تقطيع الفاكهة بواسطة السكين، ثم نحاول أن تعيد لصقها على الكرتون والفريق الفائز هو أفضل من يحاول أن يعيد شكل الفاكهة كما كان ... ومن هنا نبدأ المناقشة عن ما هو أسهل تقطيع الفاكهة أم أرجعها كما كانت ومنه نبدأ الدرس.

هكذا الكلام أيضاً فمن فك تخلص ومن فك تُدان ... سهل الكلام، ولكن هل هو في محله؟!
هل يمكن أن أخلص به!! هل جرح أحداً؟!

الدرس



هى امرأة كنعانية أي أممية ليست من الشعب اليهودي شعب الله ... كانت من الشعوب التي تعبد الأوثان وكان هناك عداوة بين الشعبين - فكان على السيد المسيح أن يختبر إيمانها لتكون قدوة لجميع الأممين وللإهود.

المرأة صرخت إلى السيد المسيح قائلة : " ارحمني، يا سيد، يا ابن داود! ابنتي مجنونة جداً ، فلم يُجبها بكلمة. فتقدم تلاميذه وطلبوا إليه قائلين: اصرفها، لأنها تصيح وراءنا! فأنت وسجدت له قائلة: يا سيد ، أعني! فأجاب وقال: ليس حسناً أن يؤخذ خبز البنين ويُطرح للكلاب. فقالت: نعم، يا سيد! والكلاب أيضاً تأكل من الفتات (بقايا الطعام) الذي يسقط من مائدة أربابها!" (مت ١٥ : ٢٢-٢٧).

- ما رأيكم في هذا الحوار. هل لو كنا مكانها كنا سوف نرد بهذا الأسلوب الرائع؟
- هل استجاب لها السيد المسيح مباشرة - ماذا يقصد السيد المسيح بهذا الكلام؟
- هل كان السيد المسيح يعلم إن إيمانها قوي؟ ... نعم، ولكنه أراد أن تعلن هي ذلك الإيمان للجميع لتكون قدوة لكل، ولكي يثبت لليهود (شعب الله المختار) إنه جاء لليهود وللأمم وجاء ليخلص كل من يؤمن به.

- ما رأيكم لو إن هذه المرأة كانت قد تضايقت من كلام السيد المسيح، وذهبت ولم تكمل كلامها معه؟؟ ... طبعاً كانت ستخسر كثيراً!!

تعالوا نرى ماذا فعلت ... بكل تواضع، بكل محبة، بكل ثقة، بكل احتياج، كلمته عن احتياجها للفتات، ماذا كانت تقصد بالفتات "إنها لم تطمع في أشياء كثيرة"، بل تركت هذا حسب إرادة الله التي يسمح بها حتى ولو كان شيئاً بسيطاً. لم تطلب كل البركات التي كانت مُعدة لشعب الله.

ماذا كانت نتيجة هذا الحوار الهادئ الذي يتسم بالتواضع والثقة والإيمان ... تعالوا نفتح الكتاب المقدس ونرى نتيجة هذا الحوار؟

تعجب السيد المسيح من إيمانها وكلامها وقال لها: "عظيم إيمانك، ليكن لك كما تريدين" فشُفيت ابنتها في تلك الساعة.

من ناحية الناس يجب عليك:

- ✓ لا بد أن تختار الوقت المناسب للكلام.
- ✓ لا تقاطع أثناء الكلام.
- ✓ كما تختار الأسلوب، تختار الكلمات الرقيقة التي فيها احترام للكبير، وفيها عطف على الأصغر.

- ✓ التكلم بصوت مقبول "لا عالي ولا منخفض".
- ✓ عدم التذمر حتى يستجيب لنا.

من ناحية الله:

يجب أن نتكلم معه في كل وقت، ولكن أيضاً بأسلوب كله محبة، واعتراف منا إنه قد نزل وفداناً بدمه. ونطلب منه بكل ثقة لأنه قادر على كل شيء مهما كانت خطيتي، لأنه قَبِلَ المرأة الكنعانية رغم إنها ليست من شعب الله.

نلح عليه في أخذ البركة لأنه يساعدنا ويقوينا على التوبة. نلح عليه، ونطلب منه لأنه صانع الخيرات وعندنا ثقة إننا مهما كنا خطاة جاء المسيح من أجلنا.

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكر والفهم ...



- ١- ما هو طلب المرأة الكنعانية من السيد المسيح؟
- ٢- هل السيد المسيح رفض المرأة الكنعانية لأنها ليست من شعب الله؟
- ٣- هل كان انتظار السيد المسيح قليلاً حتى يظهر قوة إيمانها؟
- ٤- هل الله يحب جميع الناس المؤمنين وغير المؤمنين؟
- ٥- هل اتبع السيد المسيح الحوار الهادئ والرقيق مع الآخرين مثل السامرية؟
- ٦- هل نطلب من الله أثناء صلواتنا أن نتعلم منه في حديثنا مع الآخرين؟

ألعاب ...



اختر طفل وغطي عينيه جيداً، وأعطه عصا صغيرة وتقوم بعمل دائرة كبيرة من كل الفصل ... ويقف الطفل المختار في منتصف الدائرة، ويقوم بالدوران حول نفسه مشيراً إلى زملائه بالفصل، ويقوم بقية الفصل بالتصفيق، وعندما تأمرهم بالتوقف تكون العصا التي في يد الطفل تشير إلى أحد المخدمين، وعندها يقول الآية بصوت عالي فإذا عرف المخدم صوت من قال الآية يتبادلان المواقع وإن لم يعرف تكرر مرة أخرى. الفكرة: كل منا مُمَيِّز بصوته وطريقة كلامه.

تدريب ...



- ١- يتفق الخادم مع مخدوميه على أن يضيف كل مخدوم لفظ إلى طلبه مثال " لو سمحت - من فضلك ... أو أي جملة يريد الخادم أن تضاف إلى كلمات مخدوميه، " لتجعل من كلماتهم وطلباتهم مستجابة ولينفقوا على تسميتها مثلاً "كلمة السر".
- ٢- الصلاة السهمية: "يا ربى يسوع المسيح ارحمني - يا ربى يسوع المسيح أعني"، حتى يدرك أن الله هو من يُعينه ويحميه ويستمع إلى طلبه المستمر بلجاجة.

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..



يا ربى يسوع ...
يا مَنْ تعلمنا وترشدنا ...!
هبنى يارب أن أتَلذذ بالحديث معك ...!
وساعدني أن أتحدث مع الآخرين بكل حب واحترام،
وأكون صورة لك في تصرفاتي. أيّها الرب الحبيب ... قوّيني وارشدني ... آمين.

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	- طريقة وفن التحوار مع الآخرين. - يكرّر آية الدرس.	
يشعر	- بأهمية اختيار الكلمات. - يرسم ما تخيله في لقاء الرب يسوع مع المرأة الكنعانية. - يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية والأعمال الجماعية.	
يتدرّب	على أن يتحاور مع الله في أي وقت ومع الآخرين، باختيار الوقت المناسب.	

تشدد وتشجع

مقدمة في سفر يشوع

الشاهد الكتابي: سفر يشوع

مراجع الدرس: تفسير سفر يشوع - القمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: معونة الله تؤازرنا وتعطينا ثقة.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: نظرة عامة لسفر يشوع ومعونة الله له.
- يشعر: بقوة الله التي تحميه.
- يتدرب: على طلب قوة الله دائماً.

آية الدرس: " لا يقف إنسان في وجهك كل أيام حياتك. كما كنت مع موسى

أكون معك. لا أهملك ولا أتركك " (يش ١ : ٥).



كاتب السفر هو يشوع بن نون، كان يُدعى أولاً هوشع ودعاه موسى يشوع، وقد كان أولاً خادم موسى ودعاه بعد ذلك لقيادة الجيش ومحاربة العماليق.
عينه موسى خليفة لقيادة الشعب وأوصاه وصيته الأخيرة لكي يتشدد ويتشجع ويسير في طريق الرب.

محتويات السفر:

- يقع السفر في ٢٤ أصحاح يمكن تقسيمها بالنسبة لمشتملاتها إلى:
- ١- الانتصارات التي تمت على يد يشوع في أرض كنعان.
 - ٢- تقسيم الأراضي على الأسباط.
 - ٣- توجيهات ونصائح يشوع وخاتمة حياته.

أولاً: القسم الأول من (ص ١ - ١٢):

- تكليف الرب يشوع لقيادة الشعب بعد موت موسى والعبور بنهر الأردن وامتلاك أرض كنعان، وأوصاه بالتمسك بالشرعية المقدسة والعمل بها "لا يبرح سفر هذه الشريعة من فمك بل تلهج فيه نهاراً وليلاً لكي تتحفظ للعمل حسب كل ما هو مكتوب فيه لأنك حينئذ تُصلح طريقك وحينئذ تفلح".
- (الخادم سلاحه كلمة الله).
- ومنه أيضاً استعدوا للعبور (عبور نهر الأردن) كما أيضاً أرسل يشوع جاسوسين إلى أريحا (ص ٢) فنزلا إلى بيت راحاب الزانية التي أعلنت إيمانها بقوة الله الحي، وطلبت منهما أن يعفوها هي وأهلها من الموت متى دخلوا أريحا فطلبوا إليها أن تُنزل حَبلاً قرمزيّاً من النافذة فتكون علامة ظاهرة فلا يتعدّى أحد على بيتها (اللون القرمزي هو اللون الأحمر ويرمز إلى دم المسيح) (بدون سفك دم لا تحدث مغفرة).
- وفيه أيضاً عبور نهر الأردن الذي كان ممثلاً جداً ولقد نشّفه الله لكي يعبر يشوع وبني إسرائيل فيه وأخذوا منه اثني عشر حجراً تذكّار للشعب ومنه أيضاً سقوط أريحا (ص ٦).
- ومنه أيضاً خيانة عخان بن كرمي التي سببت الهزيمة لبني إسرائيل (ص ٧) أمام قرية عاي الصغيرة "احترسوا من الثعالب الصغيرة التي تُفسد الكروم".
- فتح عاي (ص ٨) استطاع الشعب أن يفتح عاي وكانت يد يشوع ممدودة بالمزراف إلى أن حرموا من فيها، وهذه صورة لصليب ربنا يسوع المسيح الذي فيه الخلاص والنجاة.
- وبني يشوع مذبحاً للرب في أرض كنعان.
- مخادعة أهل جبعون ومؤامرة الملوك الخمسة (ص ٩ - ١٠).

القسم الثاني:

- تقسيم الأراضي على الأسباط والتقسيم كان بالقرعة وقد رضى كل سبط بنصيبه.

القسم الثالث:

- ولما شاخ يشوع جمع الشعب في شكيم وعدد أمامهم أعمال الرب، وأوصاهم أن يلتصقوا به وحذرهم من عبادة آلهة الشعوب لئلا يحرّموا من الأرض التي أعطاهم، ثم قال لهم: " وإن ساء في أعينكم أن تعبدوا الرب فاختاروا لأنفسكم اليوم مَنْ تعبدون، إن كان الآلهة الذين عبدتهم آبائكم الذين في عبر النهر وإن كان آلهة الأموريين الذين أنتم ساكنون في أرضهم، وأما أنا وبיתי فنعبد الرب "، فأبدى الشعب استعداداه لعبادة الرب.
- كتب يشوع كلام العهد المقدس في سفر الشريعة وأقام حجراً ليكون شاهداً على كلامهم ثم مات يشوع ابن مائة وعشر سنين بعد أن قاد الشعب بأمانة وبر.

يشوع كرمز للسيد المسيح:

- ١- يشترك يشوع في الاسم مع السيد المسيح ومعنى اسمهما "مُخَلَّص".
 - ٢- انتصر يشوع على أعداء الشعب من الوثنيين، والرب يسوع غلب العالم وأعطى النصر للمؤمنين.
 - ٣- كان يشوع راعياً مثالياً والرب يسوع هو الراعي الصالح الذي بذل نفسه عن الخراف.
 - ٤- الله أعطانا الحرية، وفي امكان الإنسان أن يختار لنفسه طريق الطاعة أو طريق المعصية ويظهر هذا من كلمات يشوع الأخيرة.
- إن مواعيد الله للشعب كانت مشروطة بسلوكهم في طريقه فإن تركوه تقل مواعيده معهم.

أنشطة تشويقية للتمهيد



نشاط تمثيلي ...



تمثيل الأطفال لموقف عبور نهر الأردن وحاملي التابوت وأخذ الحجارة من قاع النهر.

اختر ٣
بدائل غير
مكررة مع
التطبيق

أنشطة استكشافية ...



الأدوات :

كوب ماء + طبق فارغ + فلفل أسود + بيريل.

- احضر كوب مملوء من الماء وتضعه في الطبق وضع فلفل أسود فوق المياه، ضع أصبعك في الماء أو الشاليموه ولاحظ ماذا سيحدث ثم أعد المحاولة مرة أخرى لكن بعد أن تضع بيريل في أصبعك ستلاحظ أن الفلفل سيبعد عنه ولم يتلامس معه. هكذا يشوع كان مليان بقوة ربنا التي تبعد عنه الأشرار.

ألعاب ...



تقسيم الأطفال إلى فريقين ... وتكون اللعبة أن يعبر الأطفال على أقدام تغيير كل خطوة من خط البداية وهو شاطئ النهار إلى خط النهاية وهو الشاطئ الآخر. ويكون هناك ١٢ من المكعبات على شكل أحجار تؤخذ من قاع النهر ومن يأخذ الأحجار الأكثر يكون هو الفائز.

الدرس



- يقوم الخادم بشرح مختصر عن السفر من خلال العناصر الآتية :
- يشوع معناه (مُخلّص) الذي قاد شعب الرب بعد موت موسى النبي.
- (ص ١) - يبدأ السفر بتسليم القيادة ليشوع ومحاربة الكنعانيين.
- (ص ٢) - إرسال جاسوسين إلى أريحا وراحاب لتساعدهما.
- (ص ٣ : ٥) - يعبر يشوع والشعب نهر الأردن حاملين تابوت عهد الرب ويأخذوا ١٢ حجراً من النهر تذكّار ذلك العبور.
- (ص ٦) - سقوط أسوار أريحا بالدوران حولها ٧ أيام واليوم السابع ٧ مرات فيسقط السور بقوة إلهية.
- (ص ٧ : ٨) - يهزم الشعب من مدينة صغيرة (عاي) ويكون ذلك بسبب خطية عخان بن كرمي الذي أخذ من غنائم أريحا حيث قال الرب أنها لا تؤخذ وعندما عوقب انتصروا على عاي.
- (ص ٩ : ١٢) - جبعون يحتالون على يشوع للدفاع عنهم ، انتصار يشوع على عدة ملوك. (حدثت ص ١٠ حادثة وقوف الشمس حتى ينتصر يشوع).
- (ص ١٣ : ٢٢) - قسّم يشوع الأراضي بين الأسباط، سبط لاوي هو سبط الكهنة وخدمة خيمة الاجتماع فلم يكن لهم نصيب في الأراضي ، سبط يوسف هو سبطين : أفرايم ومنسى.
- (ص ٢٣ : ٢٤) - جمع يشوع الشعب يُذكّرهم بما حدث من خروج الشعب من مصر وعمل الله معهم، وواجبهم من طاعة وصايا الرب. ثم يموت يشوع ابن ١١٠ سنة.
- وهكذا ظل إلى آخر عمره يثق أن انتصاره هو بقوة الله وعمله، بشرط أن يحفظ الوصايا. فلم يقف إنسان في وجهه كل أيام حياته.

نشاط تحفيظ الآية ...



آية الدرس:

كما كنت مع موسى أكون معك. لا أهملك ولا أتركك" (يش ١ : ٥).

طريقة الحفظ:

كتابة الآية على سبورة ناقصة كلمات، والكلمات توضع في أوراق تحت كراسي الأولاد ومن يجدها يضعها مكانها حتى تكتمل الآية.

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكُّر والفهم ...



- ١- كيف حل يشوع مشكلة أريحا؟
- ٢- لمن كان يسمع يشوع؟
- ٣- كيف واجه يشوع مشكلة عاي؟
- ٤- كم ملك اتفق على يشوع؟ وكيف تصرف يشوع مع الملوك؟
- ٥- ما هو عمل يشوع قبل ما يقود الشعب؟
- ٦- ما هو اسم النهر الذي عبوره؟ وكيف عبوره؟
- ٧- ماذا فعل يشوع بالحجارة؟
- ٨- ما اسم المدينة التي انتصر عليها؟
- ٩- ما هي وصية يشوع قبل موته؟

ألعاب ...



شرح اللعبة:

نجعل الأولاد يعملوا دائرة ونختار طفل ويخرج بره الدائرة ويتفقوا الأولاد على قائد ويكون الطفل الذي بالخارج لا يعرف مين القائد ويبدأ القائد يعمل حركات مختلفة وعلى الطفل اللي خارج الدائرة يعرف من القائد.

- يمكن أن نفتح حوار حول من قائدنا؟ وكيف نتبع خطواته؟ " ينبغي أنه كما سَلَكَ ذاك هكذا يسْلُكُ هو أيضاً" (١ يو ٢ : ٦).

مجموعات العمل...



التقسيم لحلقات مناقشة:

اختر بديل واحد

- الرب عمل معجزة كبيرة مع شعبه عند سقوط أسوار أريحا (يش ٦).
- الرب يعاقب الشعب على الخطية في انهزامهم في عاي (يش ٧).

أنشطة ورقية ...



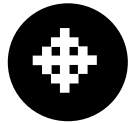
عمل مقلمة مكتب على شكل مكعب بالأحجار التي أخذتها الشعب من قاع نهر الأردن أثناء العبور.

تدريب ...



- عندما افتح عيني صباحاً أطلب معونة الله، وأن يعطيني قوة لعمل ما هو مطلوب مني، وقبل أن أنام أشكر الله على قوته التي ساعدتني طول اليوم.

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

نشكرك يا ربي يسوع المسيح لأنك أنت قائدنا الذي ترعانا ونسير وراءك. نحن نثق يارب في قوتك ومعونتك لنا ... آمين.

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• نظرة عامة لسفر يشوع ومعونة الله له.	
يشعر	• بقوة الله التي تحميه.	
يتدرب	• على طلب قوة الله دائماً.	

أنشطة نوعية ...



تضاف مع الدروس الآتية :

- حكاية سفر: مكتبة الأسفار - بانوراما كتابية.
- آبائي: هذا العظيم جدي.
- كنيسة الجميلة: كنيسة الجميلة.
- إيماني: هذا إيماني.

الله يدعوني لبيته

حامل الأيقونات

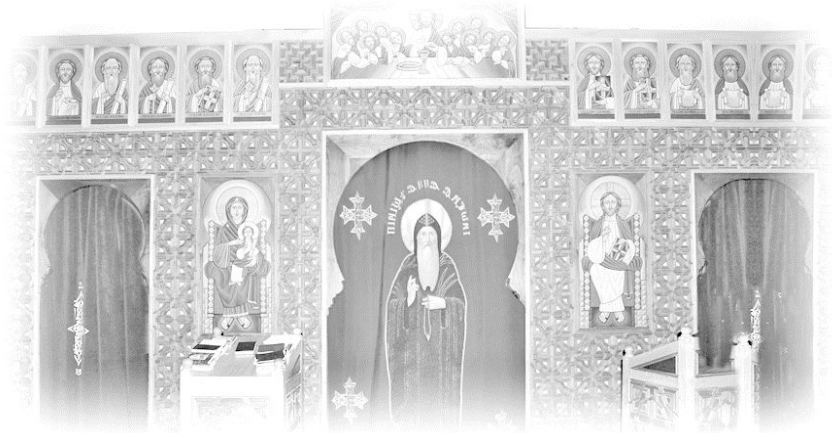
مراجع الدرس: - "اللائى النفيسة في شرح طقوس ومعتقدات الكنيسة".
- "موسوعة طقوس الكنيسة القبطية" - دياكون د/ ميخائيل مكسي.

محور الدرس: سمات الأيقونة القبطية ورموزها.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: معنى كلمة أيقونة وسماتها وترتيبها في حامل الأيقونات.
- يشعر: بجمال الكنيسة وعظمتها في رموزها.
- يتدرّب: على ترتيب الصور في حامل الأيقونات.

آية الدرس: " إذ أنتم تعرفون كيف يجب أن يُتَمَثَّلَ بنا، لأننا لم نسلك
بلا ترتيب بينكم " (٢ تس ٣: ٧).





أيقونة:

كلمة يونانية معناها: "شبه أو مثال" وتُصنع وفق أساليب مُحدَّدة، وبالنظر لاعتبارات لاهوتية مُحدَّدة ... وحامل الأيقونات هو الاسم الجديد للحجاب في العهد القديم، وذلك عندما أقام موسى المسكن (خيمة الاجتماع) (خروج ٢٦) ... أمره الرب الإله أن يصنع حجابين: ---< الأول: يفصل بين الدار والقدس.

---< الثاني: بين القدس وقدس الأقداس.

وفسّرهُ لنا بوضوح مُعلِّماً بولس الرسول في (عب ٩)، ونفهم من ذلك أن الحجاب كان فاصلاً بين الله والشعب بسبب ومثالاً للخطية، فنجد إشعياء النبي يقول: " بل آثامكم صارت فاصلة بينكم وبين إلهكم، وخطاياكم سترت وجهه عنكم حتى لا يسمع " (إشعياء ٥٩: ٢). أما في العهد الجديد فقد تمت المصالحة بين البشرية والرب الإله على الصليب الذي به قتل العداوة (أف ٢ : ١٣ - ١٧).

وحامل الأيقونات بأيقوناته يعلن المصالحة بين العالمين السماوي والأرضي، مُعلِّناً أن كل انقسام قد تحطم بالصليب، وانشقاق حجاب الهيكل وقت الصلب يؤكد هذا المعنى (مت ٢٧ : ٥١ - ٥٢). ولهذا غير مستحب أن نستخدم كلمة حجاب، حيث إنه ليس في الكنيسة شيء اسمه حجاب بحسب ما كان يفهم في خيمة الاجتماع أو هيكل سليمان، ولذلك سُمِّيَ بالتسمية اليونانية وهي (أيقونستاس) ومعناها مكان تعليق الأيقونات أو حامل الأيقونات.

غرض إقامته :

١ - غرض مادي: لتعليق الأيقونات عليه لتكون أمام أعين المُصلِّين، حتي يتذكروا أصحابها فيسيروا في آثار خطواتهم ويتمثلوا بإيمانهم (عب ١٣ : ٧).

٢- غرض روحي: دليل على أن الله لا يمكن إدراكه، ساكناً في نور لا يُدنى منه، الذي لم يره أحد من الناس ولا يقدر أن يراه، لذلك كل من يتقدم للوقوف أمام الهيكل أو دخوله يسجد بمهابة وخشوع قائلاً: " أمّا أنا فبكثرة رحمتك أدخل بيتك. أسجد في هيكل قدسك بخوفك " (مز ٥ : ٧).

أنشطة تشويقية للتمهيد



أنشطة استكشافية ...



عن طريق احضار صورة بازل مقسمة لأجزاء بغير ترتيب، ثم يحاول الأطفال ترتيبها بمساعدة الخادم، ويلفت الخادم انتباههم أنها لا بد أن تكون بترتيب معين حتى تعبر عن مضمونها وشكلها الأساسي، ومنها يخرج الخادم إلى الموضوع وهو حامل الأيقونات الذي له ترتيب معين لا بد أن يكون عليه.

فكرة حوار ...



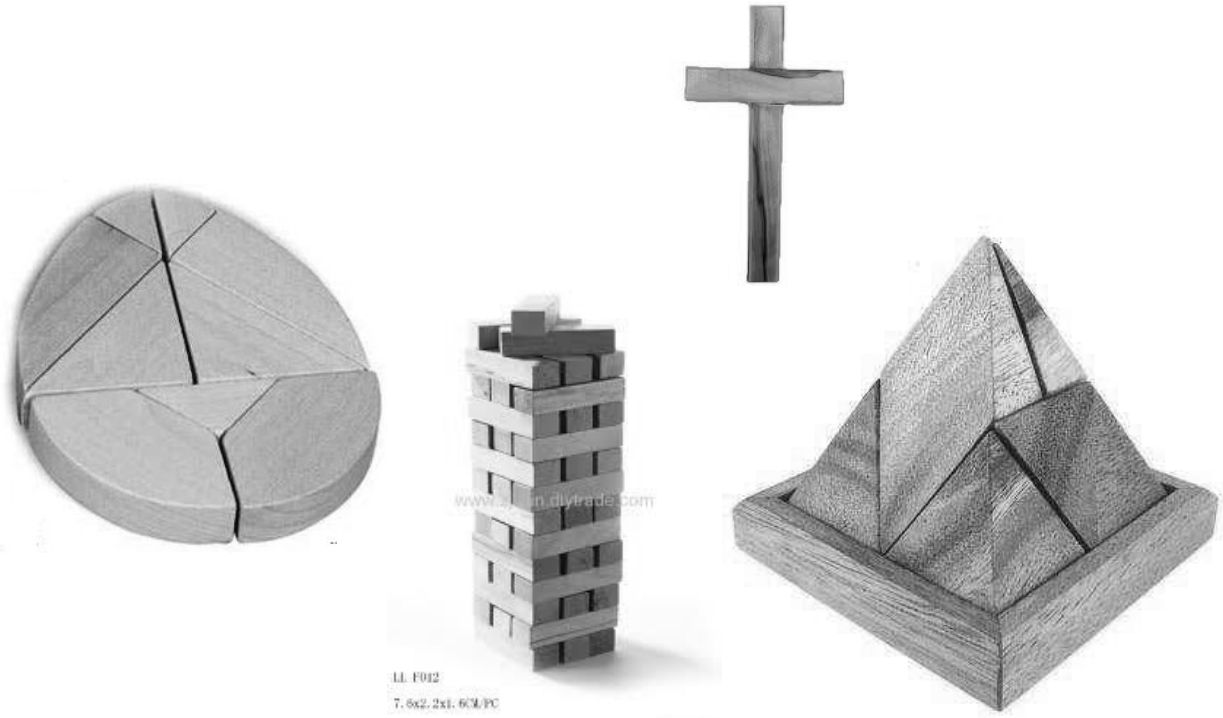
يحضر الخادم قطعة صغيرة من الخشب يجري مع الأولاد حواراً عن طريق أسئلة معينة:

- ١- إيه اللي في ايدي ده؟
 - ٢- حد يقول لي أصل الخشبة دي إيه؟
 - ٣- ممكن أعمل إيه بالخشبة دي؟
 - ٤- إيه الحاجات اللي بتبقى معمولة بالخشب وبتعجبكم؟
 - ٥- إيه الحاجات اللي بتبقى في الكنيسة معمولة من الخشب وبتحبوها؟
- ويحاول الخادم أن يربط إجابات أولاده ببعضها البعض، ويحاول أن يصل عن طريق الإجابات إلى أهمية الخشب وخصوصاً في الكنيسة ويصل إلى محور الموضوع وهو حامل الأيقونات في الكنيسة والمصنوع من الخشب.

ألعاب ...



يحضر الخادم قطع خشب بأشكال معينة، ويقوم بتقسيم أولاده لمجموعات، ويطلب من كل مجموعة تكوين شكل معين من قطع الخشب (مثل لعبة المكعبات وتكوين الأشكال)، وبعد الانتهاء من اللعبة وعرض جميع الأعمال، يبدأ الخادم بتوضيح كيف استخدمت كنيستنا الخشب في عمل حامل الأيقونات:



الدرس



الأيقونة : كلمة يونانية معناها شبه أو مثال.

أيقونستاس: كلمة يونانية معناها حامل الأيقونات أو المكان الذي توضع به الأيقونات.

حامل الأيقونات: هو عبارة عن حامل مرتفع من الخشب الثمين المُحَلَّى بالصلبان والأشكال الجميلة ويوضع ليفصل بين الهيكل الذي تُقَدَّس فيه القرايين وبين باقي الكنيسة أي مكان وقوف الشعب، وذلك حتي تكون خدمة الله داخل الهيكل محاطة بالقداسة والوقار .
كان في العهد القديم يُسمَّى حجاباً عندما أمر الله موسى بعمل حجابين في خيمة الاجتماع (خروج ٢٦).

ترتيب حامل الايقونات :

- ١- الصليب وعليه السيد المسيح: أعلى الباب الأوسط للهيكل، والعذراء مريم واقفة على يمين الصليب ويوحنا الحبيب على يساره.
- وتوضع لتكون أمام أعين المؤمنين للتأمل في يسوع المصلوب الذي أحبهم وصُلبَ عنهم ومات عن خطاياهم وفداهم بدمه الطاهر .

"لأنه هكذا أحب الله العالم حتي بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل مَنْ يُؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣: ١٦).

- ٢- صورة العشاء الرباني: تحت الصليب وفوق باب الهيكل المتوسط مباشرة، إشارة إلى أن السيد المسيح هو الكاهن الحقيقي غير المنظور الذي يقدم لنا جسده ودمه الأقدس.
 - ٣- صور التلاميذ الاثني عشر: على جانبي صورة العشاء ستة (٦) من كل جانب، إشارة أن الكنيسة مبنية على أساس الرسل والأنبياء.
 - ٤- صورة السيد المسيح له المجد: على يمين الواقف أمام باب الهيكل من الناحية القبلية، وصورة السيدة العذراء على يسار الواقف أمام باب الهيكل (الناحية البحرية)، أو بمعنى آخر على يمين السيد المسيح كما قال المزمور: "جُعِلَتِ الْمَلِكَةُ عَنْ يَمِينِكَ ... " (مز ٤٥: ٩).
 - ٥ - من الناحية القبلية: بجانب صورة السيد المسيح نجد صورة يوحنا المعمدان (أو العماد)، ثم أيقونة قديس البيعة (أو أحد القديسين).
 - ٦ - من الناحية البحرية: بجانب السيدة العذراء نجد أيقونة الملاك جبرائيل المُبَشِّر (أو البشارة)، ثم الملاك ميخائيل خادم القيامة، ثم مارمرقس، ثم شهيد الكنيسة (أو أحد الشهداء).
 - ٧ - بيض النعام: يُعلّق أمام باب الهيكل إشارة إلى الموت عن العالم والحياة الجديدة مع المسيح، لأن البيض به جنين يبدو من خارج كأنه ميت ولكنه حي من الداخل.
- من كل ذلك نجد أن حامل الأيقونات: هو عبارة عن أيقونة مُعبّرة ترسم لنا أورشليم السمائية، وتشير للوحدة القائمة بين الكنيسة المجاهدة المنظورة المتغربة (المؤمنين) والكنيسة المنتصرة غير المنظورة المستوطنة في السماء (القديسين) وتشفعهم فيهم أمام رب المجد يسوع، وبالتالي يشتاقون للانضمام إليهم.

نشاط تحفيظ الآية ...



آية الدرس :

"إذ أنتم تعرفون كيف يجب أن يُتِمَثَّلَ بنا، لأننا لم نسلك بلا ترتيب بينكم" (٢ تس ٣: ٧).

طريقة الحفظ :

عن طريق لعبة بسيطة، وذلك بكتابة الآية وينقصها بعض الحروف ويعطي فرصة للأولاد بتخمين الحروف الناقصة حتى يصلوا إلى الآية كاملة:

"إ..... أن.....معر.....ون كي.....يج..... أن ي.....م.....ل ب.....ا، لأن.....ا لم ن.....لك ب.....ا
ترت.....بين.....م " (٢ تس ٣ :).

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكر والفهم ... من يساعدني؟



- ١- ما معنى كلمة ايقونة؟
- ٢- اين توضع صورة العشاء الرباني؟
- ٣- إلى ماذا تشير بيضة النعام؟
- ٤- ما هي الايقونات التي توضع على يمين باب الهيكل من الناحية القبلية؟

ترنيمة ...



خشب في خشب

وده مش حجاب موضوع دا حامل الأيقونات
ووراه فيه ستر جميل وعلى الجنبيين طافتين
ويوحنا المعمدان وشفيح كنيسةتنا معاه
والملاك ميخائيل ومارمرقس ده مثال
وفوقهم الصليب ومريم والرأسي
أعمال القديسين دول ليننا مثال ودليل
باشوف فيك السموات وأشتاق ليها بقلبي

خشب في خشب مصنوع وعليه أحلى الرسومات
الباب الملوكي العظيم في الوسط ما بين بابين
ربي يسوع الحنان على اليمين تلقاه
أم عمانوئيل مريم على الشمال والبشارة
من فوق صور التلاميذ والعشاء الرباني
قدام الصورة قنديل سراج منير وجميل
يا حامل الأيقونات يا جميل جوه كنسيتي



صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..



يا ربي يسوع المسيح، اجعلني أداة لسلامك حيث توجد الكراهية، اجعلني أقدم الحب،
وحيث يوجد الحقد، أقدم التسامح والمغفرة. وحيث توجد الفرقة، أن أعمل لأجل الوحدة.
وحيث يوجد الخطأ والباطل، أن أنطق بالحق. وحيث يوجد اليأس، أن أدخل الرجاء والأمل.
وحيث يوجد الحزن، أن أدخل الفرح .. وحيث توجد الظلمة، أن أعمل ليسود النور.

أنا مُميز بوجود أصدقاء

داود ويوناثان

(عندي مشاعر يُعبر عنها)

الشاهد الكتابي: (اصم ٢٠)

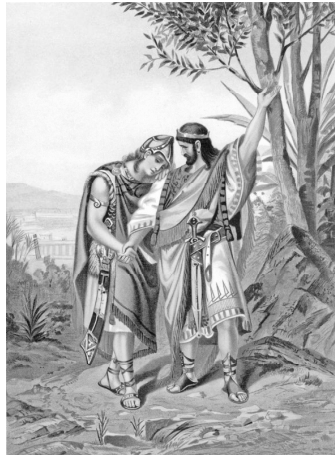
مراجع الدرس: + " المحبة قَمّة الفضائل " - للبابا شنودة الثالث.
+ "تفسير سفر صموئيل الأول" . للقمص تادرس يعقوب ملطي.

محور الدرس: (الصداقة)

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: معنى الصداقة.
- يشعر: يشعر بأهمية الصداقة.
- يتدرب: أن يختار صديق حقيقي.

آية الدرس: "وقطع يوناثان وداود عهداً لأنه أحبّه كنفسه" (اصم ١٨ : ٣).





داود:

اسم عبري معناه "المحبوب"، وهو أحد أبناء يَسَّى البيتلحمي وهو أصغر إخوته، كانت حياة داود سبعين سنة، منها ٣٠ سنة قبل أن يُمسَح ملكاً و ٤٠ سنة في الملُك قبل ميلاد السيد المسيح بألف ومئة وعشرين سنة، ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل: الأولى كراعي غنم، والثانية في المنفى مُطارِداً من مكان إلى مكان من شاول، والثالثة كملك لإسرائيل، وتتيح سنة ٢٩٩٠ للعالم، وكان الملك الثاني بعد شاول من سبط يهوذا من بيت لحم، وتُعَيِّد له الكنيسة في ٢٣ كيهك.

يوناثان:

اسم عبري معناه "أعطى" وهو الابن البكر لشاول، وهو من أنبل الشخصيات في العهد القديم، وأحبها وأقربها إلى القلب، وقد تجلّت فيه روح الصداقة الحقة في أبهى معانيها، ومن شدة تعلق نفس داود بيوناثان أنه من كثرة حزنه على موت يوناثان كتب له رثاء في (٢ صم ١: ١٧-٢٧)، وقد رثاه "قد تضايقتُ عليك يا أخي يوناثان. كنت حُلواً لي جداً. محبَّتكَ لي أعجبُ مِنْ محبَّة النِّساء".

نرى عمق الصداقة بينهما دليل على نُبل الشخصية ومحبة يوناثان لداود هي واحدة من الصداقات النموذجية في التاريخ، خصوصاً إذا قولت بغيرة شاول وغدره، فولاء يوناثان كان بمثابة تشجيع كبير لداود أثناء سنوات رفضه ... ولا يوجد في التاريخ نظير لتخلّي يوناثان عن عرشه من أجل خاطر داود، الذي كان بمثابة مُزاحِم ومُنَافِس له.

فُنُبل شخصية يوناثان ظهر في هذا:

إنه بالرغم من ولائه الشديد لداود إلا أنه لم يُحرِّض داود ضد أبيه شاول، الذي كان ما زال "مسيح الرب". لقد كان على النقيض تماماً من أبيه؛ فبينما كان شاول يكره داود ويحاول قتله بشتى الطرق، كان يوناثان يحب داود، وحاول مساعدته وإنقاذه من نوايا شاول القاتل.

لقد كانت محبة داود ويوناثان الأخوية مؤسسة على إيمانهما المشترك، فكلاهما كان بطلاً ومحارباً، ولكن شجاعتهما نبعت من معرفتهما أن الله دائماً في صف شعبه (١ صم ١٤: ٦، ١٧: ٤٧)، فبدأت صداقتهما في اليوم الذي هزم داود فيه جليات، واستمرت حتى موت يوناثان، عندما كتب داود عن عمق صداقتهما (٢ صم ١: ٢٦).

إيمان يوناثان العظيم:

يظهر إيمان يوناثان بالله في (١ صموئيل ١٤)، حيث حقّق انتصاراً كبيراً على الفلسطينيين بفضل ثقته العظيمة في الله. فعبر هو وحامل سلاحه خلف خطوط الأعداء بدون عِلْم أبيه شاول الملك (١ صم ١٤: ١-٥). "فقال يوناثان للغلام حامل سلاحه: تعال نعبُر إلى صفِّ هؤلاء الغُلف، لعلَّ اللهَ يعمل معنا، لأنه ليس للربِّ

مانعٌ عن أن يُخلَّص بالكثير أو بالقليل " (٦:١٤). كان إيمان يوناثان مؤسساً على علمه أن الله سوف يُخلَّص شعبه، لأنه فعل هكذا في الماضي. وبالفعل أسلم الله الفلسطينيين ليد إسرائيل (١٤: ١٢).

علاقة يوناثان وداود:

بدأت صداقة داود ويوناثان بعدما قتل داود جليات ... إن ما أضرم محبة يوناثان الشديدة لداود هو قتل جليات، قد يكون سر نصرته داود في حربه ضد جليات:

أ - لعل سر نصرته الخارجية على جليات هو نصرته في الداخل. عندما سأله والده أن يفقد سلامة إخوته ويأخذ منهم عربوناً أي يحضر من عندهم شيئاً يحمله على الطمأنينة من جهتهم، يقول الكتاب: "فبكر داود صباحاً ... وذهب كما أمره يسى" (١ صم: ٢٠). طاعة الإنسان لوالديه وآبائه الروحيين في الرب هي غلبة داخلية على الإرادة الذاتية، تتبعها غلبات ونصرات خارجية. كثيرون انهزموا من الخارج لا لشيء إلا بسبب هزيمتهم الداخلية ... لقد أطاع داود بلا تردد وبفرح أسرع بتنفيذ الوصية في الصباح الباكر دون تأخير. غلب أيضاً داود داوداً عندما ثار عليه أخوه اليآب إذ أجابه في هدوء وبحكمة.

ب - أدرك داود أن كل نصرته هي لحساب الرب نفسه وكنيسته، وكل هزيمة تُهين الرب وكنيسته. فإنه وإن كان قد سأل: "ماذا يفعل للرجل الذي يقتل الفلسطيني؟" فقد أكمل السؤال بقوله: "ويزيل العار عن إسرائيل؛ لأنه من هو هذا الفلسطيني الأغلف حتى يُعير صفوف الله الحي؟". هكذا تطلع إلى المعركة بكونها صراع بين الله نفسه وعدو الخير الشيطان.

لعله على سبيل حب الإستطلاع سأل عن الأجرة لكنه بلا شك لم يكن ممكناً أن توجد أجرة تسحب قلب إنسان أمام رجل عملاق كجليات متدرب على القتال، وقد ضعف أمامه الملك وكل رجال الحرب وارتعب قدامه إخوة داود الأكبر منه ... لقد غار داود غيرة رب الجنود، وأدرك أن "الله نفسه يهب الغلبة ليتمجد في وسط شعبه" ... بهذا الفكر نزل داود إلى أرض المعركة مختفياً في الله.

ج - يرى القديس أمبروسيوس: "أن سر نصرته داود إنه لم يُثر هو الحرب إنما كان جليات الذي بدأها، أما هو فدفع إليها لغيرته الروحية ... لم يحمل سلاح شاول بل مقلاعه الخاص به وعصاه ... دخل الحرب بعد إستشارة الرب. يقول: داود لم يُثر حرباً ما لم يُدفع إليها ... قوته اعتمدت على نزاعه لا على أسلحة الغير ... لم يدخل قط في حرب دون طلب مشورة الله.

+ ليتنا في جهادنا الروحي نلتزم بهذه الأمور الثلاثة: لا ندفع أنفسنا في الحرب بأنفسنا إنما في اتضاع نهرب من كل عثرة، فإذا دخلنا إلى حرب عندئذ نحمل خبرتنا الشخصية مع ربنا ونعتمد على نعمته العاملة فينا، لا على صلوات الغير دون جهاد من جانبنا، وأخيراً لا ننطلق إلى الحرب دون طلب مشورة الرب وعونه.

د - يرى القديس أمبروسيوس: "أن داود غلب لأنه قدّم نفسه عن الشعب، إنه طلب ما هو للغير بأذلاً نفسه لحسابهم، إذ يقول: داود أيضاً أتبع خطوات (موسى) الذي أختير من بين الجميع ليحاكم الشعب. كم كان وديعاً ولطيفاً ومتضعاً في الروح، وكم كان مجاهداً ومستعداً لإظهار الحب. قبل مجيئه إلى العرش قدّم نفسه عن الكل. كملك أظهر نفسه معادلاً للجميع في القتال، مشاركاً إياهم متاعبهم. كان شجاعاً

في المعركة، لطيفاً في حكمه، صبوراً في احتمال الإهانة، مستعداً بالأكثر أن يحتمل الغير عن أن يرد عليهم أخطاءهم، كان عزيزاً على الجميع، وبالرغم من كونه شاباً أختير بغير إرادته ليحكم عليهم ... وعندما كبر في السن سألته شعبه ألا يدخل المعركة إذ فضّل الجميع أن يتعرضوا للخطر من أجله عن أن يتعرض هو للخطر من أجلهم، لقد ربط الشعب به بكامل حريتهم إذ قام بواجبه نحوهم؛ أولاً عندما حدث انشقاق بين الشعب فضّل أن يعيش في حبرون كما في منفى (٢ صم ٢: ٣) عن أن يملك في أورشليم، ثانياً عندما أظهر حبه للشجاعة حتى بالنسبة لعدوه.

عهد يوناثان مع داود:

" وقطع يوناثان وداود عهداً لأنه أحبه نفسه. وخلق يوناثان الجُبّة التي عليه وأعطاهم لداود مع ثيابه وسيفه وقوسه ومنطقته " (١ صم ١٨: ٣-٤). العهد الذي قطعاه يعني أنهما سوف يتلازمان معاً ويساعد أحدهما الآخر. من الصعب أن تجد صداقة مشابهة لصداقتهم. داود وهو راعٍ صغير لم يكن يملك ثياباً تتناسب مع وضعه الجديد كبطل قومي، ولهذا أعطى له يوناثان جبته وسيفه وقوسه ومنطقته. لقد جرّد نفسه من كل ما يملك من أجل داود.

شفاعة يوناثان لداود:

نرى في (١ صموئيل ١٩: ٢ - ٧) المزيد من الصداقة الحقيقية بين يوناثان وداود، ونرى أيضاً كيف حذّر يوناثان داود من خطر القتل الذي كان مُعرّضاً له من قِبَل شاول الملك، ونصحه باتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، لقد تصرف يوناثان كالمُصلح، وتشبّع لداود أمام شاول، وتوسّل لأبيه من جهة داود. لقد ذكّر أباه، أن داود بتخليصه لإسرائيل من الفلسطينيين، أنقذ عرش الملك، ولم يخطئ في حقه قط، فحذّر أباه أن لا يخطئ بسفك دم بريء ... كان لشفاعة يوناثان تأثير مؤقت على أبيه. فبينما حلف شاول بأنه لن يقتل داود، فقد حاول قتله بعد ذلك برمحه (١ صم ١٨: ٦ - ١٠).

ولكن ... نحن الخاسرين عندما نفشل في معرفة الرب في كل طرفنا، فعندما تنقطع شركتنا مع الله، نستسلم للتجربة والخطية، وعندئذ اتّفق داود مع يوناثان على أن يكذب من أجله، فكان متوقّع حضور داود إلى القصر في وقت الأكل، ولكنه خاف من الحضور، فأخذ الإذن من يوناثان بالاختفاء ثلاثة أيام، قائلاً له: " وإذا افتقدني أبوك، فقل: قد طلب داود مني طلباً أن يركض إلى بيت لحم مدينته، لأن هناك ذبيحة سنوية لكل العشيرة " (١ صم ٢٠: ٦).

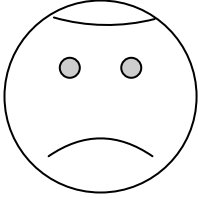
لزوم المحبة العملية:

كثيرون يدّعون أنهم يحبّون الناس، وتكون عبارة الحبّ مجرد لفظة من ألسنتهم، وليست مشاعر في قلوبهم، كما لا يظهر هذا الحب أيضاً في معاملاتهم!! وقد يقولون أيضاً إنهم يحبّون الله، بينما يكسرون وصاياه كل يوم!! لذلك قال القديس يوحنا الحبيب: " يا أولادي لا نحبّ بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق " (١ يوحنا ٣: ١٨).

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار ... صورة وجه



طريقة العرض:

- إيه رأيكم يا أولاد في الوجه ده يا ترى ماله؟
- صح - ده وش ببيكي ... طيب يا ترى ليه ببيكي؟
- ممكن يكون إيه اللي حصل له؟ ... ويقوم الأطفال بعرض بعض المواقف التي تعبر عن الحزن
وممكن أن تكون تضاييقهم، نعكس الوجه يظهر ضاحكاً. يا ترى يا أولاد إيه الوجه ده؟
ده بيضحك ...؟ طيب يا ترى متى يضحك ...؟ ويبدأ الأطفال بعرض المواقف التي تتسبب له في الضحك
والسعادة؟

مجموعات عمل ...



الأدوات:

بعض المواقف المصورة على كرتون على شكل مستطيلات ... وأقلام رصاص.

طريقة العرض:

يتم عرض مستطيل، مستطيل نصفه به الموقف والنصف الثاني فارغ يرسم فيه المخدم بعد أن نعرض
عليه الموقف، ونطلب من الطفل أن يرسم وجه مُعَبَّر عن هذا الموقف، ويظهر مشاعره فيه سواء بتعبيرات
الوجه أو تعبيرات أي عضو من أعضاء الجسم مثلاً (التصفيق - ابتسامة الوجه - الحزن - القفز ...).
المواقف: (يوم النجاح، يوم العيد، وفاة الجد، عيد ميلاد الأخ، ...).

الدرس



النهارده يا أصحابي ها نحكي على ملك اسمه داود، ورينا كان مع داود وأعطاه قوة وحكمة كبيرة قتل بيها الأسد والدب وقتل برضه جليات العملاق الفلسطيني، واللي كان كل شعب بني إسرائيل يخاف منه، وفرح الملك خالص وكل شعب إسرائيل لمّا داود قتل جليات. والملك ده كان اسمه شاول، وكان عنده ولد اسمه يوناثان وهو كمان فرح خالص بـداود وأحبّه جداً، وبقي داود صديق يوناثان.

وفي اليوم ده الناس قعدت تغني وترقص وكانت بتتهتف لداود أكثر من شاول، ولمّا سمع شاول الهتاف ده اتعاض جداً من داود وفكر أنه يقتله، علشان كان خايف شاول إن داود بعد كده هو اللي ها يبقى الملك ... وحاول شاول الملك أنه يقتل داود بالرمح مرتين بس رينا نجا داود منه ... راح شاول فكر في خطة علشان يقتل بيها داود وقال: أنا أجوّزه بنتي وأخليه هو المسئول عن الحروب فيموت بيد الفلسطينيين ... وفعلاً عرض شاول الملك "ميرب" بنته على داود، بس داود قال له: أنا ما استاهلش المكانة دي وتزوجت "ميرب" بشخص تاني وقعد الملك يفكر يعمل إيه؟ ... راح قال لعبيده: اقنعوا داود علشان يتجوز بنتي الثانية ميكال ... وفعلاً اقتنع داود أنه يتزوج بنت الملك، وراح داود لشاول علشان يتزوج بنته راح شاول وافق بس قال له: إنك لازم تحارب الفلسطينيين ... وحارب داود الفلسطينيين وغلبهم علشان رينا كان معاه ... فاتعاض الملك جداً جداً جداً ... عارفين ليه؟

برافو ... راح شاول جمع عبيده تاني وكان يوناثان معهم وقال لهم: لازم تقتلوا داود بس مين كان صاحب داود؟ ... برافو ... فذهب يوناثان وحذّر داود وقال له: شاول الملك عايز يقتلك فخلّي بالك واستخبي للصبح وأنا ها أكلمه وأقول لك ... وسمع داود كلام يوناثان واستخبي وذهب يوناثان الصبح لشاول أبوه وقال له: "لا تخطئ وتقتل داود"، وهو ماعملش حاجة غلط ده هو اللي أنقذ إسرائيل كلها من يد الفلسطينيين، وهو اللي قتل جليات"، فسمع شاول كلام ابنه يوناثان، وقال: "حيّ هو الرب لا يُقتل" يعني مش ها يقتل داود ... ففرح يوناثان جداً وذهب لداود علشان يقول له إيه اللي حصل فأخذ يوناثان داود ودخل أمام شاول الملك ولم يؤذيه ... وأنقذ يوناثان صديقه داود من يد شاول.

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكر والفهم ...



- + مَنْ الملك الذي قتل أسد ودب في صباه؟
- + مَنْ هي زوجة داود؟
- + مَنْ هو صديق داود؟
- + كيف أنقذ يوناتان داود؟

ألعاب ...



هدف اللعبة: (الصدقة) يختار صديق مميز.
التشكيل: يقسم الخادم المخدمين إلى فريقين.

طريقة اللعب: يحدد الخادم نقطة نهاية، ويقسم الفريق الواحد إلى أزواج، وكل اثنين مع بعض ويبدأ الخادم في العد ١، ٢، ٣ ... ويجري كل فرد على رجله ماسكاً بيديه رجله زميله الذي يسير على يديه حتى يصلوا إلى نقطة النهاية ثم يتبادلان الأدوار عند علامة التحول وفي الرجوع، ويوضح الخادم أهمية مساعدة الصديق لصديقه حتي يصل إلى هدفه.
الفائز: هو الفريق الذي جميع عرباته تصل إلى نقطة النهاية أولاً قبل الفريق الآخر وتعود مرة أخرى إلى مكانها.

جولة كتابية ...



استخرج بعض الشخصيات التي أظهرت مشاعرها.
الأدوات : صور عن المواقف التالية:

- ١- عبور البحر الأحمر.
- ٢- لعازر في القبر.
- ٣- إبراهيم وسارة عندما علما بأنه سيكون لهما نسل.
- ٤- ذهاب السيد المسيح إلى زكا في بيته.

صور توضّح تعبير كل شخص من الشخصيات في المواقف السابقة:

الاسم	صورة الموقف	كيف عبّر عنها (صورة)	الشاهد
أخت موسى	عبور البحر الأحمر		(خروج ١٥ : ٢٠)
.....	موت لعازر		(يوحنا ١١ : ٣٥)
.....	سماعها بخبر ولادتها لإسحق		(تكوين ١٨ : ١٢)
.....	وجود الرب في بيته		(لوقا ١٩ : ٦)

تدريب ...



- ١- أشكر ربنا، من أجل المشاعر التي أعطاهما لي لأعبر بها، وميّرني عن باقي المخلوقات.
- ٢- أعبر عن مشاعري بصدق وأمانة: (أحب أصدقائي - أفرح لفرح الآخرين - أحزن لحزنهم).

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..



ربي يسوع المسيح أشكرك من أجل محبتك لي يا إلهي الحنان، أشكرك لأنك ميّرتني عن كل المخلوقات،
أشكرك يارب لأنك خلّيتني أعبر عن مشاعري، وأعرف أختار صديقي الحقيقي،
أشكرك يا بابا يسوع لأنك دائماً بترشدني بأمثلة جميلة من الكتاب المقدّس للأصدقاء الحقيقيين،
زي ما كان داود ويونathan زمان، خلّيني يارب أحبّ كل الناس وأقدر أُميّز بين الناس،
وأعرف أساعد أصحابي وأكون قدوة لهم،
لأنني أنا ابنك على صورتك ومثالك،
آمين.

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر اسم ابن شاول. • يصف شكل العلاقة بين داود ويوناثان. • يذكر ماذا فعل شاول مع داود بعد كلام يوناثان معه. • يذكر ما الخدعة التي تم الاتفاق عليها بين داود ويوناثان ويذكر رأيه. • يفسر لماذا يريد شاول قتل داود؟ • يكرر آية الدرس.	
يشعر	• يمثل لحظة وداع داود ويوناثان. • يرسم كيف يتخيل داود ومحاولة شاول لقتله في الغرفة. • يصنع النموذج المذكور في الأنشطة الورقية أثناء العمل الجماعي.	
يتدرب	• يقرر أن يجعل الوفاء والحب لأصدقائه شعاراً له. • يتفق مع أصدقائه على السلوك بمحبة نحو بعضهم البعض.	

مشاعر الغضب والتسامح

تيموثاوس أسقف أنصنا يُصلي لأجل الوالي

الشاهد الكتابي: (١٣ هاتور)

مراجع الدرس: - "تاريخ الكنيسة" - القس منسى يوحنا.
- "كيف تجعل ابنك مُتميزاً؟" - القمص داود لمعي.

محور الدرس: (حياتي)

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: إنه بالحب والصلاة يكسب حب الآخرين.
- يشعر: بالفرق بين مقابلة الكراهية بالحب والعكس.
- يتدرب: أن يُصلي من أجل المُسيئين إليه ويسامحهم.

آية الدرس: "أحبُّوا أعداءكم. باركوا لاعنيكم. أحسنوا إلى مبغضيكُم، وصلُّوا
لأجل الذين يُسيئون إليكم ويطردونكم" (متى ٥ : ٤٤).



أنصنا بلدة لها تاريخ !!!

لأنصنا جذور عميقة في التاريخ، فقد كانت الملاذ الوحيد لأباطرة الرومان وولاتها عندما يعجزوا في إثناء المسيحيين عن إيمانهم، حقاً فهي اشتهرت بأحدث آلات التعذيب للمسيحيين، فقد صدّرت آلاف الشهداء من أرضها المباركة التي تخضبت بدماء الشهداء الزكية الذين يصعب حصرهم ولكن من أشهر شهدائها: أبادير وإيرائي أخته اللذان استشهد بسببهم ثلاثة آلاف وستمئة وخمسة وثمانين نفس - وكذلك أبو فام الجندي - والطفل كيرياكوس الذي قاوم الوالي الكسندروس، القديسون يسطس وأبالي وثيؤكليا، القديس تيموثاوس الشماس وزوجته مورا، ولا ننسى أخيراً إيمان شاول الثاني وهو والي أنصنا الشهير (أريانوس) الذي لمسته النعمة الإلهية أثناء تعذيبه لأبولونيوس وفليمون الزّمار، ومات أيضاً شهيداً بعدما أعلن إيمانه بالمسيح في وجه دقلديانوس، وتعيد له الكنيسة في ٨ برمهات من كل عام، ولأنصنا أيضاً حادثة شهيرة:

أنصنا وبطل الأرثوذكسية:

في عام ٣٦٢ م تشرفت وتباركت أرض أنصنا بحامي الإيمان البطل البابا أثناسيوس الرسولي، الذي وشى الهراطقة لدى الملك قائلين له: "يا مولانا لا يمكنك الانتصار على الدين المسيحي، ما لم تهلك أثناسيوس حامي هذا الدين"، فزاد الملك هيجاناً وخاصةً بعد أن سمع أن أثناسيوس عمد بعض النساء اليونانيات وصرن مسيحيات، وسرعان ما أمر الملك بنفيه من الإسكندرية وفوض أمر النفي لحاكم الإسكندرية، الذي سرعان ما سمع الأمر حتى جهز لهذه الحرب، أما أثناسيوس فقد شعر بهذه المؤامرة، فنزل إلى مركب قاصداً طيبة، فعلم الحاكم بأمر هروبه فأسرع يتبعه في مركب آخر أكثر سرعة، وكان البابا أثناسيوس بصحبة بعض الرهبان في مركب، فشهد مركب الحاكم يولييانوس مسرعة نحوهم، فطلب الرهبان من البابا أن ينزل إلى البر ويختفي في البرية، ولكن البابا رفض وطلب منهم بكل هدوء وشجاعة أن يرجعوا بالسفينة نحو الإسكندرية وليس إلى طيبة، وعندما اقتربوا من سفينة يولييانوس نادى الحاكم على من في مركب القديس سائلاً عما إن كان أثناسيوس فيها أم لا، أما القديس فقد أجاب بنفسه هوذا أثناسيوس قريب منكم فأسرع الحاكم نحو الجنوب، أما أثناسيوس فنزل في ممفيس (الحيزة).

واستمر بها حتى أتى عيد الفصح، وكتب رسالته للشعب ثم اتجه بعد ذلك نحو طيبة، وعندما اقترب من مدينة هرموبوليس (الأشمونين)، نزل بها مدة متنقلاً بينها وبين أنصنا، مبشراً وواعظاً مُثَبِّتاً الجميع على الإيمان حتى بلغه بالخطر، فركب مرة أخرى السفينة، وخلال الرحلة المضنية علم بوفاة الطاغية يولييانوس مقتولاً، وتولى عوضاً عنه يوبيانوس الذي نشر حرية الأديان، وألغى الحكم السالف ضد أثناسيوس، ومن ثم رجع البابا مكرماً إلى كرسيه.

للخادم المتميز:

كيف تجعل ابنك (مخدومك) محبوباً، لا بد أن تُعلِّمه:

أولاً: احترام الآخرين:

حين تشد على يد الشخص في ترحاب يشعر بسعادة ... ويرى ابنك هذا المنظر فيدرك لماذا يحبك الناس، حين تبسّم في وجه البسطاء والفقراء وترتّب على كتفهم ... يرى أولادك الحب في عيونهم ويدركون السر، حين تحترم حقوق الآخرين وحريتهم وخصوصياتهم فلا تتدخل فيما لا يعنيك ولا تسأل سؤالاً يجرح من أمامك، ولا تتطفل على شئون غيرك، ولا تفرض نفسك بدون ميعاد، هذا كله يجعل أولادك يحبونك ويصيرون محبوبين مثلك عندما يُقلّدونك.

ثانياً: اعذر الناس:

يحب الناس من يعذرهم ولا يقع باللوم الدائم عليهم، فهناك من لا يكف عن توبيخك، فأنت دائماً مُقصر ودائماً لم تفعل معه ما يجب ... هذا النوع من الناس يخسر من حوله ويجعل الناس تهرب من مقابلته، فاللوم المستمر مرهق للأعصاب ويدخل الإنسان في إحساس بالذنب دون وجه حق، فحين يأتيك إنساناً معتذراً ... سارع بقبول الاعتذار وتبسيط خطئه والترحيب به، كما يفعل الله معنا في توبتنا.

ثالثاً: امدح الناس:

امدح الناس على ما فيهم من مزايا ... وتكلم معهم فيما يرغبون ويحبون، دون أن تقع معهم في كلام بطل أو إدانة أو تملّق، فيحب الناس أن يفرحوا بإنجازاتهم ويتكلموا عن بيوتهم وأولادهم وأشغالهم، فكن مُستمعاً جيداً ... واطهر اهتمامك بما يقولون ... وعلّق على ما في حياتهم بتشجيع وإطراء دون مبالغة ... فإن هذا يجعلك تدخل قلب الناس بسرعة، علّم ابنك أن يكون مجاملاً رقيقاً ... علّمه ألا يتكلم عن نفسه كثيراً لكن يستمع للآخرين بالأكثر.

رابعاً: اخدم من حولك:

لكي يحبك الناس كن خدوماً كريماً ... وعلّم أولادك أن يفرحوا بخدمة من حولهم "مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ" (أع ٢٠: ٣٥). قاعدة ذهبية للسلوك المسيحي، لكي تعيش سعيداً وتعلّم أولادك السعادة ... اكسب من حولك بخدمتهم دون تدخل أو تطقّل وفي حدود إمكانياتك ... ولكن لا تكن سخياً في الكلام وبخيلاً في العمل، فإن هذا ينكشف سريعاً ويفقدك محبة الناس.

خامساً: اكنم الأسرار:

يحب الناس من يشكون له ويأتمنونه على مشاكلهم وأسرارهم ويثقون أنه لن يتفوّه بكلمة واحدة، يحب الناس من كان أميناً معهم وعليهم.

سادساً: كن بشوشاً دائماً:

يظن البعض أن البشاشة هي صفة خاصة للبعض ولا يمكن اقتناؤها ... لكنها مثل كل الفضائل تُقتنى بالجهد والنعمة. والبشاشة والابتسامة هي عطية الله للأتقياء، وهي ثمرة من ثمار الصلاة الحارة والتوبة المستمرة، وهي الوجه المشرق للإنسان المتواضع القلب ... شبيهه بالمسيح.

+ ضع ابتسامتك على فمك قبل أن تقابل أحداً، وبالأولى جداً أولادك (مخدوميك)، فيتعلمون منك البشاشة ويقبلون على الحياة، ولا تترك الهموم تغلق فمك وتحني ظهرك وترهق عينيك ... فتتجهّم ويكفهر وجهك ... فما ذنب أولادك؟!

+ تعلّم أن تلقي الحمل والأثقال على الله بإيمان، ولا تقبل إلا أن تكون فرحاً (تث ١٦ : ١٥).

إذن :

علّم ابنك أن: يحترم الآخرين، يعذر المخطئين، يمدح الناس، يخدم من حوله، يكتُم الأسرار، يكون بشوشاً دائماً، بهذه الخطوات الست تستطيع أن تجعل ابنك (مخدومك) شخصاً محبوباً، يستطيع ويعرف كيف يقدم الحب ويكسب حب من حول.

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار ...



الأدوات:

برطمان فارغ، بونبوني أو كور بنج، نكتب عليها مواقف إيجابية مثل (الصلاة، مساعدة الآخرين، المحبة، التسامح، الشكر، العطاء، ...)، وورقة كرتون مكتوب عليها (خصام، غضب، ...).

طريقة العرض:

نحضر البرطمان الفارغ ونقول للأطفال: أن هذا البرطمان نعتبره قلبنا إذا وضعنا فيه الصلاة، المساعدة، الشكر، العطاء، المحبة، ... ونضع الكور في البرطمان أو البونبوني، نوضع كلها مع بعض في

البرطمان ... ثم يفرغ الخادم البرطمان ويضع على البرطمان الورقة المكتوب عليها خصام ويقول: لو القلب فيه خصام مع اللي حوالينا ينفع يكون فيه حاجه حلوة؟ ويجرب الخادم أن يضع الكور ولكنها لم تدخل في البرطمان ... هل يليق بنا أن نضع شيء حلو في قلبنا قبل أن نخرج الخصام منه؟ وهكذا.

قصة تمهيدية ...



كان هناك صديقان يمشيان في الصحراء وفي أثناء سيرهما، تخاصما فصفع أحدهما الآخر فتألم الصاحب لصفعة صاحبه فسكت ولم يتكلم بل كتب على الرمل اليوم أعز أصحابي صفعني على وجهي، وواصل السير ووجدوا واحة فقرّرا أن يستحميا في الماء ... ولكن الذي انصفع وتألم من صاحبه كاد يغرق أثناء السباحة فأنقذه صاحبه الذي صفعه، ولمّا أفاق من الغرق ابتسم ثم قام ونحت على الصخر اليوم أعز أصحابي أنقذ حياتي، فسأله صاحبه عندما صفعتك كتبت على الرمل ... لكن عندما أنقذت حياتك من الغرق كتبت على الحجر ... فلماذا؟ فابتسم وأجابه: عندما يجرحنا من نُحب، علينا أن نكتب ما حدث على الرمل لتمسحها رياح التسامح والغفران ... ولكن عندما يعمل الحبيب شيئاً رائعاً علينا أن ننحته على الصخر حتى يبقى في ذاكرة القلب حيث لا رياح تمحوه.

أنشطة استكشافية ...



الأدوات المطلوبة:

قطع من الفلين (الفِلّ) مكتوب عليها (بعض عبارات الغضب)، كوب كبير شفاف وفوهته واسعة، زجاجة ماء كبيرة.

طريقة العرض:

نعرض قطع الفل على الأولاد ونعلق بالقول: هذا الكأس الكبير الفاضي هو قلبي وانظروا مشاعر غضبي من الآخرين، وابدأ بسرد الكلمات وضعها واحدة واحدة داخل الكأس حتى يمتلأ ثم قل: الآن قلبي مليان بمشاعر غضب، ولكن عندما تأتي نعمة الله وأسامح الآخر يبدأ قلبي يمتلئ من محبة الله وأبدأ أتخلص من الغضب (ويبدأ الخادم بصب الماء داخل الكأس بالتدريج)، سيجد الأولاد أن قطع الفل ستبدأ في الصعود لأعلى، ثم يقول: كلما امتلأنا من محبة الله وسامحنا الآخرين لا نجد مكان في قلوبنا لمشاعر غضب أو أي مشاعر سيئة، لأن محبة الله انسكبت في قلوبنا وطردت هذه المشاعر (ويستمر الخادم في عمل ذلك حتي يقع الفل خارج الكأس).

(المشهد الأول)

- - -

+ وسط كلامه يدخل راجل معه رسالة:

ويقول : رسالة من الملك العظيم قسطنطين العظيم ... يأمر الملك بخروج كل المسيحيين من السجون بتاعتهم ورجوعهم لبيوتهم ... ويُنفذ الأمر حالاً.

الوالي : ازاي ده يحصل ... ده احنا بنعذب فيهم عشان ما بيعبدوش الآلهة بتاعتنا.

الرسول: ده أمر من الملك ... لازم يتنفذ حالاً.

الوالي (بغيط): يا حرااااااس ... طلعوا كل المسجونين المسيحيين اللي عندكم ... حتى الأنبا (تيموثاوس) ... دي أوامر الملك قسطنطين.

(المشهد الثاني)

الأنبا تيموثاوس راکع بيصليّ وحوله باقي الناس والوالي واقف يسمع صلاته من بعيد.

الأنبا تيموثاوس: أشكرك يا رب يسوع لأنك تجسدت وفديتني على الصليب، أشكرك لأنك سمحت لي أن أشهد لك قدام الوالي والناس كلها ... أرجوك يارب ... كن مع الوالي ... خليه يشوف نورك ... ويعرف أنك الإله الحقيقي ... ويمشي في طريقك ... أرجوك يارب .. فتح عينيه ... أرجوك ساعده علشان يوصل لك ... أنا يا رب بحبه ... علشان أنت علمتني أحب كل الناس.

يتدخل الوالي وهو متأثر ويقول : يااه ... يا أنبا تيموثاوس ... بقى كل اللي بسمعه ده صح ... أنت قاعد هنا بتصلي عشان خاطري ... وأنا اللي ضايقتك وكنت ياما بتفنن في عذابك ... قد كده المسيح ده جميل ... قد كده قال لك حب كل الناس ... وأنا اللي كنت فاكركه كلام وخلص.

الأسقف : لا ... ده مش كلام وخلص ... ده كلام الإنجيل ودي حياتنا اللي بنعيشها ... وأنا مستعد أعرفك كل حاجة عن المسيح اللي حبنا وعلمنا نحب كل الناس ونصلي لهم زي ما هو عمل على الصليب.

الوالي : وأنا مستعد أتعلم منك كل حاجة ... أنا سبت مركزي كوالي ... ومستعد أتعلم منك كل حاجة عن المسيح ... وأتعمد وكمان هابقي راهب وهاعيش على طول لربنا اللي حبني وعلمني أحب كل الناس وأصلي لها.

التطبيق والتجارب



ألعاب ...



هدف اللعبة : عدم الغضب (التسامح).

التشكيل : فريق بنات وفريق أولاد.

طريقة اللعب:

يقوم كل فريق بمسك يد بعضهم، ثم يطلب الخادم عدد أشخاص معينة ٨ مثلاً. يمسك كل ٨ أفراد يد بعض ويترك الآخرين، وأي طفل ليس له مجموعة يقوم بترك اللعبة، ثم يطلب الخادم رقم ٥ مثلاً فكل ٥ أفراد يقوموا بعمل دائرة ويترك الآخرين، ثم العدد ٢ فكل ٢ يمسكوا بعض ويتبقى ١ يخرج بره ثم العدد ٣ ثم ٢ حتى نهاية اللعبة، وفي هذه اللعبة كل صديق ترك صديقه حتى يكسب اللعبة فمن هنا يعلق الخادم على هدف الدرس. الفائز : آخر ٢ تبقوا من الفريق ولم يتركوا بعضهم.

مجموعات عمل ...



الأدوات : (صورة للسيد المسيح غير ملونة - مقص - أقلام).

طريقة العرض:

- + قم بطبع صورة للسيد المسيح - اختر صورة غير ملونة حتى لا تكون واضحة المعالم.
- + قم بقص الصورة إلى عدة مربعات، بحيث لا يمكن معرفة الصورة من إحدى هذه المربعات.
- + يحصل كل من المخدمين على إحدى المربعات.
- + اطلب من كل من المخدمين التفكير في شخص ما ضايقه بصورة ما، أو شخص لا يحبه ... الخ، ثم اطلب منهم رسم صورة لهذا الشخص أو كتابة اسمه على ظهر المربع.
- + قم بتجميع المربعات لتكوّن صورة السيد المسيح. كل مرة نقدم فيها كراهية بدلاً من المحبة والتسامح فكأننا نقدمها للسيد المسيح نفسه، أو كأننا ندق مسماراً آخر في يده.

تدريب ...



- ١- عدم الغضب من الآخرين أو الكراهية (الخصام)، لأننا نحبهم كما أحبنا الرب يسوع.
- ٢- أطلب من ربنا عند غضبي من أي شخص أن يعطيني مشاعر التسامح والمحبة.
- ٣- أصلي من أجل المسيئين إليّ وأسامحهم.

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

ربي يسوع المسيح يا مَنْ أحببتنا حتى المنتهي، يا مَنْ علّمتنا نحب الغير، يا مَنْ غفرت وسامحت صالبيك، نطلب منك يا إلهنا الحنان أن تسامحنا على خطايانا وأن تعطينا القوة أن نحب أعدائنا وأن نسامح من أساء إلينا، وأن نصليّ لهم مثلما صليّ لِمَنْ صلبوك يا إلهي، اجعلني أسامح وأغفر مثلما فعل الأنبا تيموثاوس في الوالي وغفر له وأرشده للإيمان، ساعدني وقوّيني لكي أكون صورة لك يا إلهي الحنان ... آمين.

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يفسر لماذا وضع الوالي الأنبا تيموثاوس في السجن. • يذكر اسم أسقف أنصنا. • يصف منظر الأنبا تيموثاوس أمام الوالي. • يذكر ماذا وعد الوالي الأنبا تيموثاوس مقابل أن يسجد للأصنام. • يذكر ماذا كان يفعل الأنبا تيموثاوس في السجن.	
يشعر	• يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية. • بغضب الوالي على الأنبا تيموثاوس عندما رفض سجوده للأصنام. • يرسم كيف يتخيل الأنبا تيموثاوس وهو يصليّ وهو مسجون.	
يتدرّب	• يتفق مع أصدقائه على الصلاة في كل الأوقات وتحت أي ظروف. • يقرّر أن يثبت في إيمانه بالرب يسوع رغم أي إغراءات.	

الاحترام

قورح وداثان وأبيرام احترام البابا ديمتريوس لعلمه

الشاهد الكتابي: (عدد ١٦)

مراجع الدرس:

- + دائرة المعارف الكتابية المسيحية.
- + "تفسير سفر العدد" - القمص تيموثاوس ميلاد.
- + "تفسير سفر العدد" - القمص تادرس يعقوب ملطي.
- + "دراسة في سفر العدد" - الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص.
- + "الكهنوت المسيحي" - القديس يوحنا الذهبي الفم.
- + "تاريخ الكنيسة القبطية" - القس منسى يوحنا.

محور الدرس: الاحترام.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: احترام الكهنوت والكبير عامة.
- يشعر: بقدسية واحترام الاكليروس.
- يتدرب: أن يحترم ويطيع الأب الكاهن.

آية الدرس: "اخش الرب بكل نفسك واحترم كهنته" (يشوع بن سيراخ ٣١: ٢).



قورح وداثان وأبيرام:

قورح اسم عبري معناه "قرع" وهو اسم ابن يصهار بن قهات بن لاوي (خر ٦: ١٨ و ٢١ و ٢٤). وكان في مقدمة الثائرين على موسى وهارون واتحد معه داثان وأبيرام وأون من سبط رأوبين، وكانت غايتهم تحويل الرئاسة من موسى إلى سبط رأوبين.

أبيرام اسم عبري ومعناه "الأب الرفيع" أو "أبي رفيع" وقد ورد اسم ابن ألياب من نسل رأوبين (عدد ٢٦: ٥ - ٩) وقد اشترك مع أخيه داثان وقورح وغيرهم في مخاصمة موسى وهرون (عدد ص ١٦).

داثان اسم عبري قريب من الاسم الاكادي "داثو" الذي معناه "قوي" وهو اسم ابن ألياب من بني رأوبين، وكان قورح من عائلة القهاتيين من سبط لاوي، وكان معه داثان وأبيرام وأون من سبط رأوبين، وانضم إليهم ٢٥٠ من قادة الجماعة وقد تمردوا مدّعين أن كل الجماعة مقدسة، وليس لموسى حق التسلط عليها وقد مرت أحداث هذا التمرد بالمراحل الآتية:

١. قام موسى بدعوة قورح وأتباعه للظهور أمام الرب مع هارون لكي يعلن الرب من كان على صواب (عد ١٦: ٥).
٢. تمرد قورح وداثان وأبيرام على موسى وهرون بسبب الكهنوت، وحاولوا التطاول عليه وقالوا لموسى وهرون: لماذا تتعاليان على الشعب؟ وأتوا بمجامر وقدموا ناراً وبخوراً غريباً أمام الله.
٣. اشتكى موسى أمام الله فأمره أن ينذرهم بأن الله يعطي الكهنوت لمن يختاره، ولمّا لم يرجعوا عن فتنتهم انشقت الأرض وابتلعتهم، وأخذوا المجامر وثبتوها على جوانب المذبح تذكيراً للأجيال القادمة بما حدث للمتمردين.
٤. هناك نوعان من الكهنوت تؤمن بهما الكنيسة (الكهنوت العام): أى أن الرجل هو كاهن الأسرة والإنسان كاهن الخليقة، إبراهيم كان كاهن أسرته وأيوب كاهن أسرته، لذلك في صلاة الإكليل يلبس العريس البرنس دلالة أنه كاهن الأسرة.
٥. (الكهنوت الخاص) الآتي من تسلسل رسولي من أيام الرسل الذين عيّنهم السيد المسيح وأعطاهم السلطان الكهنوتي.

لماذا ابتلعت الأرض الرجال الأشرار ونساءهم وأولادهم وأطفالهم؟

إنه يمثل اقتلاع كل جذور الخطيئة العاملة في النفس (الرجال) والجسد (النساء)، وطاقات الإنسان ومواهبه (الأطفال) فالخطيئة إذ تفسد النفس والجسد وطاقات الإنسان ومشاعره وعواطفه ... الخ، يخسر الإنسان كل شيء!

لاحظ القديسان جيروم وأغسطينوس أن قورح يعني "جلجثة" لهذا وإن كان قورح قد مات بخطيته مع زوجته وأولاده، لكن كان له أحفاد مباركين هم أبناء العريس المصلوب على الجلجثة، صاروا فرقة للتسبيح للرب، جاءت مزاميرهم كلها مملوءة فرحاً. يقول القديس أغسطينوس: (أولاد قورح هم أولاد العريس المصلوب في موضع الجلجثة)، ويقول القديس جيروم: "أي مزمور يرد فيه ذكر أبناء قورح في عنوانه يكون مزموراً مفرحاً، ليس فيه شيء من الحزن. فإن كان الرب قد عاقب قورح ودathan وأبيرام بسبب مقاومتهم موسى، لكن أبناء قورح إذ لم يقاوموا مثل أبيهم تباركوا بالفرح الأبدى".

ويتساءل القديس يوحنا فم الذهب مَنْ هو الكاهن؟ إنه ملاك الرب يحمل على يديه المسيح، يتكلم عنه، يخدمه. عندما يتم الكاهن الأسرار المقدسة يُعير يديه للمسيح؛ عندما يعظ ويتكلم يُعير لسانه للمسيح؛ لهذا عليه أن يكون طاهراً كالملائكة، الكهنة هم آباء وعلينا أن نعتبرهم أكثر من الوالدين الجسديين. يلدنا الكاهن في ملكوت الله بالمعمودية وينمينا فيه بسرّ الشكر الإلهي. (بكل ما تحمله معاني هذين السرّين من واجبات ومعاني بعد الطقس وقبله). يعمل الكاهن لتحقيق ذلك بواسطة: الأسرار المقدسة، التعليم، الإرشاد، وبصلواته. هكذا لم يعد الكاهن يحيا لذاته بل للذي جنّده لرعيته، ولخدمة كنيسته. عظمة هي مسئولية الكهنة وكثيرة هي واجباتهم أمام الله، لأنه وهبهم الاهتمام بنفوس البشر. إن واجباتهم لا تُقدّر ولا تُحصى ما داموا يهتمون بخلاص الناس ويصلّون لكل العالم ليعرفوا الله ويقترّبوا منه.

وعندما نتكلم عن احترام الأب الكاهن نتحدث عامة عن الاحترام سواء للأب الكاهن أو رجال الإكليروس أو كل من وجب احترامهم سواء كان كبيراً أو صغيراً، كما فعل الأنبا ديمتريوس الأول عندما احترّم المعلم الخاص به. وإليك عزيزي الخادم قصة البابا ديمتريوس الكرام.

ديمتريوس الأول الكرام البابا الثاني عشر:

نشأته:

نشأ ديمتريوس بين الحقول يعتني بالكروم التي كانت لأبيه ثم آلت إليه. ولمّا بلغ سن الزواج أراد أبواه أن يزوجاه، فخضع لإرادتهما في الظاهر إذ لم يشأ أن يعارضهما، ولكنه تعهد مع زوجته، وهي ابنة عمه على أن يحفظ كل منهما بتوليته، فوافقت زوجته على هذا العهد، إذ كانت بدورها قد نذرت البتولية.

انتخابه للكرسي المرقسي:

لمّا اقتربت نياحة القديس يوليانوس البابا الحادي عشر، ظهر له ملاك الرب في رؤيا وأعلمه عن هذا القديس، وأنه هو الذي سيصير بطريكاً بعده. وأعطاه علامة بقوله له: "إن الذي سيأتيك بعنقود عنب سيخلفك"، وحدث في الغد أن وجد القديس ديمتريوس عنقوداً من العنب في غير أوانه، فحمّله إلى القديس يوليانوس بقصد نيل بركته. فأمسكه الأب البطريرك من يده وقال للحاضرين: "هذا بطريككم من بعدي"، وقص على من كان عنده من الأساقفة والكهنة الرؤيا التي رآها. فلما انتقل البابا السكندري إلى مساكن النور اتفق الإكليروس والشعب على انتخاب ديمتريوس راعياً لهم عملاً بوصية باباهم الراحل. وهكذا أصبح الكرام الخليفة الثاني عشر للقديس مرقس.

إعلان بتوليته:

احتجّ بعض الشعب على رسامته بحجة أنه رجل متزوج، ومع أن الرهبنة لم تكن قد قامت بعد، إلا أن فريق من الشعب رأى وجوب حصر الكرسي المرقسي في المتبتلين. ولم يبرر الأنبا ديمتريوس نفسه أمام هذه المجموعة من الناس إذ اعتقد بأن عهده مع زوجته سرّ يجب الاحتفاظ به، وظل على كتمانته إلى أن ظهر له ملاك الرب في حلم ذات ليلة وأعلمه بوجوب إعلان حقيقة أمره جهاراً حتى تهدأ القلوب المضطربة.

ففي اليوم التالي طلب الأنبا ديمتريوس من الشعب عدم الخروج من الكنيسة بعد انتهاء الصلاة، ثم أخذ جمرًا ووضعها في إزار زوجته وفي بليته وطاف الاثنان الكنيسة ولم تحترق ثيابهما. فتعجب الشعب من هذه المعجزة، ثم عرفهم بعهده مع زوجته وأن كلاً منهما بتول بالرغم أنهما زوجان أمام أعين الناس. فزال من الشعب الشك وهدأت قلوب المتذمرين وتيقنوا طهارة هذا الأب وبتوليته.

علمه:

كان ديمتريوس ككرام رجلاً بسيطاً لم يتلقَ من العلم إلا القدر الذي يمكنه من القراءة والكتابة فقط. فلمّا أصبح بطريركاً قرّر أن يدأب على تحصيل العلوم الدينية والمدنية ليكون أهلاً للكرسي الذي ذاع صيته بفضل العلماء من أبنائه.

قليل أنه في البداية لم يكن قادراً على تحصيل العلم، وكان المعلم يجلس عند قدميه ... صرخ إلى الرب لكي ينير عقله، ولفرط تواضعه صار يجلس عند قدمي مرتل الكنيسة الذي كان يتلقى العلم منه. ذات ليلة ظهرت له السيدة العذراء وقدمت له دواة ملأته ماءً فشربها، ومنذ ذلك الحين أنار الله فكره، وكان أيضاً يتلقى العلم على يد أساتذة مدرسة الإسكندرية ولرغبته الأكيدة في أن يستكمل ما فاتته من علم في صغره استطاع أن يعوِّض السنين التي مرت به، فحصل على علمٍ غزيرٍ في وقتٍ قصيرٍ، تمكن بما حصل عليه من علم أن يضع الحساب المعروف بالأبقي، وهو الخاص بتحديد موعد عيد القيامة، والذي ما زال معمولاً به إلى الآن في الكنائس الشرقية.

أعماله:

١. بعد عودته من منفاه وجد أن اكليمنديس مدير مدرسة الإسكندرية قد تتيح، فأقام أوريجينوس المشهود له بالشجاعة والغيرة والشغف بالعلم مكانه، وكان عمره حينذاك لم يتجاوز الثامنة عشر.

٢. ظهرت في عهده بدعة نفّست في بلاد العرب، تتلخص في أن النفس تموت بموت الجسد. وكانت الصلة بين هذه البلاد ومصر متينة، إذ كان مسيحيوها وقتذاك خاضعين للكرسي السكندري. لذلك أرسل لهم البابا ديمتريوس أوريجينوس لإقناعهم بفساد هذه البدعة. وقد نجح المعلم الكبير في نقض البدعة من أساسها ثم عاد إلى الإسكندرية ليعاود نشاطه في مدرستها.

نباحته:

لم يفتر أيام رئاسته عن تعليم وتثبيت المؤمنين في الإيمان الصحيح. ولمّا كبر وضعف كان يُحمل على محفّة إلى الكنيسة ليُعلم الشعب. وبلغ من العمر مائة وخمس سنين، منها حوالي ٣٢ سنة في رئاسة الكهنوت. ثم تتيح بسلام قبل أن تتدلع نار الإضطهاد التي أوقدها الإمبراطور مكسيميانوس بقسوةٍ وعنفٍ، فاستودع روحه في يدي الرب، والسلام مخيم على ربوع مصر.

عزيزي الخادم عليك أولاً أن تبدأ بنفسك في احترام الكل واحترام رجال الإكليروس لكي يتمثل بك أطفالك في كل تصرف وموقف تقوم به سواء بالكلام أو الفعل، فحينما تسلم على الأب الكاهن بطريقة صحيحة يتعلم طفلك وعندما تحترم الكبير والصغير يتعلم طفلك أيضاً.

أنشطة تشويقية للتمهيد



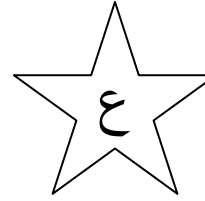
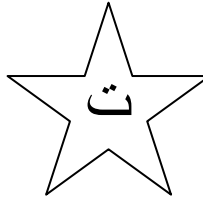
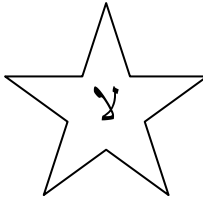
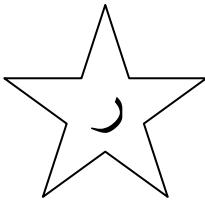
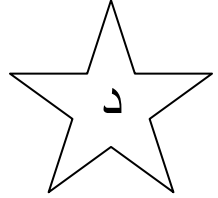
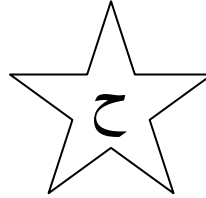
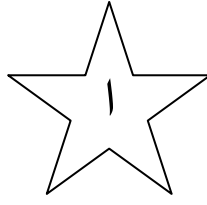
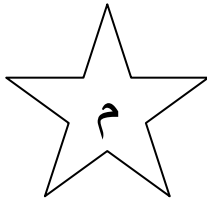
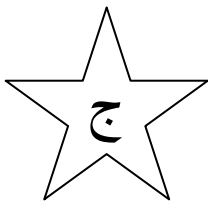
يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار ...



الأدوات : فرخ ورق وعليه أشكال نجوم.

طريقة العرض: يقوم الأطفال بشطب الحروف (ج - ع - د) ليعرف الفضيلة.



يعني إيه يا أولاد الاحترام؟ ... آه يعني أكلّم أي حد كبير بصوت واطي ... وإيه كمان؟ ... براقو ومين اللي باحترمه؟ بابا ... وماما ... الخ. براقو، وفيه ناس تاني كثير كلنا لازم نحترمهم، يا ترى زي مين؟ تعالوا نشوف مع بعض.



الأدوات:

صور بعض المواقف للاحترام - فرخ ورق - قلم.

طريقة العرض:

نقوم بلصق الصور التي بها المواقف على فرخ ورق ونترك مكان فارغ أسفل الصورة، واجعل المخدمين يقومون بشرح أو وصف الموقف، واجعلهم يقومون بكتابة تعليقهم أسفل الصورة على هذه المواقف (خطأ أم صواب).

جولة كتابية ...



الشخصيات التي أظهرت في بعض المواقف احترامها للآخرين:

- صموئيل وعالي الكاهن. (١ صم ٣)
- المسيح في الهيكل. (لو ٢: ٤٦)

الدرس



وسيلة الإيضاح : (لوحة وبرية)...

النهارده يا أولاد ها نحكي عن ثورة كبيرة حصلت بس مش ثورة ٢٥ يناير ... لا دي ثورة تأني حصلت زمان أيام موسى وهارون وحصلت فيها حاجات عجيبة خالص. تعالوا مع بعض نشوف إيه اللي حصل. كلنا عارفين أن موسى النبي هو اللي قاد شعب بنى إسرائيل ... وخرجهم من أرض مصر من أرض العبودية وعبر بيهم البحر الأحمر، وكان هارون أخوه الكاهن وكانوا هما الاتنين اللي بيقتودوا شعب بنى إسرائيل، وبيرشدوهم وهم في البرية ... لكن للأسف كثير كان شعب بنى إسرائيل بيتمردوا ويتذمروا على موسى وهارون ... مرة علشان الأكل ومرة علشان المياه.

ومن ضمن الناس دول واحد اسمه قورح تذر علشان هو كان عايز يكون كاهن زي هارون قعد يقول اشمعنى يعنى موسى اللي يكون مسئول عننا وهارون يكون كاهن، احنا كمان ممكن نكون كهنة ومسؤولين زيهم وقدر يآثر على مجموعة كبيرة من الناس ... منهم واحد اسمه داثان وواحد اسمه أبيرام ومعهم ٢٥٠ واحد تاني، وطبعاً الناس دي ما كانتش بتحترم الكهنوت خالص، كان كل اللي يهتمهم السلطة وبس ... كانوا طمعانيين في مناصب أعلى مش أكثر، فقورح كان له عمل لكنه طمع في عمل موسى وهرون وما احترمش الكهنوت، واحنا كأولاد الله لازم نكون أمناء في القليل اللي أعطاه لنا الله من غير ما نحسد الآخرين ونطمع في عملهم ... فلكل واحد فينا دور وخدمة.

وللأسف اجتمع قورح وداثان وأبيرام ومعهم الـ ٢٥٠ واحد وقالوا: إن موسى ده متكبر وقرروا عمل ثورة عامة رافضة لنظام الله لأن الله هو اللي كان مختار موسى علشان يخدمه وهارون علشان يكون كاهن عليهم، ونسيوا أن الخدمة والكهنوت ده اتضاع ومافيهوش تكبر.

ولما سمع موسى الكلام ده اتضايق جداً وسقط على وجهه قدام ربنا دليل على حزنه وبعث لقورح وقال له بكره ربنا هيعلم مين القريب منه واللي بيخدمه بأمانة ومين البعيد عنه، وطلب منهم إنهم ياخدوا مجامرهم ويقدموا بخوراً قدام ربنا والراجل اللي ها يختاره ربنا ها يكون مقدس، (وكان تقديم البخور من اختصاص الكهنة، ولم يكن مسموحاً لغير الكهنة أن يرفعوا بخوراً أمام الرب؛ بل كان لتقديم البخور أحكام خاصة وطقوس يلزم اتباعها).

طبعاً موسى كان زعلان منهم خالص علشان غلطوا في أنبياء وكهنة الله ... وابتدأ يحذرهم من أن تذرهم ده مش على هارون؛ لكن على الله نفسه اللي عين هارون وأولاده لخدمة الكهنوت، فتذرهم ده على ترتيب ربنا الإلهي، ولما حاول موسى مع قورح وماسمعش كلامه بعث لداثان وأبيرام عشان يجوا يكلموه لكن هم كمان رفضوا دعوته وبعثوا له رسالة بيتهموا فيها موسى أنه أخرجهم من مصر اللي كان فيها اللبن والعسل علشان يموتهم في البرية، وعلشان يعمل رئيس عليهم!!

وابتدأ قورح يجمع كل الناس اللي كانت معاه وراح بيهم على خيمة الاجتماع ساعتها عرف موسى أن ربنا زعل منهم وخاف عليهم، فحاول إنه يرجعهم فراح لداثان وأبيرام وقال لهم: ابعدوا عن الناس دي علشان تتجوا بنفسكم، وكلم ربنا موسى وهارون وقال لهم: اطلعوا من وسط الناس دي علشان أنا هاعاقبهم لأنهم ما احترموش الكهنوت وماسمعوش كلام الكهنة علشان الكهنوت دا حاجة مقدسة.

فصلى موسى بصوت عالي جداً وقال: يارب لو الناس دي غلط اعمل عمل غير عادي بين الناس علشان الشعب كله يعرف أن الناس دي كانوا غلط، وساعتها حصلت حاجة غريبة خالص الأرض انشقت وابتلعت أبيرام وداثان وخرجت نار من الأرض وأكلت قورح والـ ٢٥٠ راجل اللي قدموا بخوراً لله وكل ده حصل علشان ما احترموش الكهنوت ... أنتم عارفين زمان البابا ديمتريوس الكرام من حبه الكثير للناس واحترامه لكل، وهو بيتعلم من المعلم بتاعه كان بيحترمه وبيقعد تحت رجليه دايماً على الرغم من أنه البابا البطريك، لكن كان متواضع جداً وكان بيحترم كل الناس، احنا برضه لازم نحترم كل الناس كبير أو صغير كاهن أو خادم أو أى حد باتعامل معاه، لأن احنا أولاد ربنا لازم نتمثل بيه ونكون شمعة تتور لكل الناس على الأرض.

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكُّر والفهم ...



- ١- ما هو طلب قورح ودائان وأبيران؟
- ٢- ماذا كان رد فعل موسى معهم؟
- ٣- ماذا فعل الرب مع قورح ودائان وأبيران؟
- ٤- ماذا كان يفعل البابا ديمتريوس مع مُعلِّمه؟

ألعاب ...



هدف اللعبة: الاحترام.

الأدوات : ٤ كراسي توضع أمام كل فريق على بُعد متر من الفريق.

التشكيل:

يُقسم الفصل إلى أربع فرق متساوية العدد فيقف الأقصر في الأمام والأطول في الخلف ويبعد كل فريق عن الآخر.

طريقة اللعب:

عند سماع كلمة "انطلق" أو صوت صفارة الخادم يركض اللاعب الأول نحو الكرسي ويدور حوله ثم يعود ليقف في آخر الفريق وفي طريقه إلى هناك يلمس اللاعب التالي الذي ينطلق راكضاً بدوره ... وتتوقف اللعبة حين يعود اللاعب الأول لمقدمة الفريق.

ملحوظة: لا يمكن أن يتحرك الشخص التالي إلا إذا سلم عليه صاحبه الذي أمامه.

الفائز: أول فريق يعود إلى ترتيبه الأول.

التغيير: جرب اللعبة بالقفز على رجل واحدة أو جرب أن يحمل شيء ما معه وتمريه إلى الشخص التالي قبل أن يركض.



(موقف من المواقف التي حدثت في حياة الأنبا صرابامون أبو طرحة أسقف المنوفية):

الأنبا صرابامون: أنا النهارده هأخذ معايا الزيت والتموين علشان ألف على الفقراء اللي حوالين البلد اللي ماحدش بيعدي عليهم خالص (بيبدأ في تجميع بعض الأشياء ثم يقول: ساعدني يا يسوع علشان أوصل البركة دي لولادك) ... (يخرج الأنبا صرابامون) ... (ثم يدخل شخص غريب وهو لص وملابسه مقطعة وصوته غليظ).

اللس : إيه الجو ده، النهاردة باين عليه يوم مش طالع له شمس ولغاية دلوقت ما استفتحناش أديني قاعد (يجلس في انتظار المارة في الطريق) ... الله واحد جاي أهو ومعاه خير كتير قوي قوي يلا أروح له (يسكت ويفكر) ... أروح له ما هو جاي أهوووو ... (ثم يدخل الأنبا صرابامون وفي يده الأشياء الذاهب بها إلى إخوة الرب).

اللس : أنت يا جدع أنت يا اللي لابس أسود اقف عندك ... بقول لك إيه ومن الآخر كده أنا علوز كل الفلوس اللي معاك ... يلا بقي طلع اللي معاك.

الأنبا صرابامون: من فضلك يا ابني سيبيني أعدي علشان أنا مش فاضي وورايا مشوار ضروري ولازم أروحه.

اللس : أنت لسه ها تتكلم معايا ... هات الفلوس اللي معاك ... يا إما ها موتك ... ماشي. الأنبا صرابامون: يا ابني رينا يسامحك يا ابني، ويكون معاك ويساعدك ويبعد عنك الشيطان ... وبعد إذنك بطلب منك تسيبيني أعدي علشان أنا اتأخرت على المشوار اللي أنا رايحه.

اللس : أنا قلت من الأول إن أنت مش ها ينفع معاك غير الضرب ... (بيبدأ في رفع يديه على الأنبا صرابامون ليلطمه على وجهه) ... (ويقوم الأنبا صرابامون في رفع الصليب أمام يده فتثبت يديه لأعلى ويصرخ من شدة الألم ويكي وينادي على الأنبا صرابامون ولكن الأنبا صرابامون يتركه ويذهب). (يدخل واحد من الشعب ويرى اللص واقفاً مكانه ومتألم):

واحد من الشعب: مالك يا عم فيه إيه ... إيه اللي جرى لك ...

(اللس يحكي له ما حدث مع الأنبا صرابامون ويقول له إنه بقي هكذا ٣ أيام ...).

اللس : دورلي عليه وشوفه فين علشان أنا تعبان جداً.

(ثم يدخل الأنبا صرابامون ويجري عليه الشخص الذي يقف مع اللص ويقول له):

واحد من الشعب: من فضلك يا سيدنا تعال اشفي الراجل الغلبان ده وهو عرف غلطته خلاص.

الأنبا صرابامون: يا خطيتك يا صرابامون ده رينا اللي كان علوز يعلمه درس علشان يحترم الكهنوت ... لكن طالما هو عرف غلطه أنا ها صلي لرينا يرجعه زي الأول.

بيبدأ الأنبا صرابامون في الصلاة على يد اللص حتى شفائه ويكي اللص من الفرحة.

اللس : أنا ها فضل أخدمك طول السنين.

الأنبا صرابامون: يا ابني أنا مش عايزك خدام، أنا عايزك تخدم ربنا وتعرف قيمة الكهنوت وتحترمه.

تدريب ...



- ١- تقبيل يد الأب الكاهن احتراماً له.
- ٢- طاعة الأب الكاهن وتنفيذ إرشاده في سر الاعتراف.

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

ربي يسوع أشكرك يا إلهي الحنان، يا من أعطيتني محبة كبيرة، أشكرك يا ربي يسوع لأنك تساعدني وترشدني وتعلمني أن أكون مثلك، ساعدني أن أتعلم فضيلة من فضائل الحياة المسيحية، ساعدني أن أحترم الكل كبيراً كان أم صغيراً، ساعدني أن أحترم آبائي الكهنة وأقدس خدمتهم، لكي أكون نوراً للعالم وملحاً للأرض. آمين.

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر اسم الرجل الذي كان يريد أن يكون كاهناً غير موسى وهارون. • يصف شكل موسى عندما سمع بالثورة التي حدثت من قورح وأبيرام وداثان. • يذكر كم عدد الأشخاص الذين قاموا بالثورة مع قورح وداثان وأبيرام. • يفسّر سبب حزن موسى على ما فعله قورح وداثان وأبيرام. • يكرّر آية الدرس.	
يشعر	• يمثل موسى وهو يصلّي، ويطلب من ربنا أن يظهر فعل قورح ومن معه صواب أم خطأ. • يرسم كيف يتخيل ماذا فعل الله بقورح وداثان وأبيرام. • يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية والأعمال الجماعية.	
يتدرّب	• يقرّر أن يداوم على احترام الكنيسة والأب الكاهن. • يتفق مع أصدقائه على التعود اظهار حبهم واحترامهم للأب الكاهن وطاعته.	

علاقتي بالسماء

السماء صداقتي

القديس أبو سيفين

الشاهد الكتابي: (السنكسار ٢٥ هاتور)

مراجع الدرس: + سيرة القديس "أبي سيفين".

محور الدرس: التأكيد على وجود صداقة بيننا وبين القديسين (الشفاعة).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: سيرة الشهيد "أبي سيفين".
- يشعر: بأن السماء مكان لسكنى القديسين.
- يتدرب: على التشفع بالقديسين، والنظر الدائم للسماء.

آية الدرس: "ملاك الرب حالٌ حول خائفه، ويُنجيهم" (مز ٣٤: ٧).





الإنسان هو مخلوق سماوي " وَجَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ تَرَاباً مِنَ الْأَرْضِ، وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ. فَصَارَ آدَمُ نَفْساً حَيَّةً " (تك ٢: ٧). فإن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يحيا باتحاد الروح والجسد، الروح الذي هو نفخة من الله يشتاقي دائماً إلى الله وإلى السماويات، يشتاقي إلى معرفة الله، وأما الجسد الترابي فيشتهي الأرضيات، المأكّل والمشرب ... فالجسد يشتهي ضد الروح والروح ضد الجسد (غل ١٧: ٥).

ولكون الإنسان مخلوق سماوي فهو دائم الاشتياق للإتصال مع السماء ومع السمائيين من الملائكة والشهداء والقديسين، يرتبط بهم ويشتاقي أن يتمتع معهم بالحياه الأبدية. والاتصال بالسماء والسمايين سهل جداً فما علينا إلا أن ننادي الملائكة أو القديسين: (يا أمنا العذراء، يا ملاك ميخائيل، يا مارجرجس، يا مارمينا، ...)، وفي نفس اللحظة يصل نداؤنا إليهم ويهبون لنجدتنا ولو كنا نحتمل رؤيتهم ومناظرهم السماوية البهية دون خوف لرأيانهم بعيوننا المادية. ولكن من رحمة إلها أن يحجب مناظرهم عنا بسبب ضعفنا وعدم استطاعتنا لرؤية السماويات دون خوف أو فزع أو آثار عكسية.

والقديسون قائمون أمام العرش يشفعون فينا كما نصلي في القداس الكيرلسي: "إننا يا سيدنا لسنا أهلاً أن نتشفع في طوباوية أولئك القديسين، بل هم القيام أمام منبر ابنك الوحيد ليكونوا عوضاً عنا، يشفعون عن مسكنتنا وضعفنا. كن غافراً لآثامنا من أجل طلباتهم المقدسة، ومن أجل اسمك المبارك الذي دُعِيَ علينا".

(من كتاب السماء لمثلث الرحمات الأنبا يوانس أسقف الغربية)

لقد ارتبط كثير من القديسين بالسمايين سواءً من الملائكة أو القديسين المنتقلين، وارتبطوا بهم في صلواتهم وفي تذكاراتهم، سواءً بتقديم عطايا للفقراء في أعيادهم أو بالقيام بأعمال الخير. كما ارتبطوا بسيرتهم وتمثلوا بهم في سيرتهم ليصلوا إلى الأبدية كما في سيرة القديس العظيم "أبي سيفين".

وُلِدَ القديس العظيم "أبو سيفين" عام ٢٢٥م في (رومانيا) حالياً. وسُمِّيَ باسم "فيلوباتير" وهو اسم يوناني معناه (مُحِبُّ الْآبِ). وكان والداه وثنيين لكنهما اعتنقا المسيحية عن طريق رؤيا سماوية، فاعتمد الأمير "جورديانوس" والد القديس وصار اسمه في المعمودية "نوح"، واعتمدت زوجته باسم "سفينة" إشارة إلى نجاةهما، أما "فيلوباتير" فاعتمد باسمه، واعتمد كل أهل بيته. وبدأت الأسرة السلوك بمخافة الله وحسب وصاياه وصار الملاك ميخائيل شفيع الأسرة. وامتدت هذه العلاقة مع القديس العظيم "فيلوباتير مرقوريوس" فعندما انتقل الأمير "نوح" والد القديس قام "ديسيوس" الملك بتولية ابنه "مرقوريوس" عوضاً عنه، وحدث أن أغار البربر على مدينة روما وهددوها حتى خاف الإمبراطور وانزعج، إلا أن القديس طمأنه وشجّعه ثم قام بنفسه بقيادة الجيش الإمبراطوري.

ظهر له ملاك الرب "الملاك ميخائيل" بلباس مُضيء واقترّب منه وهو حامل بيده اليمنى سيفاً لامعاً وناداه قائلاً: "يا (مرقوريوس) عبد يسوع المسيح لا تخف ولا يضعف قلبك بل تقوّ وتشجّع، وخذ هذا السيف

من يدي وامض به إلى البربر وحاربهم ولا تتسى الرب إلهك متى ظفرت. أنا "ميخائيل" رئيس الملائكة قد أرسلني الله لأعلمك بما هو مُعدّ لك، لأنك ستنال عذاباً عظيماً على اسم سيدنا يسوع المسيح له المجد، ولكني سأكون حافظاً لك وسأقويك حتى تكمل شهادتك، وستسمع كل المسكونة عن جهادك وصبرك ويتمجد اسم المسيح فيك".

فتناول القديس السيف من يد الملاك بفرح، وما أن أمسكه حتى شعر بقوة إلهية تملأه، ثم مضى بالسيفين (سيفه الخاص والسيف الآخر الذي سلّمه له الملاك) وهجم على البربر فأهلكهم مع ملكهم. وكما ارتبطت أسرة القديس "أبي سيفين" بالملاك "ميخائيل"، فإن ارتباطنا بالملائكة والقديسين مهم جداً لنا، ويزيد ارتباطنا بالسماويات واشتياقنا للحياة معهم والتمتع بالأبدية وشفاعتهم وصلواتهم من أجلنا تسندنا في كل أمور حياتنا، وتشعرنا كم يساعدنا الله في حياتنا بصلواتهم وشفاعتهم التي يرفعوها عنا كل حين. فما أحلى أن تختار كل أسرة قديس من القديسين ويحتفلون بأعياده ويجعلون كل من حولهم يحتفلون معهم فتفرح السماء كلها بهذا الارتباط بين السمايين والأرضيين.

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار ...



- من هو الصديق؟
- لماذا يكون لنا أصدقاء؟ وماذا نفعل معهم؟
- هل يمكن أن يكون أبي وأمي صديقين لي؟
- هل يمكن أن يكون أستاذي في مدارس الأحد صديقاً لي؟
- هل يمكن أن يكون صديقي هو أحد القديسين؟ وكيف؟
- + تعليق صور القديسين في الغرف.
- + التعرف على قصصهم، وطلب منهم أن يشفّعوا فينا لتتعلم من فضائلهم.
- + الاحتفال بأعيادهم وعمل تمجيد لهم.
- + التشقّع بهم في الشدائد والضيقات.
- + التحدّث إليهم كأصدقاء في أي أمر (حتى لو كان لعب).
- + هل يمكن أن يكون صديقي هو الله؟



كان "مارك" و"قادي" أصدقاء يحكيان لبعضهما كل شيء، ولو "مارك" حصل له أي شيء ضايقه يقوم يتصل "بقادي" على طول ويحكي له كل ما حدث، وكان الاثنان دائماً مع بعض وعارفين عن بعض كل شيء. وفي يوم من الأيام و"مارك" قاعد في البيت قام أخوه الصغير خسر اللعبة على الكمبيوتر فتضايق "مارك" خالص وقعد يفكر يعمل إيه؟ فقرر إنه يكلم صديقه "قادي" ويحكي له ازاي خسر أخوه اللعبة بالرغم من المستوى اللي وصل له في اللعبة. ولكن من الواضح إن مفيش حد عند "قادي" في البيت ... اتكلم "مارك" مرة واثنين وثلاثة ولكن مفيش رد. تضايق "مارك" أكثر وقعد يسأل نفسه مفيش أصدقاء بيقوا على طول مع الواحد في البيت، وفي المدرسة وفي كل مكان، وممكن أحكي لهم على أي حاجة ... وبعد كتير من التفكير راح "مارك" علشان يسأل الأستاذ في مدارس الأحد على إجابة للسؤال بتاعه، وفعلاً رد عليه الأستاذ وقال له: إن كلنا عندنا أصدقاء على طول معانا في كل وقت وفرحانين خالص إنهم أصدقاء لينا ونفسهم نحكي لهم وهم هيسمعونا في كل وقت وكل لحظة. فسأل "مارك" الأستاذ: مين الأصدقاء دوله؟ وهل ممكن أحكي لهم كل حاجة؟ فقال له الأستاذ: الأصدقاء هم الملائكة والقديسون في السماء، وهم بيسمعونا ويوصلوا قدام بابا يسوع علشاننا وبابا يسوع بصلواتهم بيساعدنا في حاجات كتير جداً في حياتنا. وكتير من المسيحيين زمان كان لهم أصدقاء من القديسين يحتفلوا بأعيادهم ويطلبوا صلواتهم في كل حاجة في حياتهم. ومنهم واحد احنا كلنا عارفينه هو القديس "أبو سيفين" وصديقه كان الملاك "ميخائيل" وكان بيطلب صلواته في كل حاجة بيعملها يا ترى إيه قصته وازاي بقى صديقه الملاك "ميخائيل" تعالوا نعرف قصته مع بعض ...

(يحكي الاستاذ قصة القديس "أبي سيفين" ثم ينهي المقدمة كالتالي ...)

يسمع "مارك" القصة من الأستاذ ويفرح خالص بيها ويقرر إنه ها يخلي الملاك "ميخائيل" والقديس "مارمرقس" هم الأصدقاء له، وكمان "قادي" صديق "مارك" أخذ القديس "أبي سيفين" صديق له من القديسين، وفعلاً بقى "مارك" و"قادي" يحكوا على طول للقديسين أصدقاؤهم على كل حاجة بتحصل معهم .. ويا ترى أنتم كمان يا أصدقائي كل واحد منكم هياخد مين من القديسين علشان يبقى صديقه؟



آية الدرس :

"ملاك الرب حالٌ حول خائفه، ويُنجِّيهم" (مز ٣٤ : ٧).

طريقة الحفظ:

نقترح تحفيظ الآية باستخدام اللحن والحركات المصاحبة.

الدرس



وُلِدَ القديس "فيلوباتير" سنة ٢٢٥ ميلادية ومعنى اسمه (مُحِب الآب)، وأبواه كانا وثنيان ولكنهم آمنوا بالمسيحية واعتمدوا وذلك بسبب رؤيا سماوية فتحول اسم والد "فيلوباتير" من "جورديانوس" إلى "نوح" كما تسمت أمّه باسم "سفينة" (إشارة إلى نجاتهم من الوثنية وخلصهم).

+ ربّى "نوح" و"سفينة" ابنهما "فيلوباتير" في حضن الكنيسة، وعلماه التعاليم المسيحية واتخذوا لهم شقيقاً وهو الملاك "ميخائيل". وكان "فيلوباتير" يسمع والديه وهما يصليان دائماً يطلبان شفاعاة السيدة العذراء والملاك "ميخائيل"، وكان يسألهما وهل يسمعننا القديسون في كل وقت؟ كانوا يجيبونه: بالطبع أنهم معنا في كل حين يسمعون صلواتنا ويسرعون إلى معونتنا ودائماً يصلون عنا أمام عرش الله بل هم أصدقاؤنا ... فرح القديس بهذه الصداقة وظل هو أيضاً يطلب شفاعاة القديسين في صلاته وكل أعماله يقول: يارب ساعدني بشفاعاة السيدة العذراء والملاك "ميخائيل" والقديسين، وكانت الأسرة تجتمع في عيد الملاك "ميخائيل" يصلون التمجيد معاً ويعطون عطايا للفقراء.

كبر "فيلوباتير" والتحق بالجيش الروماني، وكان معروفاً بالشجاعة والبراعة في الفروسية والتخطيط الحربي (كان سر نجاحه أن ربنا معه ودائماً يتشفع بالقديسين وبالذات شقيقه الملاك "ميخائيل")، لذلك تمت ترقية "فيلوباتير" إلى رتبة قائد وتسمى باسم "مرقوريوس".

+ نشبت حرب كبيرة بين البربر والرومان وكان الوالي الروماني يخشى من البربر لكن "فيلوباتير مرقوريوس" طمأن القائد بأنهم بإذن الله سيكسبون المعركة (قد كان واثقاً أن الله معه ... والقديسون والملائكة حوله).

+ ظل "فيلوباتير" يصلي أن ينصره الله على البربر ويطلب شفاعاة الملاك "ميخائيل"، فظهر له وطمأنه وأعطاه سيفاً لامعاً وقال له: اذكر إلهك متى ظفرت، أنا رئيس الملائكة "ميخائيل" أرسلني الله لك لأقويك وأعلمك أنك ستنتال عذاباً شديداً من أجل اسم الرب يسوع، ولكني سأكون معك أقويك حتى تكمل شهادتك.

+ تناول القديس السيف من الملاك بفرح وشجاعة وشعر بقوة تملأه، ثم مضى بالسيفين (سيفه وسيف الملاك) وهجم على البربر وانتصر عليهم وصار يشكر الله ويمجده ويشكر الملاك "ميخائيل" الذي كان مسانداً له.

+ فرح به الإمبراطور وأعطاه رتبة القائد الأعلى للقوات الرومانية وكان عمره ٢٥ سنة وذهبوا ليحتفلوا بالانتصار بالذبح للأوثان، ولكن "فيلوباتير" لم يذهب معهم فذهب أحد العسكر إلى الإمبراطور وأعلن سبب غياب القائد "فيلوباتير" وهو أنه لا يعبد الأوثان بل يعبد يسوع المسيح، فأراد الإمبراطور أن يتأكد من ذلك فاستدعى "فيلوباتير" وسأله فأكد "فيلوباتير" ذلك مُعلنًا أنه مسيحي ... تعجب الإمبراطور وقال له: أما يهملك

كل النياشين والرتب الحربية والمجد والعظمة أن تزول عنك. فقال "فيلوباتير": إنها لا تساوي شيء عنده إذا تعارضت مع محبة الله وعشرة القديسين وخلع عنه الرتب أمام الإمبراطور.

+ أمر الإمبراطور بتعذيب "فيلوباتير" بطرق عديدة، لكن الله كان يقويه حتى قطعت رأسه ونال إكليل الشهادة في ٤ ديسمبر ٢٥٠م (٢٥ هاتور) .

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكُّر والفهم ...



- ما معنى اسم (فيلوباتير)؟
- لماذا سُمِّيَ أبي سيفين؟
- متى نال إكليل الشهادة؟
- مَنْ هو شفيع القديس "أبي سيفين"؟
- في أي حرب كان القديس قائداً للجيش؟ وما السبب في انتصاره في الحرب؟

ألعاب ...



تجعل الأولاد يختارون كل واحد منهم قديساً من القديسين ليكون صديقه، ثم يقوم بتمثيل الشخصية أمام الفصل كله حتى يعرفه أصدقاؤه.

الفائز: هو الذي يعرف أكثر عدد من القديسين.

تدريب ...



أن يختار كل واحد من الأولاد قديساً من القديسين ليكون صديقاً له. ويعلق صورته في غرفته ويطلب شفاعته في كل يوم ، صباحاً وقبل النوم وفي حزنه أو فرحه وفي أي وقت.

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا ربي يسوع من كل قلبي لأنك خلّيتني أعرف قد إيه بتحبني، وإزاي بتخلّي القديسين يصلوا من أجلي.

يا قديس مرقوريوس أرجوك صلّي من أجلي، أرجوك خذ صلاتي وارفعها أمام عرش النعمة لكي يقبلها الله منك، لأنني فعلاً محتاج صلاتك من أجلي، أنت وكل القديسين وأم النور ماما العذراء، اطلبوا من رب المجد أنه يسمع لصلاتي ويقبلها ويعمل عمل عظيم معي ومع كل إخوتي ... آمين.

ترنيمة ...



أخذت سيف م الملاك ميخائيل
نلت أحلى الأكاليل
حبة بخور فوق النيران
فرح ومكان في أورشليم
وفي وسط النار زاد الصرخات
واقف بيدوس على الآلامات
ببسمه هادية قبل الموت
وسط بخور ونور وطيف

مرقوريوس ... له اسم جميل
وبالأفراح، وبالتهليل
ذبيحة حياة، جسد قربان
صبر وسلام وعذاب ألیم
بألمبازين خرجت أنات
وفيلوباتير بإيمان وثبات
بفرحة صافية احتمل السوط
وبحد السيف صار دمه نزيّف

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• سيرة الشهيد "أبي سيفين".	
يشعر	• بأن السماء مكان لسكنى القديسين.	
يتدرّب	• على التشفّع بالقديسين والنظر الدائم للسماء.	

طاقتي في خدمتك

مقدمة سفر القضاة

الشاهد الكتابي: "سفر القضاة"

مراجع الدرس: + "مقدمة سفر القضاة" - القس أنطونيوس فهمي.
+ "مقدمة سفر القضاة" - القس يعقوب حنا.
+ "فن قيادة الآخرين" - القس رافائيل ثروت.

محور الدرس: طاقتي في خدمتك.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: كيفية توجيه طاقاته في خدمة الله.
- يشعر: بأهمية خدمة الله.
- يتدرب: على استخدام طاقاته في خدمة الآخرين.

آية الدرس: "سراجٌ لرجلي كلامك ونورٌ لسبيلي" (مز ١١٩ : ١٠٥).



اسم السفر: القضاة

دُعِيَ في العبرية "شوفطيم" وهي جمع "شوفط" والكلمة معناها "قاضي" وقد تعني أيضاً "رئيس". كُتِب السفر باللغة العبرية، وقد تناول تاريخ اثني عشر قاضياً لإسرائيل، أقامهم الرب لقيادة شعبه، ولم تكن مهمتهم أو علمهم القضاء وإصدار الأحكام، إنما القيادة والرعاية الدينية والسياسية، وفترة القضاة تمتد من بعد موت يشوع بحوالي ٢٠ عاماً حتى تتويج شاول ملكاً، وهذه الفترة التي يقدرها البعض بـ ٤٥٠ عاماً، فيها سقط إسرائيل في الإرتداد عدة مرات، وإذ كانوا يسقطون تحت التأديب يصرخون إلى الله فيرسل لهم قاضياً يخلصهم، كان القاضي حاكماً ذا سلطة مطلقة وقائداً للجيش.

كاتب السفر:

هناك أكثر من رأي في كاتبه:

- * كما جاء في التقليد اليهودي (التلمود) قيل أن صموئيل النبي هو الكاتب وهو آخر القضاة.
- * رأى بعض العلماء أن كاتبه هو "فينحاس" رئيس الكهنة وهو ابن أليعازر ابن هرون.
- * وذهب البعض إلى أن كاتبه هو حزقيا ملك يهوذا.
- * وظن آخر أن عزرا قد جمعه مما تركه القضاة ذاتهم كل في زمان قضائه لإسرائيل.

قصة السفر:

السفر يغطي ما يزيد عن ٣٢٥ (١٣٧٥ - ١٠٥٠) عاماً من حياة الشعب، مسجلاً ست فترات متعاقبة من الاضطهاد (أو بالأحرى العقاب الإلهي) والحرية (أو الإنقاذ) مستعرضاً سيرة اثني عشر محرراً (قاضياً). يمكننا تلخيص قصة السفر كلها في عبارات محددة تمثل المسلسل المأسوي الذي أدخل الشعب نفسه فيه، مُكرِّراً مرات عديدة دون إعتاظ: "فعل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب فحَمِيَ غضب الرب ... فدفعهم ليد ناهبين نهبهم ... ولم يقدرُوا أن يقفُوا أمام أعدائهم ... فضاق بهم الأمر جداً فأقام الرب قضاة فخلَّصوهم من يد ناهبيهم، وحينما أقام الرب لهم قضاة كان الرب مع القاضي وخلصهم ... وعند موت القاضي كانوا يرجعون ويفسدون أكثر من آبائهم" (قض ٢: ١١ - ٢٢) وعن الأمم التي سمح لها الرب أن تؤدَّب إسرائيل، فقد ذكر السفر: أهل بلاد النهرين؛ الموابيون؛ الفلسطينيين؛ الكنعانيون؛ المديانيون؛ العمونيون.

أما هدف الرب من ترك هذه الأمم تضطهد شعبه هكذا، فقد ذكره السفر مُلخصاً في الآية (قضاة ٢: ٢١-٢٢) "فأنا أيضاً لا أعودُ أطرُدُ إنساناً مِنْ أَمَامِهِمْ مِنْ الأُمَمِ الذين تركهم يشوع عند موته. لأمتحن بهم إسرائيل: أيحفظون طريق الرب ليسلكوا بها كما حفظها آبائهم، أم لا".

الفرق بين الملك والقاضي:

- لم يكن الحُكم وراثي.
- لم يكن لهم أجور أو رواتب.
- لم يكن لهم حق جمع الضرائب أو تسخير الناس.
- لم يكن لهم سلطة سنّ القوانين، بل الدفاع عن القوانين الموروثة.
- لم يكن حُكم القضاء منحصرًا في سبط واحد.
- لم يكن قيام القضاة بالتتابع.

سمات السفر:

- ١- يكشف عن فساد قلب الإنسان، فبعد كل بركة إذ يستريح الإنسان يرتد عن الله طالباً ملذاته الخاصة، ومع ذلك فالله في طول أناته يرسل خلاصاً.
- ٢- في هذا السفر تحتل المرأة مركز القيادة، أي دبّورة النبوة التي غلبت سيسرا ... صنعت ما لم يصنعه الرجال!
- ٣- أعلن الله أنه اختار الضعفاء ليخزي الحكماء والأقوياء، فاختر عثنيئيل الأصغر من كالب أخيه، وأهود الأعسر، وشمّجر حيث كانت عدته الحربية منسّاس بقر (أي منخس، وهو قضيب طويل في رأسه مسمار يُنخس به الحيوان)، وجدعون عشيرته الصغرى والدّلى في منسى، وبفتاح الجلعاوي من نسل زانية مضطهد من إخوته، وشمشون الذي استخدم لحمي حمار يقتل به ألف رجل ... الخ.
- ٤- لمّا كان كل قاضٍ يرمز للمُخلّص من جانب أو جوانب مُعينة، لهذا رأى كثير من الآباء أن القضاة يرمزون للمُخلّص الحقيقي يسوع المسيح.

مفاهيم رمزية للأحداث التي تمت في عهد القضاة، نذكر مثلاً:

- ١- أول القضاة عثنيئيل: "استجابة الله" الذي استولّى على قرية سفر (الكتاب) وتزوج عكسة ابنة كالب أخيه (يش ١٥ : ١٥-١٩، قض ١ : ١٣ - ١٥). يمثل الإنسان الروحي الذي ينعم بعطية الله فيتعرف على أسرار الكلمة. عثنيئيل هذا غلب كوشان رشعتايم أي الشر المزوج.
- ٢- "أهود" أو "أبيهود" تعني "أبي مجد أو جلال"؛ أو "متحد". سرّ غلبتنا هو أبونا السماوي الذي يغير على مجده فينا، أو هو اتحادنا مع الله في المسيح يسوع. أما كونه رجلاً أعسر، فإنه يمثل الإنسان الروحي الذي يعمل ببساره كما يمينه، بالمجد كما بالهوان (٢ كو ٦ : ٧).

- ٣- دبّورة النبيه والقاضية (ص ٤): تمثل الكنيسة النحلة (دبّورة) التي تقطر شفتاها شهداً وتحت لسانها عسل ولبن (نش ٤: ١١)، تطير على مروج التعاليم الموحى بها لتجمع في مخازنها عسل الحكمة. رجلها يُسمّى "فيدوت" أي "إشراقات"، إذ هو المسيح نور العالم (يو ٨ : ١٢). تجلس

تحت شجرة ليصعد إليها رجال القضاء، التي هي شجرة الصليب (نش ٢: ٣) ... تقود النفوس في حرب روحية ضد سيسرا (إيليس).

٤- **جدعون** (ص ٦) كان يخطط حنطة تحت البطمة في المعصرة، إشارة للسيد المسيح الذي يعزل الحنطة عن التبن بخشبة صليبه، في المعصرة أي في الكنيسة التي تجتاز مع عريسها ضيقته كما في معصرة.

+ أحداث في عصر القضاة:

خُتم السفر بالكشف عن مدى تغلغل الفساد وعبادة الأوثان بين الشعب واللاويين في هذه الفترة نذكر حادثين على سبيل المثال:

١- تمثال ميخا (ص ١٧، ١٨) تحولت العبادة إلى شكليات حتى ظن من يجد لاويًا ويجعله كاهناً في بيته أن الرب أنجح طريقه حتى ولو كهن أمام صنم، كما قام سبط دان بسرقة التمثال واغتصاب الكاهن بالعنف لكي يكهن لهم فيرضى الله عنهم.

٢- اللاوي وسريته (ص ١٩ - ص ٢١) أراد اللاوي ألا يبيت في أرض غريبة لكن إذ بات بين إخوته صنعوا بسرته الشر حتى ماتت، فقسّمها الرجل إلى أجزاء وأرسلها إلى كل الأسباط يعلن لهم وحشية هؤلاء الأشرار فصارت حرب أدّت إلى شبه إبادة لسبط بنيامين.

لقد كان كل قاضي يرسله الله للشعب، بمثابة المخلص والمُنقذ لهم، والذي يقودهم وينقذهم ويُنير لهم الطريق الحقيقي، وذلك ما ينبغي توافره في كل خادم منا أن يكون قائداً روحياً لمخدوميه يشجعهم ويرشدهم لطريق الخلاص.

القيادة الخادمة:

القيادة الخادمة هي قيادة ولكن بأسلوب الخدمة أي أنها تحتوي على سلطة الخدمة وترتبط بالعطاء والبذل والتضحية عن طريق المحبة بين الخادم وشعبه، فالمحبة التي بين الخادم ومخدوميه مبنية على أساس أن الخادم يبذل شيئاً ببذل نفسه للآخرين، فهو يعطي إيمانه وحبّه وإخلاصه وغيّره ليزداد إيمان الناس وحبهم وإخلاصهم لله ولبعضهم البعض.

كما أن القيادة الخادمة تحتوي على السلطة في العمل الرعوي والكنسي، السلطة التي تتبع من الناس لشخص الخادم، وبدون هذه السلطة لا تستطيع الكنيسة إنجاز مهامها.

أي أن " القيادة الخادمة = حب + سلطة "

أنشطة تشويقية للتمهيد



قصة تمهيدية ...



كان فيه ولد فقير جداً اسمه (جورج) ... الولد ده كانت أسرته فقيرة ما كانش معاهم فلوس حتى يصرفوا عليه في المدرسة، فكان بيضطر جورج ينزل يبيع بضائع من بيت لبيت علشان يقدر يدفع فلوس مدرسته، وفي يوم كان كالعادة يبيع البضائع في البيوت وبعد ما خلص كان جوعان جداً، لكن ما كانش معاه فلوس تكفي إنه يأكل داخل محل، فقرر إن أول بيت هيدخله هيطلب منهم أكل وبكره سوف يسدد قيمته، وفعلاً بعد ما وصل لأول بيت فتحت له سيدة فوجدت ولد صغير تعبان جداً فأدخلته البيت وبعدها بدل ما يطلب جورج الأكل طلب كوب ماء فقط، لكن السيدة شعرت بأنه تعبان فأحضرت له كوب كبير من اللبن، وبعدها قدمت له وجبة طعام كبيرة، وبعد ما أكل سألها بكام كل اللي أنا أكلته وشربته عند حضرتك؟ ... فردت السيدة: أمي علمتني ألا أخذ ثمناً في خدمة أي محتاج ... أنت غير مديون بأي شيء، بعدها فرح جورج من كل قلبه وشكر ربنا وشكرها.

وبعد سنين طويلة أصبحت السيدة كبيرة في السن ومرضت وذهبت إلى المستشفى وعندما رآها الأطباء وشعروا بأن علاجها صعب جداً، وبعدها دخلت العناية المركزة، وبعد مدة طويلة قرر الطبيب الكبير إنه يزورها بنفسه، ولكن قبل زيارتها كان معاه فاتورة الحساب بتاعت السيدة العجوز، وأول ما شاف اسم السيدة وصورتها امتلأت عينيه بالدموع وبكى بشدة، لأنه تذكر أنها نفس السيدة التي عطفت عليه وهو صغير وخدمته ولم تأخذ مقابل لخدمتها، ذهب دكتور جورج إلى الحجرة التي تجلس فيها السيدة وظل ينظر إليها، وبعدها كتب في آخر الفاتورة وأرسلها إلى السيدة في غرفتها، ولمّا رأت السيدة الفاتورة كانت خائفة من ثمن الفاتورة علشان هي قعدت وقت كثير جداً في المستشفى، وقالت في بالها: إنها هتقعد عمرها كله تحاول تدفع ثمن الفاتورة، وكانت خائفة جداً ولكن اتفاجأت بأن مكتوب عليها في الآخر "مدفوعة بالكامل بكوب واحد من اللبن". حاول تقدّم خدمتك بلا مقابل وعندما ترى أحد محتاج الخدمة قدمها له بمحبة.

نشاط تمثيلي ...



الشخصيات : (مينا - الأب "استاذ نادي" - عم حنا الزبال - عم جرجس بياع العيش).

(يدخل الأب وينادي على ابنه مينا).

الأستاذ نادي: يا مينا يا مينا أنت فين ... أنت لسه نايم ولا إيه؟

مينا : (من الداخل): أيوه يا بابا أنا صحيت أهو.
الأستاذ نادي: يلا بسرعة ها تتأخر على المدرسة.
مينا : حاضر يا بابا جاي أهو ... أنا جاي ... يلا، بابا أنا جاهز.
الأستاذ نادي: يلا يا مينا

(يدخل الأب وابنه مينا ويخرجون إلى الشارع وفي الطريق يتقابلون مع عم جرجس)
الأستاذ نادي: صباح الخير ازيك يا عم جرجس.
عم جرجس : صباح النور يا أستاذ نادي، الحمد لله يا أستاذ نادي، أنا هاوديك العيش دلوقتي حالاً.
الأستاذ نادي: شكراً يا عم جرجس تعبينك معانا.
عم جرجس : لا يا أستاذ نادي دي شغلتي.
الأستاذ نادي: شكراً ... سلام يا عم جرجس.
عم جرجس : سلام يا أستاذ.
مينا : ياه يا بابا، عم جرجس بيصحا بدري كل يوم عشان يجبلنا العيش دا بيتعب أوي.
الأستاذ نادي: أيوه يا مينا هو فعلاً بيتعب بس هو شغله كدا ولازم يشتغل علشان احنا نأكل.

(يقاطعهم عم حنا الزبال)
عم حنا : صباح الخير يا أستاذ نادي.
الأستاذ نادي: صباح النور يا عم حنا ازيك.
عم حنا : نشكر ربنا كويس.
الأستاذ نادي: ربنا يساعدك يا عم حنا.
عم حنا : شكراً يا أستاذ نادي.
مينا : أهو عم حنا، ده بقى يا بابا أنا مش عارف هو مستحمل كده ازاي، دي شغلته صعبة ووحشة أوي.

الأستاذ نادي: هو فعلاً شغلته صعبة، بس ينفع يا مينا ما يكونش فيه عندنا واحد زي عم حنا كده ينظف الشوارع والبيوت كمان.

مينا : لا طبعاً يا بابا ما ينفعش، الدنيا ها تبقى وحشة ومش نظيفة.
الأستاذ نادي: يا مينا يا حبيبي كل واحد عنده حاجة بيعرف يعملها علشان يساعد باقي الناس، يعني عم جرجس بيساعد الناس ويجبلهم العيش، وكمان عم حنا الزبال بيساعد الناس ويلم الزباله علشان يساعدنا وتبقي الدنيا نضيفه، وكمان المدرسين في المدرسة بيساعدوك علشان تتعلم.
مينا : والميكانيكي والدكتور والمهندس.

الأستاذ نادي: صح يا مينا كل واحد عنده شغله بيحبه ويعرف يعمله كويس، علشان يساعد باقي الناس وكل الناس دول مهمين جداً، تعرف أنت فكرتني بحكاية حلوة جداً.

مينا : الله حكاية إيه احكي لي يا بابا احكي لي.
الأستاذ نادي: بعد ما ترجع من المدرسة هاحكي لك.
مينا : لسه الطريق طويل يا بابا لسه بدري على المدرسة احكي لي لغاية ما نوصل.
الأستاذ نادي: طيب تعال أنا أحكي لك

اختر ٣ بدائل
غير مكررة
مع التطبيق

أنشطة استكشافية ...



الأدوات :

- (شمعة - كبريت)

طريقة العرض:

يقوم الخادم بإضاءة الشمعة ومنتظر فترة لكي تنصهر ونثبت للأطفال أن الشمعة تنصهر وتضيء
بنفسها وتحترق لكي تضيء للآخرين ... هكذا نحن نستعمل طاقتنا وعملنا في خدمة الله والآخرين.

الدرس



النهارده يا أولاد عندنا "سفر" حلو خالص من أسفار الكتاب المقدس موجود في العهد القديم، السفر ده من الأسفار التاريخية والتي بتحكي تاريخ شعب بني إسرائيل، والسفر ده هو رقم ٧ في ترتيب أسفار الكتاب المقدس مين يعرفه ...؟ برافو عليكم سفر القضاة.

سفر القضاة ده بيتكلم عن من أول دخول بني إسرائيل أرض الموعد، تعالوا نعرف إيه اللي حصل في المرحلة دي ... المرحلة دي بتبدأ من دخول الشعب أرض الموعد بعد عبور نهر الأردن بقيادة يشوع بن نون ... ويشوع كان تلميذ موسى النبي وهو اللي قاد الشعب بعد موسى، وكان يشوع نشيط خالص وعمل حاجات كتير أول ما قاد الشعب.

(١) دخل أرض الموعد.

(٢) انتصر على الشعوب وطهر الأرض.

(٣) ابتداء يقسم الأرض على أسباط بني إسرائيل الـ ١٢.

وارتاح الشعب خالص بعد كده كل واحد في أرضه بعد ما تعبوا ٤٠ سنة تائهين في البرية ... لكن للأسف الراحة دي خلتهم يبعدوا عن ربنا، وابتدأوا يعبدوا آلهة تانية غريبة غير ربنا، فرينا علشان يرجعهم ليه كان ببسلمهم لأيدي أعدائهم اللي كانوا بيستعبدوهم وبيذلّوهم، فكانوا بيصرخوا لربنا علشان ينقذهم. وفعلاً ربنا علشان بيحبهم كان ببيعت ليهم مُخلص (قاضي) كان يخلصهم من أعدائهم، ويرجع الشعب تاني في راحة ... لكن للأسف كرروا نفس اللي عملوه قبل كده أول مالمقوا أنفسهم مرتحين ومافيش أعداء ولا حروب ابتدأوا يبعدوا عن ربنا ويعبدوا آلهة غريبة، فرينا يسلمهم لأيدي أعدائهم فيذلّوهم ويرجعوا يصرخوا لربنا، وربنا بيعتلهم مخلص أو قاضي يخلصهم وهكذا.

عارفين القصة دي اتكررت كام مرة في سفر القضاة ...؟ ٧ مرات، وكان في الفترة دي فيه ١٢ قاضي حكموا شعب بني إسرائيل.

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكر والفهم ...



- + سفر القضاة من أسفار إيه؟
- + ترتيب السفر في الكتاب المقدس؟
- + يشوع عمل إيه للشعب؟
- + كم قاضي حكموا شعب بني إسرائيل في هذه المرحلة؟

ألعاب ...



هدف اللعبة: استخدام طائفتي في الخدمة (أنا عضو مهم داخل الخدمة).

التشكيل: يقسم الفصل إلى فريقين.

الأدوات: علب من الكرتون أو من البلاستيك.

طريقة اللعب: يقف الفريقين على بعد ٣ متر من بعضهم على شكل خط مستقيم، وفي يد كل لاعب علبة (الموهبة أو ما يقدمه للخدمة)، وعند الإشارة يركض اللاعب الأول من كل مجموعة نحو الهدف وهو خط مرسوم على أرض مستوية ويضع العلبة فوق أرضية الحجرة ويعود ليضرب يد اللاعب التالي الذي يذهب بدور ليضع علبة فوق علبة اللاعب الأول، وهكذا حتى يعلو البرج وبذلك فقد ساهم كل لاعب في بناء البرج، واللاعب الذي يقع البرج عليه أن يعيد بناءه مرة أخرى قبل أن يتابع اللعب ويمكن أن تُجرى هذه اللعبة أيضاً داخل الغرفة حول الترابيزة الكبيرة.

الفائز: هو الفريق الذي يقوم ببناء البرج في أسرع وقت دون أن يقع البرج.

مجموعات عمل ...



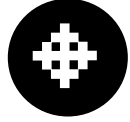
طريقة العرض: يقوم الخادم بتقسيم الأطفال مجموعتين، حيث تقوم كل مجموعة بترتيب الترابيزات أو بنظافة ملعب الكنيسة، وبهذا يكون الأطفال أخرجوا طاقاتهم في خدمة الكنيسة.

تدريب ...



- ١- مساعدة الخدام في تنظيف مكان الفصل أو أي جزء من الكنيسة بعد مدارس الأحد.
- ٢- استخدم امكانياتي وطاقتي في خدمة ربنا وخدمة الآخرين.

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

ربي يسوع المسيح ... يا مَنْ علَّمتني معنى الخدمة الحقيقية بتجسُّدك وفدائك لنا يا إلهنا الحنان، اجعلني أخدمك وأقدم نفسي ذبيحة حية، لكي أمجد اسمك القدوس يا ربي يسوع، ساعدني أستخدم امكانياتي وطاقتي في خدمتك وخدمة الآخرين، زي ما كانوا القضاة زمان يخدموا شعب بني إسرائيل اجعلني أخدمك بكل طاقتي يا إلهي الحنان ... آمين.

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر ترتيب سفر القضاة في أسفار الكتاب المقدس. • يصف ماذا فعل الله مع شعبه عندما ابتعد عنه. • يذكر اسم النبي الذي قاد الشعب إلى أرض الموعد. • يذكر ماذا فعل يشوع بن نون عندما قاد الشعب. • يفسر ابتعاد الشعب عن ربنا مرات كثيرة. • يكرّر آية الدرس.	
يشعر	• بفرح الشعب وراحتهم بعد وصولهم أرض الموعد بعد ٤٠ سنة. • يرسم كيف يتخيل انتصار يشوع في الحرب وتطهير الأرض. • يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.	
يتدرب	• يقرّر أن يثق في الله الذي يعطيه الثَّصرة في حياته. • يتفق مع أصدقائه الصلاة الدائمة مع بعضهم.	

أومن أن يسوع المسيح هو الله

لأنه يعمل أعمال الله

الشاهد الكتابي: (متى ٩)، (مرقس ٢)، (لو ٥)

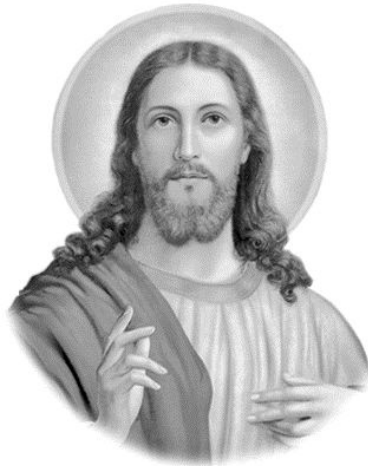
مراجع الدرس: + "مفهوم المعجزة" - الأنبا رافائيل.
+ "بستان الخدمة - الجزء الثالث" - للقس عبد المسيح عبد السيد.

محور الدرس: المسيح إلهي.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: أن يعدد أعمال الله ويذكرها.
- يشعر: بعظمة أعمال الله.
- يتدرب: على أن يثق بأن المسيح هو الله.

آية الدرس: "فإن لم تؤمنوا بي فآمنوا بالأعمال" (يو ١٠: ٣٨).





"فإن لم تؤمنوا بي فآمنوا بالأعمال" (يو ١٠: ٣٨). لقد كان الرب يسوع وسط الناس كمثل التيار الكهربائي الذي تخرج منه قوة تتير وتحرك، وتسخن وتبرد، كذلك كانت القوة التي تخرج من الرب يسوع تشفي وتطهر، وتغفر الخطايا، وتبارك الأكل وتقيم الموتى، ... كان كل ذلك مُعجزياً في نظر الناس، ولكنه كان طبيعياً جداً بالنسبة للرب يسوع.

+ فالله وحده هو صانع المعجزات، لأنه هو وحده القادر على كل شيء ... "لأنك عظيم أنت وصانع عجائب. أنت الله وحدك" (مز ٨٦: ١٠).

+ لقد كان من أهداف أعمال السيد المسيح المعجزية:
إظهار لاهوته حتى يؤمن به الناس ... "هذه بداية الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل، وأظهر مجده، فآمن به تلاميذه" (يو ٢: ١١) "فآمن به كثيرون من الجمع، وقالوا: أعلّ المسيح متى جاء يعمل آيات أكثر من هذه التي عملها هذا؟" (يو ٧: ٣١).

لقد أجرى السيد المسيح معجزات ظاهرة محسوسة وملموسة ومرئية، ليبرهن بها على ما يعمل داخلها فيناً، دون أن نرى أو نحس أو نلمس، هذه الحقيقة يمكن أن ندركها من كلام السيد المسيح مع اليهود في معجزة شفاء المفلوج ... "ولكن لكي تعلموا أن لابن الإنسان سلطاناً على الأرض أن يغفر الخطايا، قال للمفلوج: لك أقول: قم واحمل فراشك واذهب إلى بيتك!" (لو ٥: ٢٤).

+ إنهم لم يصدقوا أن الرب قادر على غفران الخطايا، لأنهم لم يروا شيئاً ... فبرهن لهم بالمعجزة الحسية على قدرته الفائقة، وعلى قوة كلمته "فلما رأى إيمانهم قال له: أيها الإنسان، مغفورة لك خطاياك" (لو ٥: ٢٠).

+ وإن كان الأصل أن نؤمن ونصدق دون الأعمال المعجزية ...

- فقد أخرج السيد المسيح الشياطين من أجساد الناس ... ليُعرفنا أنه جاء ليخرج الشيطان من سلطانه على البشر.
- وشفى والبُرَص ... ليُعرفنا أنه جاء ليشفي الطبيعة البشرية التي فسدت بسبب الخطية.
- وشفى المجانين ... ليُعرفنا أنه جاء ليرد للبشر عقلمهم المسلوب منهم بسبب الخطية، المسلوب منهم بسبب سلطان الشيطان عليهم.
- وشفى العميان ... ليرد لنا البصيرة الروحية في سر الاستنارة أي (المعمودية).
- وأشبع الجموع من الخبزات والسمك ... ليُعرفنا أنه جاء ليشبعنا بنعمته الغنية ويده المباركة، ويمهدنا للأكل من جسده ودمه الأقدسين.
- وأقام الموتى ... ليُعرفنا بنهاية سلطان الموت والفساد، وإنه جاء ليقينا من موت الخطية، وبحيينا حياة أبدية.
- وسمح بصيد السمك الكثير ... ليُنبئنا بالكنيسة المقدسة التي ستصطاد المؤمنين ليكونوا معه كل حين.

- وحول الماء إلى خمر في عرس قانا الجليل ... ليبهرن لنا مقدرته على تحويل الخمر إلى دم مقدس له، دون تغيير في الشكل أو الطعم "مبارك الرب الله إله إسرائيل، الصانع العجائب وحده" (مز ٧٢: ١٨).

وأنت عزيزي الخادم ... فالإيمان بلاهوت المسيح شيء مُسلم به في حياة الخادم الشخصية والخاصة، ولكونه خادم لا بد أن يدرك هذا الإيمان الذي سيكرز به في خدمته، وعارفاً به ومقتنع تماماً بما سيشهد له، عن إيمان لا يقبل الشك أو الخوف، الإيمان هو ثقة في الله وفي إقتداره وفي قوته العظيمة، إنه نور لا ينطفئ ... وقوة لا تُفهر ... وعمل لا ينتهي ...

قال القديس أمبروسيوس عنه: "الإيمان نهارٌ لا يعقبه ليلاً" وبنصحننا القديس أغسطينوس عن هذا الأمر قائلاً: "من اللازم أن تؤمن بما تُبشّر به ببساطة".

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار ... "مرآة كبيرة"



طريقة العرض:

ابدأ بالحديث عن كيف يريد الناس أن (يروا الله) ويجدون صعوبة في الإيمان بشخص لا يستطيعون رؤيته ثم احضر المرايا وحول ظهرك للأطفال وانظر إلى المرأة وحول المرأة حتي يستطيع كل واحد أن يرى صورتك، ثم نسألهم عن ما الذي تشاهدونه؟ في الغالب سيقولون أننا رأينا صورة الخادم ... ثم نوضح لهم أن يسوع صورة الله تماماً فإذا أردنا أن نرى الله بوضوح فعلينا أن نقرأ كل ما كُتبَ عن يسوع للحصول على صورة كاملة لله.

مجموعات عمل ...



الأدوات : صور أشخاص (ملاك - آدم وحواء - النبي موسى - الرب يسوع).

طريقة العرض: اعرض مجموعة من الصور والآيات.

مثل : "فقال لهم الملاك: "لا تخافوا! فيها أنا أبشركم بفرحٍ عظيمٍ يكون لجميع الشعب" (لو ٢: ١٠).

"فالآن اذهب وأنا أكون مع فمك وأعلّمك ما تتكلم به" (خر ٤: ١٢).

"فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَراً وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ" (تك ١: ٢٧).
"لأنه يُولَدُ لنا وَلَدٌ وَنُعْطِي ابْناً، وَتَكُونُ الرِّبَاسَةُ عَلَى كَتْفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيباً، مُشِيراً، إِلَهاً قَدِيراً،
أباً أَبَدياً، رَئِيسَ السَّلامِ" (إش ٩: ٦).

اطلب من الأولاد أن يُخرجوا الآية بالشاهد التي تنطبق على الصورة مع استخراج صفة لكل شخصية.
وفي النهاية نخرج صفات ونقارن بها الصفات في الشخصيات الأخرى سنلاحظ أن الصفات الخمس
(عجيباً - مُشِيراً - إلهاً قديراً - أباً أبدياً - رئيس السلام) لا ينطبقوا إلا على الرب يسوع الإله المُتجسّد.

قصة تمهيدية ... قصة النحات



كان هناك نحّات يصنع الكثير من التماثيل بالشمع، ولكن جميع التماثيل كانت عن كل الأشياء
إلا الإنسان، فصنع مدينة من الشمع كما أطلق عليها، وصنع بها تمثال لإنسان في غاية الجمال والإبهار،
وكانت هناك ميزة قوية في هذا الفنان أن يداه دائماً ساخنة بدرجة عالية قليلاً عن الدرجة الطبيعية قريبة من
درجة انصهار الشمع المستخدم، ولذلك كان يُسمّى بالفنان الحراري.

وذات يوم كان أحد الفنانين يشاهد هذا التمثال ومد يديه عليه فسقط التمثال وانكسرت رأسه لنصفين
غير متشابهين وانفصلت عن جسمه، فحزن الفنان (الذي كان يشاهد) حزناً شديداً لِمَا فعله وذهب للفنان
الحراري وانزعج الحاضرون كلهم وهم يرددون يا خسارة قد مات الإنسان وليس هناك أمل فحاولوا تصليحه
بتصهير الشمع ولكن هذا النوع لم يتحمل درجات الحرارة العالية مما أفقده شكله الجميل ولم يصلوا للشكل
السابق حتى عندما يتجمد ثانية، وفقد الجميع الأمل. وكان الفنان الحراري يشاهد منتظراً نتيجة محاولاتهم،
وبعد ذلك قام الفنان وأمسك الشمع بيداه فانصهر بدرجة حرارة يديه الحنونتيتين عليه وشكلها بسلاسة ثم أمسك
الرأس من الأسفل حتى يصهر الجزء السفلي ووضعها على الجسم فعاد الإنسان كما كان، فنظر الجميع في
ذهول لِمَا رأوه فصاح الكثير إنها معجزة فوقف واحد منهم وقال: هو الصانع ... هو الشافي ... هو من له
السلطان.

الدرس



وسيلة الإيضاح : صندوق الرمل

يقسم الصندوق إلى ٣ أجزاء: الجزء الأيمن (معجزة شفاء المفلوج) شكّل الرمل على شكل بيت أو اصنع شكل بيت بالكرتون وثبته على الرمل وأثناء الدرس افتح سقف البيت. الجزء الأوسط (معجزة الجزية في فم السمكة)، اصنع حفرة في الرمل واملأها بالماء على شكل بحيرة ... وضع فيها شكل سمكة وثبت في السمكة عملة نقود وثبت في فم السمكة دبوس ورق ... واحضر عصا وأربط بها خيط وضع في آخره مغناطيس لتصبح صنارة، والجزء الأيسر (معجزة شفاء ابنة يايُرس) شكّل الرمل على شكل سرير وضع عليه صورة طفله أو عروسة صغيرة.

الدرس :

كُنّا عارفين إن ربنا يسوع يقدر على أي حاجة وليه سلطان على كل حاجة ... عارفين ليه؟ صح عشان ربنا يسوع هو الله اللي خلق كل حاجة، واللي ليه سلطان عليها كلها ... معانا النهارده ٣ معجزات عملهم ربنا يسوع وهنشوف قد إيه ربنا عظيم ويقدر على أي حاجة.

معجزتنا الأولى: كان في يوم من الأيام ربنا يسوع قاعد في بيت وكان بيعلم الشعب ... وكان في البلد دي فيه واحد مفلوج يعني مشلول مش بيقدر يتحرك ... وأصحاب الرجل ده لمّا عرفوا إن ربنا يسوع موجود في البلد بتاعتهم راحوا قرروا إنهم يأخذوا صاحبهم المفلوج لربنا يسوع وهو يشفيه ... وفعلاً أخذوه أصحابه وراحوا عند البيت اللي كان فيه ربنا يسوع ... بس للأسف لقوا البيت كله زحمة ومش عارفين يدخلوا حتى من الباب ... راحوا قالوا نعمل إيه؟ ... نعمل إيه؟ جاتلهم فكرة إنهم يطلعوا فوق البيت ده ويفتحوا فتحة من السقف وينزلوا صاحبهم المفلوج ده علشان ربنا يسوع يشفيه ... وفعلاً عملوا كده وفتحوا فتحة في السقف ونزلوا صاحبهم ده قدام بابا يسوع ... راح ربنا لمّا شاف إيمانهم راح قال للمفلوج ده: "قم واحمل سريرك واذهب إلى بيتك"، وعلى طول راح قام الرجل ده وشال السرير بتاعه ومشى قدام كل الناس ... ساعتها الناس كلها استغربت ازاي ده حصل ... بس أصلهم مكانوش عارفين إن هو ده ربنا يسوع اللي يقدر على كل حاجة.

معجزتنا الثانية: أغرب من الأولى: في يوم من الأيام كان ربنا يسوع ماشي مع تلاميذه وجه واحد كان شغال بيلم الضرايب من الناس وقال الرجل ده لبطرس: هو المعلم بتاعكم مش بيدفع الضرائب؟ راح بطرس رد عليه وقاله: لا .. راحوا بعدها دخلوا البيت وربنا قال لبطرس: "تفتكر يا بطرس المفروض مين اللي يدفع

الضرائب، أهل البلد ولا الأجانب اللي من بره البلد؟" راح بطرس قال له: طبعاً الأجانب ... لكن ربنا يسوع رد عليه وقال له : لكن علشان منزعلهمش احنا كمان هندفع الضرائب ... روح يا بطرس للبحر وارمي الصنارة بتاعتك وأول سمكة تطلع خدها ... وأول ما تفتح فمها ها تلاقي فلوس ... خذ الفلوس دي وادفعها عني وعنك ... وفعلاً بطرس عمل زي ما ربنا يسوع قاله: وفعلاً أول ما فتح فم السمكة لقي جواها فلوس وأخذ الفلوس دي ودفعتها لضرائب عنهم هما الاتنين.

أما معجزتنا الثالثة: دي بقى عن رجل كانت بنته تعبانة جداً وبتموت ... فراح علشان يخلي ربنا يسوع ييجي ويشفي بنته ... ولماً شاف ربنا قال له: أرجوك تعال معي واشفي بنتي علشان هى تعبانة جداً، لكن ساعتها جه ناس من اللي شغالين عند الرجل ده وقالوا له: إن بنتك ماتت خلاص وما فيش داعي إنك تتعب يسوع معاك ... لكن ربنا قال له: "لا تخف ... آمن فقط" وراح ربنا يسوع مع الرجل عند البيت بتاعه ولقي الناس كلها بتعيط، فقال لهم: أنتم ليه بتعيطوا .. بنتكم مش ميتة دي بس نايمة، وطلب منهم إنهم يطلعوا بره البيت ودخل هو وأبو البنت ومامتها والتلاميذ اللي كانوا معاه، ومسك إيد البنت وقالها: "يا صبية لك أقول قومي" فقامت البنت بعد ما كانت ميتة، وكل الناس ساعتها استغربت جداً. تعرفوا ليه يا أولاد ربنا يسوع ليه سلطان على كل حاجة، ويقدر على أي حاجة؛ لأنه هو الخالق وهو الله.

التطبيق والتجارب



أسئلة التذكر والفهم ...



- + هل الرب يسوع له قدرة على شفاء المرضى؟
- + هل الرب يسوع له قدرة على إقامة الموتى؟
- + أعط ٣ أمثلة على إقامة الرب يسوع لثلاثة أموات؟
- + لماذا يستطيع السيد المسيح أن يعمل المعجزات ويُقيم الموتى؟

ألعاب ... الثقة في بقية الفريق



الأدوات : سلتان للكور لكل فريق + ١٠ كور من الحجم المتوسط لكل فريق.

التشكيل : فريقان ويصطف كل فريق على شكل طابور وعدد كل فريق يكون متساوي مع بعضهم.

طريقة اللعب: كل طابور يصطف بحيث أن كل شخص ينظر إلى ظهر زميله وآخر شخص يكون عنده سلة يضع فيها الكور، وكذلك أول شخص في الطابور أمامه سلة مليئة بالكور بحيث أول شخص يأخذ كورة من السلة التي أمامه ويرميها إلى الخلف فيمسكها اللي بعده ويرميها إلى خلف فيمسكها وهكذا حتى تصل إلى الشخص الأخير الذي يملك السلة فارغة في آخر الفريق فيضعها في السلة.

ملحوظة: أن تكون الكرة تسير بالتسلسل وأن لا يلتفت أي لاعب إلى زميله بل يثق أن زميله سوف يمسكها حتى ينجزوا عملهم، وأن يكون بين اللاعب والآخر متراً مثلاً.

الفائز : هو الفريق الذي يوصل أكبر عدد من الكور إلى السلة الآخر قبل نهاية الوقت.

جولة كتابية ...



المطلوب: كتابة بعض الشواهد وعليهم استخراج آيات تثبت أن السيد المسيح هو الله:

- (يو ١٠ : ٣٠) :
- (يو ١٠ : ٣٨) :
- (يو ١١ : ٢٥) :
- (لو ٩ : ٤٨) :

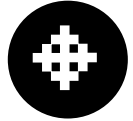
- : (لو ١٠ : ٢٢)
- : (لو ٢٤ : ٦)

تدريب ...



- ١- نثق ونؤمن أن يسوع المسيح هو الله.
- ٢- نردد طول يومنا صلاة يسوع "يا ربي يسوع المسيح ابن الله ارحمني أنا الخاطئ".
- ٣- حفظ بعض الآيات التي تؤكد أن المسيح هو الله.

صلاة ...



تأمل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا ربي يسوع أومن أنك إلهي الحقيقي. أومن أنك الإله القادر على كل شيء يا إلهي الحنان، أومن أنك تستطيع أن تشفي وتقيم موتى وتُخرج من السمك استار. أشكرك يارب يا من تعمل كل هذه الأشياء المعجزة لخير أولادك، أشكرك يا إلهي على قوتك العجيبة وأومن أنك ابن الله الحي، ولك كل قوة الله... كُن معي يا إلهي الحنان ... آمين.

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر ماذا فعلوا أصحاب المفلوج لمساعدته. • يصف ماذا فعل الرب يسوع للمفلوج عندما رأى أصدقاءه. • يذكر كم عدد أصدقاء المفلوج. • يفسر كيف دفع بطرس الضرائب له وللرب يسوع. • يكرّر آية الدرس.	
يشعر	• يمثل فرح أصدقاء المفلوج عندما شفاه الرب يسوع. • يرسم كيف يتخيل بطرس وهو يفتح السمكة ليخرج منها نقود الضرائب. • يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.	
يتدرّب	• يقرّر مساعدة كل محتاج إليه بمحبة. • يتفق مع أصدقائه الثقة والإيمان بالله القادر على كل شيء.	

مشاعري لك

الصلاة بالأجبية

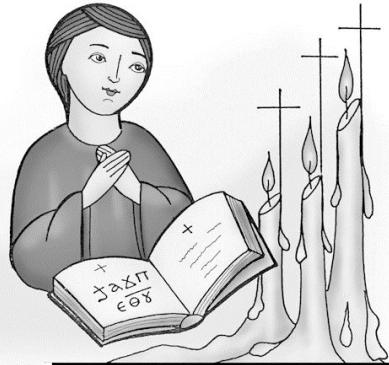
- مراجع الدرس:** + "كنيستي الأرثوذكسية ما أجملك" - القس بيشوى حلمي.
+ "مدخل إلى الطقس الكنسي" - مركز تدريب الخدام.
+ "الكورسات المتخصصة" - القمص أنثاسيوس بنيامين.
+ "الخدام الأرثوذكسي كنيسة وحياة" - القمص بيشوى وديع.
+ "القراءات الكنسية" - القمص أنثاسيوس بنيامين.

محور الدرس: الصلاة.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: ترتيب صلوات الأجبية ومدلولاتها.
- يشعر: بأهمية الصلاة بالأجبية.
- يتدرب: على استخدام الأجبية في الصلاة.

آية الدرس: "وكل ما تطلبونه في الصلاة مؤمنين تنالونه" (متى ٢١: ٢٢).





تحتوي الأجبية على مزامير وفصول من الإنجيل موزعة على ساعات اليوم بحيث تُغطي أحداث الخلاص كما تمت في تجسد الابن الوحيد ... وقد تعودت الكنيسة من البداية على الصلاة بالمزامير "متى اجتمعتم فكل واحد منكم له مزمور" (١ كو ١٤: ٢٦). "مكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتساييح وأغاني روحية" (أفسس ٥: ١٩).

والعلاقة بين المزامير وحياة الرب أعلنها الرب يسوع حينما سأل اليهودَ عمَّن يكون المسيح، ابن مَنْ هو "قالوا له: ابن داود. قال لهم: فكيف يدعوه داود بالروح رباً؟" (مت ٢٢: ٤٢، ٤٣). إذن في المزامير شهادة الروح القدس ونطقه عن شخص الرب المُخلصَ وحياته، وهنا تكون الصلاة بالمزامير ليست صلاة بكلمات إنسان اسمه داود لكنها صلاة بكلمات الروح القدس التي فيها شهادة يسوع المسيح وسر حياته، إنها صلاة بأعماق الروح نفسه "مُصلِّين في الروح القدس" (يهودا ٢٠).

المزامير لو كانت مجرد كلمات إنسان فلا يمكن أن توضع كجزء من الكتاب الذي كله موحى به من الروح الذي يشفع فينا بآفات لا يُنطق بها (رو ٨ : ٢٦)، ولهذا فالمزامير كصلاة طقسية تحمل الطابع الشخصي للمصلي: "إليك يا رب صرخت" "اللهم التفت إلي معونتي"، "أحبك يا رب يا قوتي" ... الخ.

معنى الصلاة بالأجبية:

الأجبية هي كتاب السبع صلوات النهارية والليلية في الكنيسة؛ والاسم مأخوذ من كلمة (αἵματι) أجب) القبطية وتعني ساعة؛ والصلاة بالأجبية هي الصلاة التي وضعها آباء الكنيسة منذ القرون الأولى للمسيحية بإرشاد الروح القدس لكي يصلّيها المؤمنون حتى يتعلموا ويتعمقوا في حياة الصلاة.

مصادر صلوات الأجبية:

- ١- أسفار العهدين القديم والجديد وبخاصة المزامير والبشائر الأربع.
- ٢- قانون الإيمان ومقدمته اللذان هما ثمرة المجامع المسكونية الثلاثة نيقية، القسطنطينية، وأفسس).
- ٣- صلوات وطلبات آباء الكنيسة الأولين.

نشأة وتطور صلوات السواعي:

أ - بدأت صلوات السواعي في المسيحية مشابهة للنظام اليهودي في الالتزام بثلاث صلوات وهي الثالثة والسادسة والتاسعة ونجد هذا واضحاً في المواقف الآتية:

+ ذكر سفر الأعمال عن مؤمني الكنيسة الأولى إنهم "كانوا كل يوم يواظبون في الهيكل بنفس واحدة ... مُسَبِّحِينَ اللَّهَ" (أع ٢: ٤٦، ٤٧).

+ وذكر أيضاً : "فيما هم يسافرون ويقتربون إلى المدينة، صعد بطرس على السطح ليُصلي نحو الساعة السادسة" (أع ١٠ : ٩).

+ وذكر أيضاً : "وصعد بطرس ويوحنا معاً إلى الهيكل في ساعة الصلاة التاسعة" (أع ٣ : ١).

ب - ومنذ فجر المسيحية عرف المؤمنون إلى جانب هذه الصلوات الثلاث صلوات (باكر - النوم - نصف الليل) في الأمور الآتية:

+ أمرت الدسقولية الأسقف قائلة: "أيها الأسقف علّم شعبك أن يلازموا الكنيسة باكر وعشية للصلاة، ولا يتخلّفوا عن ذلك" (باب ١٠).

+ قال القديس اكليمنس الروماني (تتبع عام ١٠٢ م) : "يليق بنا أن نعمل حسب الوضع الذي أوجدنا فيه الله، فقد أمر بصلوات وخدمات تقدم له بغير إهمال في أوقات معينة وساعات محددة بطريق منتظمة".

+ ويشير القديس اكليمنس السكندري (١٥٠ - ٢١٥ م) إلى أن الصلوات في كنيسة مصر في عهده كانت ست صلوات هي الثالثة والسادسة والتاسعة فضلاً عن وقت الإستيقاظ وقبيل النوم وأثناء الليل.

+ ويوصي القديس بوليتيس الروماني (١٦٠ - ٢٣٥ م) إلى وجوب الصلاة في بداية ونهاية كل يوم، مع التوصية بالصلاة في الساعات الثالثة والسادسة والتاسعة وقبيل النوم وفي نصف الليل.

ج - ومع بدايات القرن الرابع الميلادي: ظهرت الرغبة ملحة بين المسيحيين في جعل الصلوات سبع

كما جاء في المزمور : "سبع مرات في النهار سبحتك على أحكام عدلك" (مز ١١٩ : ١٦٤).

+ ويتحدث القديس باسيليوس الكبير (٣٢٩ - ٣٧٩ م) في قانونه الـ ٢٨ في عبارات تفصيلية شارحاً صلوات الأجيبة السبع كأمر مستقر في الكنيسة في ذلك الوقت وموضحاً الهدف من كل صلاة.

+ ويقول القديس أغسطينوس (٣٥٤ - ٤٣٠ م) : "إن الكنيسة عن اقتناع فكري سبّحت الله لأحكامه البارة سبع مرات في اليوم".

إن الخادم الكنسي له طابع مميز في صلواته، ومناخ كنسي ملائكي يُشارك فيه، علاوة على صلاته الفردية ومناجاته لله - شديد الحرص على أخذ بركة المجالات الآتية:

+ ليتورجية القداس الإلهي.

+ خدمة التسبحة الكنسية.

+ صلوات المزامير والسواقي.

هذا هو الهيكل ذو الدعائم الثلاث لحياة الخادم الكنسي في صلواته:

إنسان له حياة الشركة الدائمة مع مذبج الكنيسة - أمّه المحبوبة - فيأخذ نصيبه في الحياة الليتورجية ويصلي مع جماعة المؤمنين إخوته الخدام وأولاده المخدمين ويقلب واحد يهتفون جميعاً: "يارب ارحم".

وهو إنسان يحب الابصلمودية ويترنّم بالابصلمودية ويترنّم بالابصالية ويحفظ الهوس ويفهم الثيئوطوكية ويتبارك بالمجمع وينشد المديحة.

وهو إنسان له مزاميره اليومية : الفردية والجماعية ويتعزّى بها، ومن شهوته لمعانيتها يكاد يحفظها ولذا فهي أيضاً تحفظه وتنجيّه. "هذا هو الخادم المُصلي".

قصة تمهيدية...



قام الرئيس الأمريكي بزيارة إحدى المدن الهادئة للاستجمام، وكان هناك طفل صغير يعيش في هذه المدينة وعرف الولد أن الرئيس في بلده فتحدث مع والده أن أمنيته أن يرى الرئيس ويُسلم عليه لأنه يحبه جداً، فاحتضن الوالد ابنه وقبّله لأنه يعلم أن هذا صعب جداً، ولكنه قال لابنه: أن يكتب خطاباً يدعو فيه الرئيس أن يأتي لزيارته، وبالفعل كتب الولد خطاباً للرئيس عبّر فيه عن حبه له واشتياقه لرؤيته وحكى له عن ظروفه كلها وقام الولد بإرسالها في البريد. ووصلت الرسالة للرئيس فتأثر بها وقرر زيارة الطفل وبالفعل جاء الرئيس للطفل في بيته وحقق له أمنيته وجلس معه فترة من الوقت ...

نشاط تمثیلی ...



الشخصيات: توتا وتاسوني.

(وتعدل الشخصيات حسب جنس المخدمين في حالة الأسر غير المشتركة).

(تدخل توتا وهي تمسك الأجيبة بيدها):

توتّا: يووه برضه مش عارفة طيب أعمل إيه دلوقتي ... أعمل إيه ... أنا هاجرب تاني كده وأشوف (تفتح
الأجبية وتحاول القراءة) ففففل نننشكر صصصااانننعع ... تؤ أنا مش عارفة حاجة مش
عارفة اقرأ حاجة ... وأصلاً مش عارفه إيه فايدتك أصلاً أنا زهقت بقى أعمل إيه ...
أعمل إيه.

(تدخل تاسوني وتتنظر إليها):

تاسونی: مالک یا توتا بتکلمی نفسک والا ایہ؟؟

توتا: لا یا تاسونی انا بکلمها هی.

تاسونی: ھی، !!! ھی، مین انا مش شایفہ حد ھنا.

توتا: (ترفع الأجابة) أهو بکلمها هی ... هی.

تاسونی: ایہ ده أنت بتکلمی الأجبية؟

توتا: آہ بکلمہا۔

تاسونى: هههه... ولىه بتكلمى الأجيبة يا توتا.

توتا: أنا بحاول أقرأها وأصلي بيها ومش عارفه.
تاسوني: طيب ما تتعلمي يا توتا.
توتا: أتعلم إيه بس يا تاسوني، وهى أصلاً إيه فايدتها يعني.
تاسوني: يا خبر يا توتا دي الأجبية مهمة جداً جداً.
توتا: مهمة ليه يعني ليه مهمة.
تاسوني: يا توتا احنا بنكلم ربنا في الأجبية.
توتا: إيه ده بنكلم ربنا ازاي ازاي يعني؟؟؟
تاسوني: تعالي تعالي يا توتا وأنا أحكي لك (وتبدأ في شرح الدرس).

أنشطة استكشافية ...



الأدوات:

(بطارية، مصباح كشاف صغير، سلك كهربائي رفيع)

العرض:

عندما نصل البطارية (كلمة الله) بالمصباح (الإنسان) لا يُضيء المصباح!!! فهو يحتاج إلى (وصلة)
... صِلة (الصلاة مع الله)، فعندما تصل بين المصباح والبطارية من خلال السلك الكهربائي سيُضيء
المصباح، وهكذا إن لم يكن بينك وبين الله صِلة أو صلاة أو علاقة فلا تكون نور للعالم.

الدرس



الوسيلة: التلفزيون الدّوار.

(قم بتجهيز الصور المرفقة مرتّبة ومُصقّعة بعضها ببعض ويتم تقليبها على حسب كل حدث):

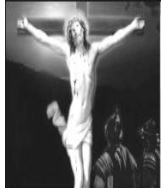
الخادم : النهارده يا أصحابي ها نتكلم عن كل الصلوات اللي موجودة في الأجيبة حد عارف أول صلاة موجودة في الأجيبة إيه؟؟ (اسمع الإجابات وابدأ في شرح صلاة باكر).



- أول صلاة هي صلاة باكر: ودي بتفكرنا بقيامة السيد المسيح من الموت وبنصلّيها الساعة ٦ صباحاً، (أثناء الحديث عن صلاة باكر تكون صورة القيامة هي أول صورة في التلفزيون الدّوار وهكذا في باقي الصلوات).



-ثاني صلاة بعد صلاة باكر هي صلاة الساعة الثالثة: وبتتصلّى الساعة ٩ صباحاً، وبتفكرنا إن في الوقت ده حكم بيلاطس على بابا يسوع بالصلب. وفي نفس الوقت ده بعد ٥٠ يوم من قيامة ربنا، حل الروح القدس على التلاميذ.



- ثالث صلاة هي صلاة الساعة السادسة: وبتتصلّى الساعة ١٢ ظهراً، وفي الوقت ده بابا يسوع اتصلب على الصليب ودقوا المسامير في إيديه ورجليه. وأيضاً اللص اليمين قال لبابا يسوع: اذكرني يارب متى جئت في ملكوتك.



- نوصّل لصلاة الساعة التاسعة: وبتتصلّى الساعة ٣ ظهراً، وده الوقت اللي فيه صرخ السيد المسيح بصوت عظيم "يا أبتاه في يديك أستودع روحي"، ولما قال كده أسلم الروح وانشق حجاب الهيكل إلى نصفين.



-بعد صلاة الساعة التاسعة بنصلّي صلاة الغروب: (صلاة الساعة الحادية عشرة) في الوقت ده نزلوا جسد المسيح من على الصليب وكفّفوه وبتتصلّى الساعة ٥ مساءً.



- صلاة النوم (الثانية عشرة) وهي الصلاة السادسة: وتُصلّى الساعة ٦ مساءً، وبتفكر أن في الوقت ده تم وُضِعَ المسيح في القبر.

- صلاة نصف الليل وهي آخر صلاة من صلوات الأجدية السبع: وتصلّى قبل حلول منتصف الليل. وبكده احنا اتعرّفنا على كل الصلوات الموجودة في الأجدية، تيجوا نشوف نصليّ ازاى بالأجدية:

أول حاجة مقدمة السواعي اللي هي بتتقال في بداية كل صلاة من اللي احنا عرفناهم مع بعض والمقدمة دي بتتكون من صلاة الشكر (فلنشكر صانع الخيرات ...)، والمزمور الخمسين (ارحمني يا الله كعظيم رحمتك ...)، وبعد كده بنبدأ بصلاة مزامير الساعة المناسبة للوقت اللي احنا فيه، يعني مثلاً لو الصبح بدري هنصليّ صلاة باكر وهكذا وبعد ما نصلي المزامير هنصليّ الإنجيل والقطع وبعديها بنصليّ "قدوس الله قدوس القوي ...، أبانا الذي في السموات ...، السلام لك نسألك أيتها الممتلئة نعمة ...، نعظمك يا أم النور الحقيقي ...، قانون الإيمان"، وبعديها بنصلي كيرياليسون ٤١ مرة وبعديها قدوس قدوس رب الصباوؤت ... التحليل الخاص بالساعة، وبعدين الطلبة اللي بتتقال في نهاية كل ساعة "ارحمنا يا الله ثم ارحمنا ..."، وأبانا الذي في السموات ...

التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكّر والفهم ...



- + كم صلاة في الأجدية؟
- + صلاة باكر بتفكرنا بإيه؟ والساعة التاسعة؟ وصلاة الغروب؟
- + متي نصليّ صلاة النوم؟
- + ما هو ترتيب صلاة الأجدية؟

ألعاب ...



هدف اللعبة : معرفة مشاعر بعضنا دون أن نتكلم (التواصل).

التشكيل : لعبه فردية.

طريقة اللعب:

يقف أحد الأطفال في الفصل يحاول الشرح بالإشارات دون كلام عن مشاعر مُعَيَّنة، حسب ما يطلب منه الخادم، ويقوم بقية الأطفال بترجمة تلك الإشارات، وبماذا يشعر هذا الطفل،

وماذا يريد أن يوصل ما بداخله إلى بقية أصدقائه، مثلاً شعور قلق أو حزن ويعبر عن شعوره بتعبيرات وجه وهكذا ... ويخرج طفل آخر يختار شعور آخر مثل: الفرح، ويشرح بإشارات إلى أصدقائه بدون كلام وهكذا (غضب - متفاجئ - ... وهكذا).
الفائز : هو أكثر طفل يترجم إشارات صديقه بصورة صحيحة ويفهم ما بداخله بدون كلام.

مجموعات عمل ...



الأدوات : ورقة بها الجدول الآتي:

الموقف	صباحاً	ظهراً	مساءً

طريقة العرض:

يتم توزيع ورقة لكل مخدوم بها الجدول ومكتوب بها المواقف التالية، ونطلب من المخدومين تحديد الوقت تقريباً لكل موقف من المواقف التالية:

١- اذهب للمدرسة.

٢- اذهب للقداس.

٣- تناول وجبة الغداء.

٤- أنام.

وهنا تظهر للمخدوم أن كل موقف من هذا المواقف لا يمكن أن تستغني عنه ولا يمر اليوم دون أن تقوم ببعض من هذه المواقف، فهناك شيء آخر لا بد أن نضع له وقت محدد وننفذه وهو الصلاة.

تدريب ...



١- الاتفاق مع المخدوم على أن يداوم على استخدام الأجبية وتحديد أجزاء بها في صلاته.

٢- عمل جدول يومي (نوتة روحية) ويقوم بوضع علامة بها عندما يُصلي بالأجبية صباحاً ومساءً.



تأمل فيها .. عِشها .. وصلّها بلغة أطفالك ..

ربي يسوع المسيح أشكرك من أجل محبتك لي يا إلهي الحنان. أشكرك يا إلهي لأنك بتسمعي دائماً لما بصلي لك. أشكرك يارب لأنك خلّيت آبائي القديسين يرتبوا لنا صلوات الأجيّة التي بتساعدنا في إن احنا نكلمك دائماً كل ساعات اليوم، وبيها بفتكر مراحل حياتك على الأرض، وبافتكر محبتك وتجسّدك وفداءك لي، أشكرك يارب لأنك بتسمعي رغم خطاياي، ساعدني وقوّيني إني ألّتزم دائماً وأتكلّم معاك طول اليوم من خلال صلاتي بالأجيّة ... آمين.



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• يذكر اسم الصلاة التي تُذكرنا بصلب السيد المسيح. • يذكر مناسبة صلاة الغروب. • يذكر وقت صلاة النوم. • يذكر ما هي الساعة التي حاكم فيها بيلاطس السيد المسيح. • يفسر ترتيب الصلوات بالأجيّة. • يكرّر آية الدرس.	
يشعر	• يمثّل أحداث كل صلاة. • يرسم كيفية الوقوف أثناء الصلاة. • يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية والأعمال الجماعية.	
يتدرّب	• يقرّر الانتظام في الصلاة بالأجيّة في البيت. • يتفق مع أصدقائه على الصلاة بالأجيّة في الكنيسة.	

شخصية متواضعة

البابا بطرس الجاولي

(البابا ال ١٠٩)

الشاهد الكتابي: السنكسار ٢٨ برمهات

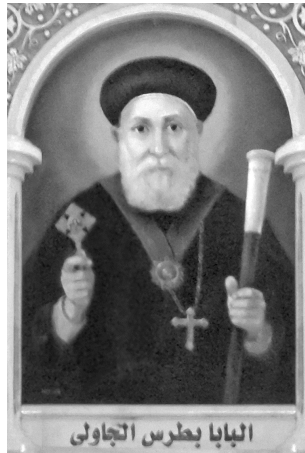
مراجع الدرس: + تاريخ الكنيسة القرن ال ١٩ .

محور الدرس: الصلاة.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- يعرف: كيف كان البابا بطرس يحب الصلاة والتكلم مع الله.
- يشعر: بأهمية الصلاة.
- يتدرب: على الصلاة صباحاً ومساءً كل يوم.

آية الدرس: "لتستقيم صلاتي كالبخور قدامك" (مز ١٤١: ٢).





البابا بطرس الجاولي البطريرك الـ ١٠٩ من الباباوات الذين تحدّث بأعمالهم:

فقد كان يحب الله جداً، ويحب أن يصلي ويتكلم معه وقام بالكثير من الاصلاحات، وعاش حياة النسك والتقشف وترك الاهتمام بالملبس والمأكل من أجل محبته لله، وكان أيضاً يمارس قانونه الرهباني بجدل الخوص بالرغم من إنه كان يمكن أن يقول: "ليس لدي وقت" لكثرة ما لديه من أعباء ... أما أنا هل لديّ قانون أواظب عليه بالرغم من مشغولياتي؟ هل أتنازل عن أشياء أحبها من أجل محبتي لله؟!

أنشطة تشويقية للتمهيد



يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار ... طبقاً للورق الموجود في الظرف المقدم



- (مع إحضار بطارية واضاءتها)
- * مين يقول لي لو نور شديد جه فجأة في عنينا ها نعمل إيه؟؟
- * حد فينا شاف نور شديد لدرجة أنه يشق عمود الكنيسة ويبان من الناحية الثانية؟
- * انتم عارفين إن الكلام ده حصل قبل كده ... حد سمع عنه؟!
- * انتم عارفين في عيد القيامة كل سنة في "سبت النور" في كنيسة القيامة، النور بيطلع من قبر السيد المسيح ... لكن في سنة من السنين النور ده طلع لكن بشكل غريب ... طلع نور شديد جداً لدرجة أنه شق عمود الكنيسة وطلع بره علشان الناس اللي بره تشوفه، وكان فيه حد موجود وقت ظهور النور وكان بيصلي من أجل ظهوره. يا ترى اسمه إيه؟ وإيه حكايته؟

نشاط تحفيظ الآية ...



آية الدرس: "تستقيم صلاتي كالبخور قُدّامك" (مز ١٤١: ٢).

طريقة الحفظ: يقول للأطفال الآية بالحركات التي يتعلموها، ثم يشاور الخادم، ويقوم الأطفال بقول الآية بالحركات.

لنستقم: نشير باليد ونرسم عمود رأسي.

صلاتي: نرفع الأيدي للصلاة.

كالبخور: نحرك يدنا كأن بها شورية للأمام والخلف.

قدامك: نشير إلى السماء.

(مز ١٤١ : ٢): يرفع الأطفال أصبعاً واحداً ثم ٤ أصابع وأصبع واحد ثم يرفع أصبعين، ثم تكرر أكثر من مرة كي يحفظها الأطفال.

الدرس



نبدأ الدرس بشرح معلومات عن القديس للأطفال ولا نذكر اسمه، ثم في نهاية الدرس نصنع شفرة لمعرفة اسم القديس:

نشأته:

وُلِدَ بقرية الجاولي مركز منفلوط بمحافظة أسيوط بصعيد مصر، كان يُدعى "منقريوس" ثم ترهَّب ورُسِمَ قساً بدير الأنبا "أنطونيوس" باسم "مرقوريوس" حيث اشتهر بالنسك والتقشف والاستقامة، ثم رُسِمَ وكيلاً للكراسة المرقسية باسم "ثاؤفيلوس"، ثم رُسِمَ بطريكاً في ١٦ كيهك ١٥٢٦ ش الموافق ٢٤ ديسمبر ١٨٠٩ م في عهد محمد علي باشا والي مصر.

حياته:

كان تقياً قليل الكلام يحب الصلاة جداً، فذات مرة دخل عليه أحد أصحابه يحتاجه في أمر فوجده يُصلي بدموع، فأمر بعد ذلك بعدم دخول أحد عليه وهو منفرد. وكان أيضاً متقشفاً فذات مرة انتهى طعاماً فأبقاه إلى أن أنتن ثم أكله تأديباً لنفسه رغم اشمئزازه منه. جاءه رجل ذات مرة من كبار الشعب يشتكي كاهناً أنه أطال في صلاة القديس حتى تأخر الرجل عن عمله وهذا لم يعجب الرجل، لكن البابا قال لا يصح تقديم أو تأخير العبادة تبعاً لرغبات الناس.

مواقف في حياته:

- توقَّف النيل عن الفيضان فصلَّى أهل مصر لكي يزيد ولكنه لم يزد ... ثم طُلبَ منه الصلاة فصلَّى قداساً ثم ألقى مياه غسل الأواني في النيل فارتفع وزاد بشكل كبير.
- ظهور النور: كان إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا يحب هذا القديس، لكن أراد البعض الوقعة بينهما

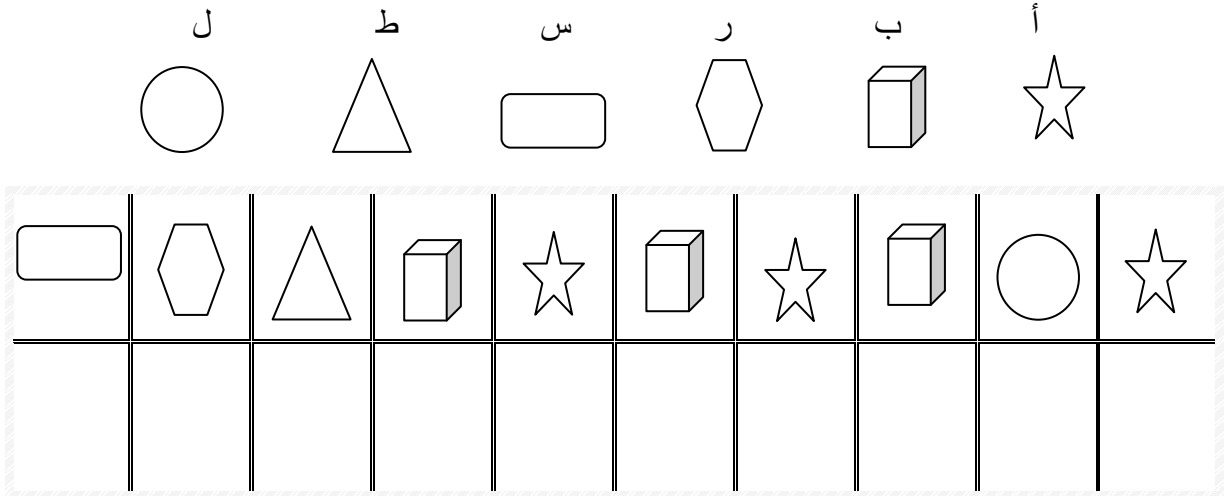
فبعد أن دخل مدينة القدس قالوا له: إن ظهور النور على قبر المسيح هو قصة وهمية يُردّها المسيحيون ... فاستدعى هذا القائد البابا كي يظهر النور على يديه لكن البابا قال له: لا بد أن يكون معه بطريرك الروم للحفاظ على أواصر المحبة بين الكنيستين وإبراهيم باشا نفسه، وذلك بعد أن صلّى هذا البابا مع بطريرك الروم ثلاثة أيام ثم دخلوا الكنيسة وظهر النور في موعده وشق العمود إلى أن رآه من كان خارج الكنيسة فبالغ إبراهيم باشا في تعظيم هذا البابا.

- أرسل قيصر روسيا مندوباً له يعرض حماية روسيا على الأقباط، فقال له البابا: "أنتم تعيشون تحت رعاية ملك يموت، أما نحن فنعيش تحت رعاية ملك لا يموت وهو الله". فقال المندوب: لم يهزني شيء في هذا البلد سوى زيارتي للرجل التقى بطريرك الأقباط .

نباخته :

تنتج في ٢٨ برمهات ١٥٦٨ ش، ١٨٥٢ م بعد أن بلغت مدة رئاسته ٤٢ سنة و ٣ شهور و ١٢ يوماً. وبعد أن قام بالكثير من الإصلاحات والتعمير بالكنيسة. هل عرفتموه هو مين ؟...

يلا نلعب الشفرة عشان نعرف اسمه :



التطبيق والتجارب



أسئلة التذكر والفهم ...



- ما اسم القرية التي وُلِدَ فيها البابا بطرس؟
- اذكر موقف يدل على حياة تقشفه؟
- اذكر موقف يدل على حياة الصلاة؟
- ماذا كان رده على مندوب قيصر روسيا؟
- كيف ارتفع منسوب الماء؟
- ما هو اسم الدير الذي ترهب فيه؟

تقييم ...



هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• كيف كان البابا بطرس يحب الصلاة والتكلم مع الله.	
يشعر	• بأهمية الصلاة.	
يتدرب	• على الصلاة صباحاً ومساءً كل يوم.	